الجمعة
٢٣ يناير (كانون ثان) ١٩٧٦
٢٢ محرم ١٣٩٦
١٤ طوبة ١٦٩٢
23 JANV. 1976
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال
السنة ١٠٢ — العدد ٣٢٥٥٠



الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الاهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٧٥٥٥٠٠
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

[ات]فاق بوقف اطلاق النار وتعديل صيغة الحكم فى لبنان

الغاء الأغلبية المارونية فى البرلمان وتحديد اختصاصات رئيس الجمهورية

القوات الوطنية توقف زحفها على بيروت بعد اعلان وقف اطلاق النار أمس

بيروت فى ٢٢ — وكالات الانباء — تم التوصل الى اتفاق بوقف اطلاق النار فى لبنان ، ابتداء من الساعة الثامنة من مساء اليوم ، بعد أن وقعت كل الاطراف المتصارعة فى الساعة الثانية بعد الظهر ، اتفاقا شاملا يقضى بوقف اطلاق النار على كل الجبهات ، كما يقضى باحداث تغيرات سياسية واسعة فى نظام الحكم اللبنانى لصالح القوى الوطنية •

وتتضمن هذه التغييرات ، تحديدا أكثر دقة لاختصاصات رئيس الجمهورية لصالح رئيس الوزراء ، كما تقضى بأن تكون مقاعد المجلس التشريعى مناصفة بين الجانبين الاسلامى والمسيحى — بدلا من النسبة القديمة التى كانت تعطى للطائفة المارونية اغلبية عددية فى المجلس التشريعى •

وقد جاء الاتفاق على وقف اطلاق النار بعد يومين من الاتصالات المكثفة التى شملت اطراف الصراع • وبعد أن اشتد ضغط القوات الوطنية التى استطاعت السيطرة على شمال لبنان وجنوبه سيطرة كاملة ، استولت خلالها القوات الوطنية على معسكرات الجيش اللبنانى واسلحته فى هذه المناطق ، ثم بدأت من مدينة « زحلة » زحفها على مدينة بيروت .

وفيما يلى صورة كاملة للموقفين السياسى والعسكرى كما نقلتها وكالات الانباء :

اتفاق بين جميع أطراف الموقف على حل سياسى شامل للازمة

وكان راديو بيروت قد قطع برامجه ظهر اليوم ليعلن بيانا من رئاسة الجمهورية ، بالتوصل الى اتفاق بين جميع الاطراف حول أسس حل سياسى شامل للازمة اللبنانية بجميع ظواهرها وجوانبها •

وقال البيان ان الاتفاق شمل عددا من البنود اهمها :

اولا : تشكيل لجنة عليا عسكرية لبنانية — سورية — فلسطينية ، مهمتها وضع ترتيبات وقف القتال واعادة الحياة الطبيعية الى لبنان •

ثانيا : تشكيل عدد من لجان الاشراف الفرعية المنبثقة عن اللجنة العليا لمراجعة ومتابعة التنفيذ فى مختلف المناطق والمواقع •

ثالثا : تحدد اللجنة العليا موعد وقف اطلاق النار واعلان ترتيباته ومراحل تنفيذه ، والجدول الزمنى لهذا التطبيق •

وقد زاد من التفاؤل بامكان الوصول الى تسوية حقيقية للازمة هذه المرة ، استدعاء القصر الجمهورى فى ساعة متأخرة من الليلة الماضية عددا من كبار العسكريين لاعداد جدول أعمال متكامل يتضمن اجراءات تنفيذ الاتفاق • كذلك طلب القصر الجمهورى اعداد مشروع الصيغة المحتملة للميثاق الوطنى الجديد الذى سيحل محل الميثاق المطبق منذ عام ١٩٤٣ •

وتتوقع المصادر السياسية ان يعلن القصر الجمهورى رفض الاستقالة التى كان السيد رشيد كرامى قد أعلنها قبل ٥ أيام وسلمها كتابة أمس الأول •

وقد صرح كمال جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكى التقدمى بأنه يؤيد المبادرة التى تستهدف ايجاد حل للازمة ، وقال جنبلاط « اننا نشكر سوريا على اهتمامها العميق بالبحث عن تسوية نهائية للازمة ووضع حد للدمار والمذابح التى عاشها لبنان » •

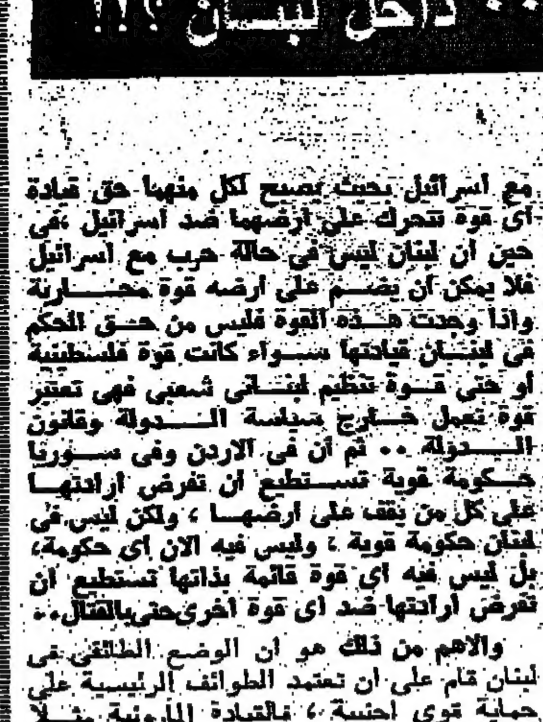
وقالت وكالة أنباء الشرق الاوسط ان الزعماء المسيحيين اللبنانيين قد وافقوا على المقترحات الجديدة بشأن وقف اطلاق النار ، وان الرئيس اللبنانى سليمان فرنجية قد قبل المقترحات بشأن وقف اطلاق النار بعد ان منحه الكتائب والاحرار سلطة التحدث الى عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية •

ولكن متحدثا باسم حزب الكتائب قال ان توقعات الموافقة او رفض المقترحات أمر سابق لاوانه •

■ ■ البقية صفحة ١١ عمود ٣

تحقيق عن فكرة تقسيم لبنان [ص ٣]





السيد ممدوح سالم يستمع الى حديث قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان عندما اجتمعا ظهر أمس
« تصوير أميل كرم »

■ ■ الرئيس السادات يتحدث فى مؤتمر للصحفيين المرافقين لكرامنليس :

السادات يدعو الى مؤتمر جنيف باشتراك الفلسطينيين

تقسيم لبنان يمثل خطرا على العالم العربى ومصر تعارضه بشدة

تحدث الرئيس انور السادات عن اهم مشاكل الشرق الاوسط ومنطقة حوض البحر المتوسط والعلاقات بين مصر واليونان ، وكشف الرئيس لاول مرة الستار عن محادثاته مع الدكتور هنرى كيسنجر حول مشكلة قبرص ، وقال انه طلب انسحاب القوات التركية عن خط هجومها الثانى واوضح ان مصر مع الاسقف مكاريوس تؤيده وتسانده ..

ووصف الرئيس السادات ، رئيس وزراء اليونان قسطنطين كرامنليس بأنه منقذ اليونان الحديثة وان مصر لا تنسى له موقفه البطولى فى عام ١٩٥٦ عندما انسحب مرشدو القناة وبقى اليونانيون .

وتعرض الرئيس لمشكلة لبنان واوضح ابعادها وتطوراتها واكد ان مصر تدين بعنف وبقوة كل محاولة لتقسيم لبنان ، حفاظا على وحدته .

وقال ان ذلك يمثل خطرا على المنطقة وعلى العالم العربى ككل وحدد الرئيس السادات موقف مصر من أزمة الشرق الاوسط فدعا الى اجتماع مؤتمر جنيف لانشغال امريكا فى الانتخابات ، لوضع اطار الحل النهائى ، على أن يشترك الفلسطينيون فى هذا المؤتمر ، وعندما تنتهى أمريكا من الانتخابات يكون لدينا اطار الحل الشامل .

وقد بدأ الرئيس حديثه الى ثلاثين صحفيا واذاعيا من اليونان ، ومراسلى الصحف المصرية والاجنبية ووكالات الانباء مرحبا بهم وطلب أن تبدأ الاسئلة على الفور •

سؤال : سيادة الرئيس : لقد اجريتم محادثات طويلة مع رئيس وزراء اليونان قسطنطين كرامنليس ، فهل نستطيع أن نعرف نتائج هذه المحادثات ؟

الرئيس : طبعا .. لقد أجرينا محادثات أخوية ومطولة مع الاخ والصديق كرامنليس ، ونحن نقدره فى مصر تقديرا عظيما جدا ، ونحن فى بلدنا ، شعبى وأنا نعتبره منقذا لليونان ، وهو الرجل الذى أعاد بناء الديمقراطية فى اليونان بعد المعاناة خلال السنوات العصيبة الماضية .. ولقد تكلمنا فى كل شىء ، واتفقنا فى كل شىء • ونحن لا ننسى ما قدمه لنا خلال عام ١٩٥٦ ، عند تأميم القناة • وكان كرامنليس فى ذلك الوقت يرأس الوزارة اليونانية .. فقد طلبت شركة القناة سحب جميع المرشدين وانسحبوا فعلا الا المرشدين اليونانيين الذين ساعدونا فى تسيير القناة • وقد ظلت فعلا تعمل فى حالة ممتازة جدا ، من أجل تقدم العالم •

ونحن لا ننسى زيارته لنا فى ذلك الوقت ، وتأييده لنا ونحن نتمنى الرخاء والسعادة لبلادكم تحت زعامة وقيادة كرامنليس الحكيمة •

سؤال : هل يسمح سيادة الرئيس أن يقول لنا رأيه فى مستقبل العلاقات بين مصر الحديثة واليونان الحديثة ؟

الرئيس : ليس سرا أن أقول لكم اننى تناقشت مع صديقى كرامنليس فى كل شىء ، واستطيع أن أقول لكم وأقول لكل الناس اننا قد توصلنا الى تفهم كامل لكل الموضوعات ، ووصلنا الى فهم كامل فيما يتعلق بمشاكلكم أو المشاكل التى تواجهنا •

سؤال : فهمنا بسيادة الرئيس أن مشكلة لبنان كانت اهم مشكلة من المشاكل التى نوقشت فيما بينكما •

الرئيس : هذا صحيح .. انها مأساة حزينة • وسوف يكون لاحداث لبنان تأثير على المنطقة كلها ولمشكلة لبنان جانبان :

الاول : هناك شىء خاطىء فى القطاع الذى اختاره اللبنانيون لانقسامهم خلال عام ١٩٤٣ ، ولابد من تعديل هذا الخطأ •

■ ■ البقية صفحة ١٥ عمود ٨

اتصالات هامة تجريها مصر لعقد مؤتمر جنيف

صرح السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بأن مصر أجرت اخيرا اتصالات مع كل من الاتحاد السوفيتى وامريكا ، للدعوة لانعقاد مؤتمر جنيف فى أقرب وقت ممكن ، وقال ان الاتصالات تجرى بين كل من الدولتين العظميين ، وبينهما وبين الاطراف المعنية الاخرى حول هذا الموضوع •

واضاف وزير الخارجية انه اجرى اتصالا مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى ، الذى اتصل بدوره بهنرى كيسنجر وزير خارجية امريكا • وقد بعث جروميكو بنتائج اتصالاته الى السيد اسماعيل فهمى •

وقال السيد اسماعيل فهمى ان موقف مصر مطابق تماما لموقف الاتحاد السوفيتى من ضرورة دعوة المؤتمر للانعقاد ، وان مصر اوضحت ان الدعوة يجب ان توجه لمنظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك فيه وعلم مندوب [« الاهرام »] الدبلوماسى ان الولايات المتحدة قد ابلغت مصر أنها على استعداد للذهاب الى مؤتمر جنيف •

الرئيس يشيع جنازة معلمه

توجه الرئيس أنور السادات أمس الى قريته ميت ابو الكوم حيث شارك فى تشييع جنازة الشيخ عبد الحميد عيسى ، الذى كان أول من تلقى الرئيس على يديه مبادىء القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم فى القرية •

وقد حرص الرئيس ، رغم مشاغله ، عند سماعه نبأ وفاة الشيخ عيسى ، على المشاركة فى الجنازة وتلقى العزاء •

وقال الرئيس للصحفيين اليونانيين انه يعتذر لتأخره عن موعده معهم ، وذلك لاضطراره للسفر بالهليكوبتر الى ميت ابو الكوم ليشترك فى تشييع معلمه الذى حفظ على يديه القرآن الكريم •

[الصورة صفحة ٨]

تبرعات قراء الأهرام حتى أمس

٩٢ ألف جنيه للطلاب

بلغت جملة التبرعات التى تلقاها « الاهرام » من قرائه لصالح جمعية رعاية طلاب الجامعات والمعاهد العليا ، ٩٢ ألفا و ٣٣٠ جنيها ، منها ١٤ ألفا و ٦٠ جنيها تلقاها أمس تفاصيلها هى :

— ٣٠٠٠ جنيه من شركة النصر للغزل والنسيج والصباغة بالمحلة الكبرى •

— ٢٠٠٠ جنيه من شركة الدلتا الصناعية [ايديال] •

— ٢٠٠٠ جنيه من شركة المشروعات الهندسية لاعمال الصلب [ستيلكو] •

— ٢٠٠٠ جنيه من شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار •

— ٢٠٠٠ جنيه من الشركة المصرية لمنتجات النشا والخميرة [النشا الاهلية] •

— ٢٠٠٠ جنيه من شركة النصر للاغذية المحفوظة [قها] •

— ١٠٠٠ جنيه من شركة مسبقع الدلتا للصلب •

— ٥٠ جنيها من هيئة خريجى الجامعات •

— ١٠ جنيهات من السيد حسن على الليثى مدير شئون العاملين ببنك الاسكندرية [المركز الرئيسى بالاسكندرية]

السياسة الداخلية والديون العسكرية بيانان عنهما لممدوح سالم الثلاثاء القادم

دعا المهندس سيد مرعى مجلس الشعب الى عقد جلسة يوم الثلاثاء القادم ، للاستماع الى بيان يلقيه السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ، عن الاوضاع الاقتصادية ، وديون مصر المترتبة على الانفاق العسكرى وذلك فى اطار سياسة المصارحة الكاملة بين المجلس والحكومة ، وعن حقيقة الاوضاع المالية والاقتصادية التى تواجهها البلاد •

وتعقب الجلسة السرية التى يلقى فيها رئيس الوزراء بيانه ، جلسة أخرى عادية يلقى فيها السيد ممدوح سالم بيانا يتناول فيه السياسة الداخلية • وسوف تكون هذه أول جلسة سرية يعقدها المجلس منذ انتخابه •

وكانت الحكومة قد تقدمت الى رئيس مجلس الشعب بطلب دعوة المجلس للانعقاد يوم الثلاثاء لهذا الغرض ، وقد وجه المهندس سيد مرعى الدعوة للمجلس للانعقاد فى الساعة الحادية عشرة صباحا ، على ان يسبق ذلك بساعة اجتماع للجنة الدائمة للمجلس والتى تضم هيئة المكتب ورؤساء اللجان ورؤساء المجموعات البرلمانية •

الرئيس يلتقى بديستان فى باريس بعد زيارة بون

علم المحرر الدبلوماسى [للاهرام] ان الرئيس أنور السادات سيطير الى باريس يوم ٢ أبريل القادم بعد انتهاء زيارته الرسمية لبون والتى ستبدأ يوم ٢٦ مارس وتستغرق ٥ أيام •

وسيقضى الرئيس ليلة فى باريس للاجتماع بالرئيس الفرنسى جيسكار ديستان ، ثم يغادرها يوم ٣ ابريل الى روما لتبدأ زيارته الرسمية حيث يجرى محادثات هامة مع الرئيس الايطالى السنيور ليونى •

■ ■ مناقشات مجلس الامن :

مشروع لدول عدم الانحياز يحول دون استخدام أمريكا للفيتو

الامم المتحدة فى ٢٢ — من هدايت عبد النبى — وضعت مجموعة عدم الانحياز فى مجلس الامن ورقة عمل تكون بمثابة مسودة مشروع معدل لتجنب استخدام الولايات المتحدة حق الفيتو لقتل المشروع العربى المتداول بشأن القضية الفلسطينية

وتنص ورقة العمل على بند جديد يدعو الى اقرار الضمانات المناسبة لجميع دول المنطقة طبقا لميثاق الامم المتحدة من أجل تحقيق سلام دائم وعادل فى الشرق الاوسط • ويفسر المراقبون

■ ■ البقية صفحة ١٥ عمود ٨

القصة الكاملة لسفر مومياء رمسيس الثانى الى باريس

[صفحة ٧]

سوريا والآخرون .. داخل لبنان ؟!!

كتب احسان عبد القدوس :

[و]قف القتال فى لبنان أسهل من ايجاد حل [ي]صحح الكيان اللبنانى كله .. ولانه لايوجد [حتى] الان حل فلا يمكن وقف القتال ، واذا توقف [الق]تال فلا يعنى توقفه اننا انتهينا الى حل ، بل [...]ين توقفه لقربت الى الهدنة المسلحة القائمة [بين] العرب واسرائيل ، او يكون اقرب الى وقف [اط]لاق النار حتى يتم دفن الجثث ونقل الجرحى [...]ى دفعات جديدة من الاسلحة ومن اجور [المق]اتلين ..

[و]كل الذين يطالبون بوقف القتال لا يقدمون [حل]ا .. واحتج فريق بانه لا يمكن الوصول الى [حل] الا بعد وقف القتال ، واحتج الفريق الاخر [بان]ه لا يمكن وقف القتال الا بعد الوصول الى [حل] .. والنتيجة : لا حل ..

وقد سبق أن كتبت أن ساسة لبنان تعودوا [واع]تمدوا منذ أيام الاستقلال على اللف والدوران [حو]ل المشاكل لا مواجهتها ، وعلى تحقيق المطالب [الش]خصية على حساب المطالب العامة ، وهو [ما] جعل السياسة اللبنانية تعتمد على القفز لا [على] السير فى خطوات موحدة داخل طريق [واض]ح مرسوم ، وقد بدأ القتال الذى يعانيه [لبن]ان اليوم بنفس أسلوب اللف والدوران فالقيت [المس]ئولية كلها على حزب الكتائب وحده وعلى [...]ى التنظيمات التقدمية ، وكأن المشكلة [ليس]ت مشكلة كل الكيان السياسى والاجتماعى [والا]قتصادى اللبنانى ولكنها فقط مشكلة داخلية [...]ية نتيجة تطرف او انحراف أو اطماع بعض [الت]شكيلات الحزبية .. ولكن استمرار القتال [وال]وصول به الى درجة مفزعة من القسوة [وال]بشاعة جعل الذين يتكلمون يرسمون الوضع [ب]صورة اكثر صراحة ويحددون خطوط [المس]ئولية فى دائرة أوسع فقالوا ان القتال هو [معر]كة بين المسلمين والمسيحيين ..

وكان هذا التعريف اقرب فعلا الى اسلوب المصارحة والاعتراف بالواقع .. ولكن .. لماذا يتقاتل المسلمون والمسيحيون ؟ هل لمجرد السيطرة على الحكم او تعديل الدستور او المساواة فى توزيع الوظائف والتكافؤ فى فرص الربح ؟ انها كلها مشاكل ومطالب حتى لو انتهت الى القتال فانها يمكن أن تنتقل بعد بضع طلقات الى محاولة البحث عن حل سلمى ، وقد عرضت فعلا حلول سلمية من جميع الاطراف ، حتى رئيس الجمهورية عرض حلا للتوفيق بين الوضع الاسلامى والوضع المسيحى فى لبنان ، ولكن القتال لم يتوقف بل ظل يزداد بشاعة وقسوة مما دفع الذين يتكلمون الى أن يرتفعوا اكثر فوق أسلوب اللف والدوران ويعلنوا مضطرين حقيقة الوضع الذى أدى الى الحرب .

[و]الحقيقة هى : الوجود الفلسطينى ..

[و]منذ أيام قلائل فقط بدأ كميل شمعون وبيير [الج]ميل واتباعهما يعلنون صراحة انهم يحاربون [الو]جود الفلسطينى ..

[و]منذ أيام قلائل بدأت التنظيمات الفلسطينية [تج]اهر بمساهمتها فى المعارك بعد أن تحملت [...]ورا وهى تضغط على أعصابها حتى تجعل المعارك شبه نزاع داخلى لا علاقة لها به ..

والاعتراف بأن المعركة كلها هى معركة ضد [الو]جود الفلسطينى فى لبنان ينقل الفكر السياسى [الى] مقاييس واقعية تختلف وتتعارض مع كل [ما] تحاول أن ترسمه بعض القيادات اللبنانية [...] تفصح عن حقيقة الموقف الذى تتخذه [القي]ادات العربية خارج لبنان •

[و]اذا كانت المشكلة هى مشكلة الوجود [الفل]سطينى فلا يمكن أن تكون مشكلة بين [المس]لمين والمسيحيين ، لان كثيرا من الفلسطينيين [مس]يحيون ويتحملون مسئوليات رئيسية فى [التن]ظيمات الفلسطينية ، كما ان كثيرا من [التن]ظيمات القائمة داخل لبنان والتى تحارب [ض]د الكتائب هى تنظيمات يتولى قيادتها [شخ]صيات مسيحية ، وفى الوقت نفسه فان [كثير]ا من الشخصيات اللبنانية الاسلامية تعارض [الو]جود الفلسطينى داخل لبنان لانه وجود يعطل [مص]الحها ..

[و]بالتالى فلا يمكن أن تكون أهداف واسباب [هذ]ه الحرب هى تعديل الدستور او المساواة [بين] المسيحيين والمسلمين فى المراكز والوظائف [...] حق التجنس ، لان الفلسطينيين لا يطالبون [بتعد]يل الدستور ولا بمراكز او وظائف ولا [بالج]نسية اللبنانية ، وقد يكون هناك من يعتمد [على] مشكلة الوجود الفلسطينى ليصل الى [تعد]يل الوضع الداخلى ولكن تعديل الوضع [الدا]خلى لن يحل المشكلة ولن يوقف القتال مع [...] حل مشكلة الوجود الفلسطينى ، وهذا هو [السب]ب فى ان القيادة اللبنانية لا تحصر كل [...]ها فى الوضع الداخلى ، كما انه السبب فى [فش]ل كل اتفاق على وقف اطلاق النار ..

[ف]الوجود الفلسطينى لا يصير مشكلة بمجرد [الو]جود ولكنه مشكلة عندما يصبح قوة تضرب [في] اسرائيل ، اى ان لبنان وشعب لبنان يرحب [بالو]جود الفلسطينى على ارضه ، ولكن عندما [يصب]ح هذا الوجود تشكيلات تقاتل اسرائيل فان [في] لبنان قيادات ترى رفض هذه التشكيلات [...]ية للبنان .. وهو نفس ما حدث فى الاردن [عام ١٩]٧٠ عندما وقعت معركة « ايلول الاسود » [ضد] المنظمات الفلسطينية فلم يكن الاردن يرفض [الو]جود الفلسطينى ولكنه كان يرفض استقلال [التشك]يلات الفلسطينية بالتحرك ضد اسرائيل ، [...] خرجت المنظمات الفلسطينية من الاردن [...] بقى أكثر من ٦٠ فى المائة من سكانه [فلس]طينيين ..

[و]هناك فرق كبير بين الوضع فى الاردن — [و]فى سوريا — والوضع فى لبنان بالنسبة [للفل]سطينيين ، فالاردن وسوريا فى حالة حرب مع اسرائيل بحيث يصبح لكل منهما حق قيادة اى قوة تتحرك على ارضهما ضد اسرائيل ، فى حين ان لبنان ليس فى حالة حرب مع اسرائيل فلا يمكن أن يضم على ارضه قوة محاربة واذا وجدت هذه القوة فليس من حق الحكم فى لبنان قيادتها سواء كانت قوة فلسطينية او حتى قوة تنظيم لبنانى شعبى فهى تعتبر قوة تعمل خارج سياسة الدولة وقانون الدولة .. ثم أن فى الاردن وفى سوريا حكومة قوية تستطيع ان تفرض ارادتها على كل من يقف على ارضها ، ولكن ليس فى لبنان حكومة قوية ، وليس فيه الان اى حكومة ، بل ليس فيه اى قوة قائمة بذاتها تستطيع ان تفرض ارادتها ضد اى قوة اخرى حتى بالقتال ..

والاهم من ذلك هو ان الوضع الطائفى فى لبنان قام على ان تعتمد الطوائف الرئيسية على حماية قوى اجنبية ، فالقيادة المارونية مثلا كانت تعتمد على حماية فرنسا ثم اصبحت تعتمد على حماية امريكا ، والقيادة الاسلامية كانت تعتمد فى التاريخ القريب على حماية مصر ، ثم بعد حرب ٦٧ أصبحت تعتمد على حماية الوجود الفلسطينى .. ولذلك فالوجود الفلسطينى فى لبنان لا يمكن ان يقاس باى وجود له فى اى بلد عربى آخر ، لانه لا يستمد هذا الوجود من مجرد الاتفاق مع الدولة ولكنه يستمده من حاجة الاقلية الشعبية المسلمة اليه كقوة يستند الى حمايتها ، وقد كان هذا الوضع يمكن ان يستمر مع استمرار الوضع الطائفى اللبنانى الغريب التركيب ، لولا ان القوة الفلسطينية ليست مجرد قوة حماية داخلية ولكنها قوة نضال عالمى وقوة ضاربة ضد اسرائيل •

وهذا ما يفسر معنى الاقتراح الوحيد الذى يعرض كحل للقضية كلها وهو اقتراح التقسيم .. وقد بدأ هذا الاقتراح يعلن عنه من قبل ان تبدأ المعارك فى لبنان وفى نفس الوقت الذى بدأت فيه مشكلة تقسيم قبرص بين الاتراك واليونانيين واطلقت صحف لبنان ايامها شعار « قبرصة لبنان » ولم يكن المقصود فى تقديرى هو تقسيم لبنان بين المسيحيين والمسلمين ولكن كان المقصود هو تقسيمه بين الوجود الفلسطينى والمعارضين لهذا الوجود ، بحيث يتجمع الفلسطينيون فى داخل كيان له حدود جغرافية أقرب الى الدولة وينضم الى هذه الدولة من يشاء من اهل لبنان ، وينفصل المعارضون فى دولة اخرى ، وبذلك يسهل على اسرائيل حصر المعارك بينها وبين الفلسطينيين ، ويحقق المعارضون حماية انفسهم واموالهم وممتلكاتهم من شظايا هذه المعارك ..

وهذا ما يؤكد ان حرب لبنان ليست مجرد حرب أهلية داخلية ولكنها حرب بين قوى خارجية ترتبط نتائجها بمستقبل اسرائيل وبمستقبل الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة داخل منطقة الشرق الاوسط ..

وحتى يرى الفكر السياسى صورة هذه الحرب العالمية فى لبنان يستطيع ان يرى صورة مثلها ولكنها اكثر وضوحا فى انجولا •

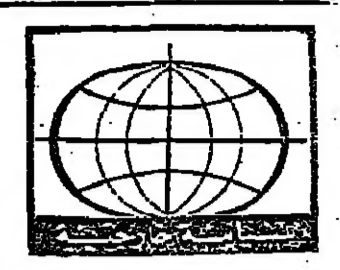
فهناك — فى انجولا — تعتبر الحرب حربا داخلية ايضا لانها تدور بين احزاب وطوائف انجولية ، ولكن كل حزب يعتمد على قوة اجنبية تحارب له او معه .. والاحزاب الليبرالية تعتمد على قوات جنوب افريقيا والاحزاب الماركسية تعتمد على قوات كوبا .. ولا يمكن ان يدخل فى اى تقدير ان كوبا وهى تقع فى اقصى المحيط الاطلنطى بالنسبة لانجولا ترسل قواتها عبر المحيط لحماية مصالحها ، ولهذا يقال ان كوبا تحارب فى انجولا دفاعا عن المذهب الماركسى ، ولكن كوبا دولة ماركسية صغيرة جديدة لا يمكن ان تتحمل مسئولية الدفاع عن الماركسية خارج حدودها وكان الاقرب الى المنطق أن يتحمل الاتحاد السوفيتى المسئولية بنفسه ويرسل قواته الى هناك ، ولكنه اكتفى بارسال الاسلحة والخبراء ، ودفع كوبا الى ارسال القوات ، ولا شك ان كوبا لا تقبل التضحية بابنائها فى انجولا الا استسلاما للاتحاد السوفيتى الذى تحتاج اليه فى حماية نفسها وهى تقف وحيدة قريبا من شاطىء الولايات المتحدة .. وكذلك الولايات المتحدة الامريكية فهى لم ترسل قواتها الى انجولا ولكنها اعتمدت على قوات جنوب افريقيا واكتفت بارسال الاسلحة والخبراء ، وحكومة جنوب افريقيا اشتركت مع اسرائيل فى حربى ٦٧ و ٧٣ استجابة للموقف الامريكى ، كما تشترك الان فى حرب انجولا ..

هذه الصورة يمكن نقلها الى لبنان ، فاسلوب الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة اصبح يرفض الاشتراك المباشر فى اى قتال ، وقد طلب شمعون اخيرا ان ترسل امريكا الاسطول السادس لحمايته كما سبق ان ارسلته عندما قامت المعارك عام ٥٨ ، ولكن امريكا رفضت واعتقد انها ستصر على الرفض مع الاستمرار فى تقديم الاسلحة والمعونات عن طريق غير مباشر .. وعيب كميل شمعون انه شاخ ولم يعد عقله يستوعب التطورات فى اساليب السياسة العالمية .. وكذلك الاتحاد السوفيتى فلا يمكن ان يعلن لنفسه موقفا صريحا من احداث لبنان الا اذا جدت تطورات اضطرته الى اعلان هذا الموقف كما اضطرته احداث انجولا ، ولكنه يعتمد على قوة منفصلة عنه مكتفيا بامدادها بالمعونة والاسلحة والخبراء ، وقد حاول الاتحاد السوفيتى كثيرا الاعتماد على منظمة التحرير وحدها ولكن الشخصية المستقلة التى يحرص عليها ياسر عرفات — كما سبق ان كتبت — جعلت السوفييت يعتمدون على سوريا فى تحريك قوة تستطيع ان

[البقية صفحة ٣]

هكذا صدر الأصل

هكذا في الأصل



نيكسون ارسل اسحلة للاكراد رغم معارضة كيسنجر والمخابرات

واشنطن في ٢٢ ـ وكالات الانباء ـ صرحت مصادر مطلعة بان الرئيس السابق ريتشارد نيكسون تجاوز توصيات وكالة المخابرات المركزية الامريكية ووزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر عندما اصدر اوامره عام ١٩٧٢ بارسال اسلحة للاكراد في العراق .

وقد وردت هذه المعلومات في تقرير سري اعد للجنة التحقيق في نشاط المخابرات الامريكية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي .

وكانت الولايات المتحدة قد تلقت ثلاث مرات طلبا من الاكراد بامدادها بالسلاح غير ان وكالة المخابرات المركزية ووزير الخارجية الامريكي اعترضا على تلبية هذا الطلب ولكن نيكسون كان حريصا على تحقيق التزامه الشخصي بشاه ايران امداد الاكراد في ايران بالسلاح لمقاتلة القوات العراقية .

الديمقراطيون يهاجمون بعنف سياسة فورد

واشنطن في ٢٢ ـ وكالات الانباء ـ اتهم الحزب الديمقراطي امس الرئيس الامريكي جيرالد فورد بادارة اقتصاديات البلاد بصورة " حمقاء يدفعها الهلع في كثير من الاحيان " . كما انتقدوا سياسته في انجولا . وذلك في رد الحزب على رسالة الاتحاد التي القاها فورد مساء الثلاثاء الماضي والذي اعلنه السناتور ادموند ماسكي رئيس لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ في التليفزيون امس .

وقال الديمقراطيون ان فورد ومن قبله الرئيس الامريكي السابق نيكسون هما المسئولان عن الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها البلاد

واضافوا " اننا في حاجة الى خطة قوية ومسئولة وامينة لحماية الاقتصاد الامريكي من الصدمات المقبلة " .

وقال ماسكي في خطاب الحزب ان حرب فيتنام استمرت لمدة سنوات دون ابلاغنا ودون استشارة الشعب والان تدور الحرب السرية في انجولا وقد اعرب عن اعتقاده بان هذه الحروب ـ الى جانب اقتصاد مريض وارتفاع اسعار الطاقة وتدهور البيئة ـ هي التي تجعلنا " نتقهقر الى الخلف " .

محادثات كيسنجر في موسكو

تزايد فرص توقيع معاهدة جديدة للحد من الأسلحة الاستراتيجية

بريجنيف وكيسنجر يتبادلان اقتراحات معدلة للتوصل الى حل وسط

موسكو في ٢٢ ـ وكالات الانباء ـ صرح المسئولون الامريكيون عقب المفاوضات التي جرت امس بين الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف وهنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية ـ والتي استغرقت اكثر من ٤ ساعات ـ بان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قد تقدما نحو اتمام اتفاقية جديدة للاسلحة النووية .

وقال المسئولون ان بريجنيف وكيسنجر تبادلا امس اقتراحات معدلة لحل المشكلة التي ظلت تعوق التوصل الى اتفاقية نهائية منذ اجتماع القمة في فلاديفوستوك بين بريجنيف والرئيس الامريكي جيرالد فورد في عام ١٩٧٤ ، وهي مشكلة القاذفة السوفيتية " باكفاير " والصاروخ الامريكي " كروز " وكيفية ادماجهما في اتفاقية فلاديفوستوك التي حددت الاسلحة النووية لكل من البلدين بـ ٢٤٠٠ سلاح .

واضاف المسئولون ان الحل الوسط الذي يبدو انه في طريقه للظهور يتعلق باستبعاد السلاحين من التحديد الوارد في الاتفاق ولكنه يفرض قيودا على مداهما وانتشارهما .

وصرح اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتية في حفل الغداء الذي اقامه تكريما لكيسنجر ـ الذي كان قد وصل امس الى موسكو ـ بان الكرملين سيبذل كل طاقته لتنفيذ اتفاقيات الاسلحة السابقة بالحرف الواحد . واشار الى المحادثات الحالية فقال " ان رغبتنا الشديدة هي رؤية هذه الاتفاقية ، وقد تم التفاوض عليها واعدادها وتوقيعها " .

وقال جروميكو ان الاتحاد السوفيتي على علم بالانتقادات التي وجهت الى اتفاقيات الاسلحة السابقة ، ولكنه اضاف ان القادة السوفييت والامريكيين يجب ان يصمموا على عدم اعطاء احد الفرصة لوضع الاتفاقية في موضع تساؤل .

وذكر المراقبون ان جروميكو اعرب بذلك عن قلقه من ان تصبح اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية " سولت " الجديدة هدفا لانتقادات سياسية مع بدء الحملة الانتخابية للرياسة الامريكية التي تبدأ في نوفمبر القادم .

وذكرت صحيفة " بوسطن جلوب " الامريكية اليوم ـ نقلا عن مصادر واسعة الاطلاع ـ ان كيسنجر اقترح على المفاوضين السوفييت امس ان يكون لدى الاتحاد السوفيتي ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ قاذفة من طراز " باكفاير " دون ادراجها ضمن الاسلحة الاستراتيجية التي تم تحديد عددها من قبل . وذلك بشرط عدم استخدامها في قواعده الشمالية القريبة من الولايات المتحدة أو استخدامها في التدريبات الخاصة بشن هجوم وهمي على الولايات المتحدة ، وذلك في مقابل ان تستخدم الولايات المتحدة الصواريخ من طراز " كروز " والتي يتراوح مداها بين الف والفين ميل ، بشرط ان تحل كل قاذفة تحمل هذه الصواريخ محل صواريخ ذات رؤوس متعددة من الصواريخ التي ادرجت في الاتفاقية السابقة .

وفد من الامارات يزور الخرطوم

الخرطوم في ٢٢ ـ ا.ش.ا ـ يصل الى الخرطوم يوم الاثنين القادم وفد من دولة الامارات العربية المتحدة برياسة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة في زيارة للسودان تستغرق أربعة ايام يجري خلالها مشاورات مع المسئولين السودانيين لتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين .

ويضم الوفد السادة : عبدالله عمران تريم وزير التربية في دولة الامارات العربية المتحدة ومحمد بن سلطان القاسمي وزير العمل وتريم عمران سفير دولة الامارات في القاهرة .

■■■■

من اجل هذا كانت زوجتي تطلب مني ان اقتصد في نفقاتي ..

عن " فاينانشيال تايمز "

مجموعة من الطلبة اللبنانيين الذين احتلوا مكتب الجامعة العربية في روما اثناء مؤتمر صحفي عقدوه امس احتجاجا على موقف الكتائب في لبنان . وقد رفعوا خلفهم لافتات تقول " ايها الفاشيون اخرجوا من لبنان " . [صورة بالراديو]

الجزائر : معارك ضارية في الصحراء بين جبهة « البوليزاريو » وقوات موريتانيا

الجزائر في ٢٢ ـ و.ا.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان معارك ضارية تجري الان في منطقة العرقوب بالصحراء بين رجال جبهة البوليزاريو : التي تطالب باستقلال الصحراء ووحدات من جيش موريتانيا .

وقد كتبت الوكالة ، في رسالة لها من الصحراء ، نبأ احتلال قوات موريتانيا لمنطقة العرقوب .

واكدت ان هذه القوات قد منيت بخسائر فادحة في الارواح تقدر بـ ١٨ قتيلا و ٢٢ جريحا .

واشارت الوكالة الجزائرية مرة أخرى الى ان القوات المغربية شنت غارات جوية على مخيمات اهالي الصحراء مما اسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى معظمهم من النساء والاطفال . وقالت انه تم نقل ٢٤ شخصا اصيبوا بجراح خطيرة الى القواعد الموجودة في الخطوط الخلفية . واضافت أن الاهالي الذين تعرضوا للهجوم من سكان سمارا والعيون قد هربوا من ديارهم امام " عمليات الاغتصاب التي تقوم بها قوات التوسع والغزو " .

وفي الرباط صرح المسئولون المغربيون بأن القوات المغربية قد أسرت ثلاثة جنود جزائريين يقاتلون مع قوات جبهة البوليزاريو في الصحراء . وأشارت " اليونايتدبرس " الى أن هذه أول مرة تتهم فيها القوات الجزائرية بالتورط المباشر في نزاع الصحراء .

البارون روتشيلد يتوقع انخفاض سعر البترول

هاليفاكس (نوفاسكوتيا) في ٢٢ ـ ا.ب ـ قال البارون ادموند دي روتشيلد رجل المال البريطاني ان سعر البترول سينخفض نظرا لان الدول الغربية قد بدأت في انتاج مزيد من البترول بالاضافة الى ان اموال بعض الدول العربية قد بدأت تنضب .

واضاف قائلا خلال ندوة عقدت حول الطاقة ان الطلب على البترول قد انخفض بصورة ملفتة بعد ان بدأ معدل بترول بحر الشمال في العمل ومع الجهود المتزايدة للاقتصاد في استخدام الوقود في بعض الدول الغربية كبريطانيا على سبيل المثال .

تحقيق للأهرام

فرنسا تعيد فتح ملف قضية عمرها سبع سنوات

تجدد الحديث الان بشكل ملح ، حول جناية قتل كانت قد وقعت منذ اكثر من سبع سنوات في باريس ، بعد بدأ الناس ينسونها من طول ما مر عليها من الزمن .

فقد عقدت أخيرا احدى محاكم العاصمة الفرنسية جلسة سرية للنظر في هذه القضية ، بعد ان كان التحقيق فيها قد توقف منذ يونية عام ١٩٦٩ ، بناء على طلب الرئيس الفرنسي الراحل جورج بومبيدو ..

ففي صباح احد ايام اكتوبر ١٩٦٨ عثر البوليس الفرنسي على جثة رجل يوجوسلافي ملقاة فوق كوم قمامة ، وكانت رأسه مغطاة بواسطة مطرقة كما كانت هناك رصاصة مستقرة داخل المخ . وتبين ان القتيل هو الحارس الشخصي للممثل الامريكي الان ديلون .. وعلى الاثر ترددت شائعات بان الجناية تنطوي على فضائح جنسية وسياسية كبرى وتمس كلا من الرئيسين ديجول وبومبيدو [كان كلاهما لا يزال على قيد الحياة في ذلك الوقت] .

ودلت التحقيقات الاولية على ان القاتل رجل فرنسي اسمه فرانسوا ماركانتوني ، وقد أفرج عنه بكفالة قدرها ٦٠ الف فرنك ، رهن المحاكمة ، ومازال حتى الان يعيش في مسكن فاخر بضواحي باريس .

ومنذ اسبوع فقط اصدرت غرفة الاتهام قرارا باعادة فتح ملف القضية ، وعلى الاثر قدم محامي اسرة القتيل مذكرة شديدة اللهجة اتهم فيها " الاصدقاء السياسيين " للرئيس الراحل بومبيدو باعاقة سير العدالة والتدخل في سلطة القضاء بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ فرنسا ، وقال ان الحكومة السابقة ارادت ان تتجنب بأي ثمن أية مناقشات علنية لتفاصيل هذه القضية " وذلك لاسباب لاتخفى على أحد ... "

كذلك قال محامي القتيل ان هذه القضية ستكشف عن اشياء من شأنها أن " تهز النظام الاجتماعي " لفرنسا لو انها انيطت على الجمهور .

ورغم أن كلا من ديجول وبومبيدو قد مات .. فان المعتقد ان اعادة التحقيق ستلقي ظلالا ثقيلة على شخصيات سياسية كبرى ما زالت على قيد الحياة . والجدير بالذكر انه في اعقاب هذه القضية اضطر كوف دي مورفيل " رئيس الوزراء في ذلك الوقت " الى الاختفاء من المسرح السياسي كما مدام بومبيدو اعتزلت الحياة العامة .

ولقد كان رئيس الوزراء الحالي جاك شيراك هو الذي [illegible] قرار اعادة التحقيق في هذه القضية حتى لايستغلها [illegible] في الدعاية السياسية ضده . وحتى يزيل اي شائبة [illegible] اسمه أو سمعة بومبيدو الذي يدين له بالكثير من [illegible] النبيلي .

والغريب ان القتيل لايستحق أن يكون محور [illegible] سياسية كبرى . فقد كان يعمل محورا على الزمن [illegible] أن يلتقطه الان ديلون ويعطيه شقة خاصة ، ويتضح [illegible] خلال اللحظات الشخصية جدا من حياته ، ولكن [illegible] القتيل استغل خبرته السابقة في التصوير لكي يلتقط [illegible] بعينة الساسة ونجوم السينما ثم يستخدمها في تهديد وابتزاز اموالهم . كذلك فقد تبين أن الكثير من هذه الصور ملفقة ومزيفة بشكل يسهل اكتشافه ، ومن بينها [illegible] للقاء بين اسرتي بومبيدو وديلون يقال انها تسيء [illegible] بشكل خاص لزوجة بومبيدو .

ومع اعادة التحقيق فانه سيكون على الان ديلون ان [illegible] عن نفسه علانية ضد اتهامه بانه اكثر المستفيدين [illegible] مصرع حارسه الخاص ، فقد كان قد تمسك [illegible] مصرعه عندما راح يتفاخر بانه على علاقة بزوجة [illegible] كما زعم أن لديه صورا تثبت أن ديلون مصاب [illegible] الجنسي ...

ويقول محامي القاتل أن عددا من الزعماء السياسيين لهم مصلحة أيضا في وقف التحقيق . وكان القاتل نفسه قد قال علنا منذ اعتقاله في بداية التحقيق انه [illegible] بومبيدو الذي أكد له انه سيطلق سراحه ...

وأهم ما يبحث عنه محامي القاتل الان هو محفظة صغيرة ظل بومبيدو يحتفظ بها الى أن توفي في ابريل حيث أن هذه المحفظة ـ حسب ماقال وزير خارجيته جوبير ـ تضم قائمة بجميع الاشخاص " الذين داسوا شرفه " ... □

« الابزرفر » البريطانية

الصين تحذر اليابان :

موسكو أقامت قواعد عسكرية تشكل تهديدا خطيرا على الأمن الياباني

هونج كونج في ٢٢ ـ ى.ب.ا ـ دعا لياو تشنج تشي رئيس رابطة الصداقة الصينية ـ اليابانية الى زيادة اليقظة من جانب الصين واليابان ضد ما وصفه بالتوسع السوفيتي في التسلح واستعدادات الحرب ومحاولة فرض الاتحاد السوفيتي سيطرته على العالم .

وقال تشي ـ في تصريحات نقلتها وكالة انباء الصين الجديدة ـ ان الاتحاد السوفيتي قد اقام قواعد عسكرية على جزيرتين من الجزر الاربع التي تطالب اليابان بها " مما يشكل تهديدا خطيرا على الامن الياباني " .

واضاف تشي في كلمة القاها في حفل وداع اقيم لوفد من الحزب الاشتراكي الياباني عند انتهاء زيارته للصين امس الاول " أن الشعب الصيني قد ساند اليابان دائما في دعواها لاستعادة الجزر الاربع التي استولى عليها السوفيت في اعقاب الحرب العالمية الثانية .

ومما يذكر ان هذه التصريحات تجيء في اعقاب زيارة اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي لطوكيو التي انتهت يوم ١٣ يناير الحالي دون التوصل الى معاهدة سلام يابانية ـ سوفيتية بسبب اصرار السوفيت على موقفهم من مسألة الجزر الاربع التي تشترط اليابان استعادتها من أجل الموافقة على معاهدة السلام .

محاكمة المتآمرين بالسودان تستأنف بعد غد

الخرطوم في ٢٢ ـ ا.ش.ا ـ يستأنف المجلس العسكري [illegible] الخرطوم يوم الاحد القادم محاكمة [illegible] في القضية الثانية لمحاولة [illegible] الفاشل بالسودان الذي وقع [illegible] سبتمبر الماضي .

وكان الادعاء قد وجه للمتهمين [illegible] القضية وعددهم ٢٥ عسكريا [illegible] العقيد سعد عمر على أربع تهم [illegible] محاولة قلب نظام الحكم [illegible] على اثارة الحرب ضد الدولة [illegible] على التآمر ضد الدولة وتحريض [illegible] من الجيش على التمرد .

وتنص قوانين أمن الدولة [illegible] والقوات المسلحة على أن [illegible] التهم هي الاعدام او السجن [illegible]

أين تذهب

لماذا التقسيم مستحيل فى لبنان ؟

● لأنه لم يحدث تناقض درزى - درزى

● لأنه لم يحدث تناقض شيعى - سنى

● لأن الموارنة غير المسلحين عارضوا بصمت

● لأن الأرمن وباقى الطوائف المسيحية ضد الفكرة

سوريا

◄ خريطة لبنان وعليها أسماء المدن الأساسية الساخنة وأسماء مدن الأقطاب الكبار فى السياسة اللبنانية ..

بقلم
فؤاد مطر

الحرب الاهلية الدائرة فى لبنان منذ عشرة أشهر ، هى فى حد ذاتها ظاهرة . فلا كتب التاريخ أشارت الى حرب مماثلة ولا الحروب الاهلية التى حدثت مثلا فى أمريكا او اسبانيا تشبه هذه الحرب التى مازالت دائرة فى لبنان .

والظاهرة الكبرى أفرزت ظاهرة صغرى ، بل اكثر من ظاهرة . ومع كل يوم يسجل الموقف ظاهرة جديدة . ولو شاء دارسو الحروب وضع دراسة عن هذه الحرب ، فانهم سيحتارون فى امر تسمية هذه الحرب . فلا هى حرب شوارع لانه فى حرب الشوارع لا تستخدم سوى الاسلحة الخفيفة .. ولا هى حرب مدن بالمعنى التقليدى .. ولا هى حرب تحرير .. ولا هى حرب تستهدف السيطرة على مناطق بهدف البقاء الطويل فيها .. ولا هى حرب شعبية بالمعنى الدقيق .. ولا هى حرب نظامية فى الوقت نفسه .

ولا نظن انه حدث فى حرب من الحروب ما حدث فى الحرب اللبنانية ، حيث تحول فرقاء الصراع [illegible] السيارات الشاحنة الى « آليات عسكرية » .. وحيث لا يحدد اى فريق بدقة الهدف الذى يريد ضربه او قصفه بصاروخ او قنبلة ، وانما يكتفى بالصاروخ او بطلق القنبلة ولتصب اى هدف ، مدرسة كان الهدف او منزلا او مستشفى او ثكنة عسكرية او حتى متراسا من تلك المتاريس التى ترفع فى دقائق عندما يتم الاتفاق لوقف اطلاق النار ، وتعود فى ثوان عندما يتطلب الامر اعادة نصب المتاريس واستئناف اطلاق النار .

وفى كل الحروب التى قرأنا او سمعنا عنها ، نرى ان اى جيش يصل فى وقت من الاوقات الى مرحلة الكسب سواء حقق هدفه ام لم يحققه ، فيتوقف تبعا لذلك القتال .. الا « الجيوش » اللبنانية التى لا تتعب ، ويبدو انها لن تتعب . كذلك فانه فى كل الحروب التى درسنا او قرأنا عنها ، يكون فى النهاية هنالك غالب ومغلوب .. الا فى الحرب اللبنانية التى لا يمكن ان يكون هنالك فيها غالب او مغلوب .

وفى كل الحروب الشعبية التى درسنا او قرأنا عنها لم نلحظ ما يشير الى ان وزيرا يشارك فى القتال ، ورئيس هذا الفريق هو وزير للداخلية الذى المحافظة على الامن .. الا فى لبنان ، حيث ان وزير الداخلية مثلا هو رئيس حزب « الوطنيين الاحرار » الذى يخوض مع حزب الكتائب معركة شرسة ضد القوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية .. وبالحد الادنى من التبسيط ، لا يمكن ان يكون وزير الداخلية فى مثل هذه الحالة محايدا ، ولا حتى عادلا .

والخريطة المنشورة مع هذا الموضوع من شأنها ان توضح خط سير المعركة ولماذا لا يمكن ان يكون هنالك غالب او مغلوب .. كذلك من شأن هذه الخريطة ان توضح مراكز القوى السياسية والعسكرية فى لبنان .

ولنبدأ بالمنطقة التى تمتد من مدينة طرابلس [العاصمة الثانية للبنان] شمالا ، حتى مدينة صور جنوبا . ان هذا الشاطىء ، فى ضوء الواقع الراهن تحت سيطرة القوى الوطنية بنسبة ٦٠ فى المائة ، هى المسافة التى تمتد من بيروت الى مشارف طرابلس . اما المنطقة التى تمتد من بيروت حتى مدينة صور ، فقد اصبحت تحت سيطرة القوى الوطنية بنسبة تفوق النسبة التى كانت عليها بعد ان [illegible] « الدامور » و « السعديات » و « الجيه » فى الصمود امام القوى الوطنية ..

المخيمات فى الساحل

وفى منتصف الساحل تتواجد اكثرية المخيمات الفلسطينية وابرزها على الاطلاق مخيم شاتيلا الذى يقع على بعد امتار من مطار بيروت ، ومخيم تل الزعتر الذى يقع فى منتصف الطريق بين نهاية بيروت من الناحية الشرقية الشمالية وبداية قرى الجبل المسيحى مثل بيت مرى وبرمانا وبعبدات .

وكما فى بيروت كذلك فى طرابلس وصيدا وصور حيث هنالك مخيمات فلسطينية كثيرة .

وصحيح ان السيطرة على بلدة الدامور وبلدة السعديات وبلدة الجيه تجعل من نصف الساحل الذى يمتد من بيروت الى صور جنوبا منطقة للقوى الوطنية وحدها الا ان هذه السيطرة لها فى الوقت نفسه محاذير حيث ان الساعين الى التقسيم بدأوا بحجة تأمين الامن يعملون من اجل تهجير سكان هذه القرى الثلاث الى المناطق التى تقع ضمن خريطة « الوطن المسيحى » .

وبداية السعى للسيطرة على القرى المسيحية الثلاث جاءت ردا على سيطرة حزب الكتائب وحزب « الوطنيين الاحرار » الذى يرأسه كميل شمعون على مخيم تل الزعتر بعد فرض الحصار التموينى عليه لكننا نلاحظ ان القوى اليمينية بدلا من ان تساوم بمعنى ان تعيد مخيم ضبيه الى اهله وترفع الحصار المفروض على مخيم تل الزعتر مقابل رفع الحصار من القرى الشمعونية الولاء وهى الدامور والجيه والسعديات ، فانها تسعى لتهجير سكان هذه القرى الى منطقة « الوطن المسيحى » .. ومن هنا يجب قطع الطريق على هذا المسعى والحيلولة دون انتقال مواطن واحد من هذه القرى لان المساعدة على التهجير تخدم فى النهاية الفريق التقسيمى .

ورقة ضغط فقط

كذلك فان سيطرة القوى الوطنية على مناطق مسيحية اخرى مثل بلدة زحلة وشتورا وقرى كثيرة محيطة بمعالجبل سهل البقاع منطقة ذات اتجاه واحد يخدم الساعين الى التقسيم .. ومن اجل ذلك فان السيطرة التى تمت لا يجب ان تكون اكثر من ورقة ضغط . اما اذا كانت ستصبح امرا واقعا فيعنى ذلك ان هدف التقسيميين يتحقق . وهدف هؤلاء هو تجميع المسيحيين فى منطقة واحدة هى قرى الجبل اللبنانى بحيث يتحقق مع الوقت « الوطن المسيحى » من زغرتا فى الشمال [منطقة الرئيس سليمان فرنجية] الى منطقة الجبل فى المتن الشمالى نزولا الى بلدة جونيه التى يرشحونها عاصمة للوطن المسيحى عاصمة تجارية على الاقل تكون بديلا لبيروت التى يبدو ان المعركة لن تحسم فيها بسهولة .

ونلاحظ هنا ان التركيز من جانب فرقاء الصراع على بيروت سببه ان فى العاصمة منطقتين اساسيتين من دونهما تستمر المسألة عالقة ومعقدة وهما : المنطقة التجارية وميناء بيروت .

ونلاحظ ايضا ان الفريق اليمينى يستميت فى السعى للسيطرة على هاتين المنطقتين وان الفريق الوطنى صامد فى مواجهة هذا السعى . وفى كل يوم نسمع عن معارك الحى التجارى والفنادق .. ولا نتيجة . ولو حدث ان تمكن الفريق اليمينى من السيطرة على هاتين المنطقتين فمعنى ذلك ان امر بيروت حسم لمصلحته حيث انه يريد من وراء السيطرة على ميناء بيروت تحقيق تقسيم العاصمة وجعل الميناء نقطة اساسية تقابل المطار الذى بحكم موقعه لا يمكن ان يكون الا تحت سيطرة القوى الوطنية . ويريد الفريق اليمينى من وراء المعركة التى يخوضها فى المنطقة التجارية السيطرة على البنك المركزى وعلى التغطية الذهبية التى فيه وهى تغطية من النوع النادر . ومن الصعب فى ظل توازن القوى الحالى من جهة وموقع البنك من جهة اخرى حيث انه يقع فى منطقة شارع الحمرا وتحيط به احياء تابعة للقوى الوطنية ، ان يتمكن الفريق اليمينى من السيطرة على البنك المركزى وعلى بقية البنوك الكبيرة التى تقع فى الحى التجارى والتى هى على مسافة امتار قليلة من مناطق القوى الوطنية .

تناقضات لم تحدث

والتقسيم حتى الان يبدو من المستحيلات . ولعل الذين يسعون للتقسيم لا يقرون علنا بذلك وفى بعض الاحيان ينفون ويستنكرون ، انما يفعلون ذلك اقتناعا منهم بان التقسيم مستحيل وهم لو اعلنوا وصرحوا وحددوا التقسيم هدفا لهم ثم لم يتحقق الهدف فانهم سيسقطون سياسيا . ولهذا فانهم يسعون للتقسيم مع الاحتفاظ بخط العودة .

وقد لا تكون الحرب الاهلية بدأت بهدف تحقيق التقسيم لكنها نتيجة لظروف الوضع الامنى واستمرار القتال وانقسام المناطق بحيث لا يصل المسلم الى منطقة مسيحية وبالعكس .. قادت الى وضع تقسيمى ، وهو وضع يتكرس يوما بعد يوم مادام الاقتتال مستمرا .

كذلك قد تكون الحرب الاهلية بدأت بهدف الوصول الى تحقيق التقسيم لكن مراهنة التقسيميين لم تصب . وهؤلاء بالقطع كانوا يفترضون ان الدروز الذين يتقاسم زعامتهم وقيادتهم كمال جنبلاط ومجيد ارسلان لن يقفوا صفا واحدا وانما سيفجرهم من الداخل التناقض التقليدى المعروف عنهم اى التناقض الجنبلاطى [جماعة جنبلاط] واليزبكى [جماعة ارسلان] .

كذلك من المحتمل ان يكون التقسيميون راهنوا على اهتزاز فى موقف الطائفة الشيعية تماما كمراهنتهم على الموقف الدرزى ، لكن الشيعة اتخذوا موقفا وطنيا مثاليا ولم يحدث بينهم وبين السنة اى تناقض .

المسيحيون ضد التقسيم

وبالنسبة الى الطوائف المسيحية الاخرى فان التقسيميين لابد راهنوا على ان هذه الطوائف ستسير فى خط التقسيم ، على الاقل بالموافقة الصامتة اذا كان من المتعذر عليها حمل السلاح . لكن هذه الطوائف وقفت ضد التقسيم واعلنت رأيها بصراحة . الكاثوليك والروم الارثوذكس والاقليات وقفوا ضد التقسيم لعدم اقتناع بالفكرة من جهة ولكى لا يقعوا تحت سيطرة الموارنة وارهابهم الفكرى بالاضافة الى مليشياتهم واعمالهم المسلحة التى يقومون بها .

ولعل التقسيميين افترضوا ان الطائفة الارمنية لن تقف على الحياد كما حدث ولذلك اضطربت معادلة المراهنة . وكان موقف الارمن مستقلا وذكيا وبعيد النظر .

ومن هنا نصل الى ان التقسيميين هم من الطائفة المارونية فقط الذين يحملون السلاح وهم بالتحديد لا يشكلون اكثر من نصف الموارنة لان النصف الاخر عاقل ويقوده فكريا بطريرك الطائفة مار انطونيوس خريش . وهذا النصف العاقل يكاد صوته يبدو غير مسموع وتكاد فعاليته غير ظاهرة ، وسبب ذلك انه غير مسلح ولا يريد ان يتسلح .

الخوف الكبير

ومع ذلك فالخوف كبير جدا من انه اذا لم يتحقق حل ثابت وليس آنيا ويتوقف الاقتتال وتتواجد سلطة وحكومة وشرعية .. ان يصبح التقسيم امرا واقعا .

وعندها سيسجل التاريخ ظاهرة جديدة هى ظاهرة « الوطن المسيحى » فى لبنان . وسيكون هذا الوطن مجرد ظاهرة لا اكثر او مولودا من ذلك النوع الذى يضعونه فى خيمة الاوكسيجين وقد يعيش وقد لا يعيش . واذا عاش فهو خاسر باستمرار .

ولعل فى « الميثاق الوطنى » الجديد الذى اعلن عنه الرئيس فرنجية امس فى اعقاب المسعى السورى الاخير ما ينهى هذا الجدل وذلك الاقتتال .

كذلك لعل هذا الميثاق يسقط الى الابد مخطط التقسيم ومخططيه .

ونظرة اخيرة على الخريطة المنشورة هنا توضح ان التوزيع الجغرافى للبنان يجعل من المستحيل تقسيمه . فكل الجنوب ضد التقسيم . و٦٠ بالمائة من الساحل ضد التقسيم واكثر من نصف الجبل والقرى والمدن المسيحية فى عكار ضد التقسيم .

وتبقى كلمة اخيرة وهى انه ليس مصادفة ابدا ان يشتعل الموقف فى لبنان مع انعقاد مجلس الامن لمناقشة ازمة الشرق الاوسط وهى المناقشة التى دعيت الى الاشتراك فيها منظمة التحرير الفلسطينية وقاطعتها اسرائيل ، وان يحدث اتفاق من شأنه تهدئة الموقف مع اقتراب مجلس الامن من انهاء المناقشة واصدار قرار هو فى اى حال لمصلحة الفلسطينيين . □

سوريا والآخرون .. داخل لبنان ؟!! [بقية]

تفرض نفسها على منظمة التحرير ، وفعلا بدأت سوريا تحرك القوات الفلسطينية التى تنتمى اليها كقوة الصاعقة وقوة اليرموك واصبحت بذلك اقوى فى السيطرة على احداث لبنان وفى السيطرة على منظمة التحرير ايضا .. وهذا بجانب اعتماد الاتحاد السوفيتى على المنظمات الفلسطينية التى تتبع موسكو مباشرة والتى تقف الان موقف الرفض من منظمة التحرير .

وربما كان هذا — على قدر اجتهاد الفكر السياسى — هو الوضع العالمى الذى يحيط بحرب لبنان ، وربما كان هذا ايضا هو السبب الذى يدفع حكومة سوريا الى الاصرار على الانفراد بموقفها داخل احداث لبنان ورفض اى محاولة عربية للمساهمة فى التدخل ، ترفض تدخل الجامعة العربية ، وترفض مؤتمر قمة عربى ، وتهاجم اى محاولة تقوم بها مصر للوصول الى حل او على الاقل للوصول الى وقف القتال .. هذا الرفض السورى قائم على اساس ان سوريا لا تعتبر القضية قضية عربية ولكنها تعتبرها قضية عالمية وهى تمثل فيها موقف الاتحاد السوفيتى كما تمثله كوبا بالنسبة لقضية انجولا ، وذلك بجانب محاولة حزب البعث الاستفادة من الموقف لحسابه الخاص بفرض سيطرته على لبنان ، وهو ما وصل الى حد الاختلاف بين سوريا والسوفيت فى كثير من تفاصيل المواقف .. وقد وصلت تحركات سوريا الخاصة بلبنان الى حد ان الرئيس الاسد طلب من شاه ايران فى زيارته الاخيرة له عقد قمة اسلامية لتحقيق السلام فى لبنان ، اى ان القضية لم تعد عربية بل اصبحت اسلامية ، ولم تعد قضية داخلية بل قضية عالمية ، وكما طلب شمعون تدخل امريكا فالاسد يطلب تدخل ايران .. والواقع ان كل تحركات سوريا تقوم على اساس ان تنفرد وحدها بالمسئولية عن لبنان ، بل ان شخصية عربية وصلت اخيرا الى القاهرة قادمة من دمشق تحمل عرضا عجيبا حتى تتم المصالحة بين مصر وسوريا ، وهو ان يعلن الرئيس السادات انه قد سلم مسئولية انقاذ لبنان الى الرئيس الاسد وحده ، اى الى حزب البعث وحده ، وبعدها — اى بعد هذا الاعلان — يمكن ان تتم المصالحة بين سوريا ومصر !!

ثم ..

اذا استطردنا فى المقارنة بين احداث انجولا واحداث لبنان ، فانه حتى الدعوة الى مؤتمر قمة ينعقد لحل القضية قد تكررت هنا وهناك .. وقد انعقد مؤتمر القمة الافريقى وفشل لان بعض الاعضاء وقفوا موقفا صريحا من الاتحاد السوفيتى ، والبعض الثانى وقفوا موقفا صريحا مع الولايات المتحدة الامريكية ، والذين اتخذوا موقفا افريقيا مستقلا — ومن بينهم مصر — كانوا يمثلون اقلية ليس لها حق اتخاذ قرار ... وهذا هو نفسه ما يمكن ان يحدث لو انعقد مؤتمر قمة عربى قبل ان يتم الاتفاق على قراراته قبل انعقاده .. قد ينقسم الرؤساء بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة حتى لو لم يعلنوا هذا الانقسام صراحة ، ويضيع اصحاب الشخصية المستقلة بين المقسمين ..

وانا لا اتجاهل الاوضاع الطائفية التى تشكل كيان لبنان والتى تمثل العنصر الاساسى لكل مشاكله ولكنى اكرر دائما ان الذين يستفيدون من استغلال هذه الاوضاع مع استغلال الوجود الفلسطينى لا يستغلونها لصالح شعب لبنان ولكن لصالح سياسة مرسومة خارج لبنان . فى حين ان المسئولية ليست مسئولية احد من خارج لبنان ولكنها مسئولية القيادات اللبنانية نفسها .. قيادات كل الطوائف والاحزاب ..

وقد قرأت اخيرا ان احد هؤلاء القادة تعهد بحماية قائد آخر وقع فى حصار ، لان هذا القائد الاخر سبق ان تولى حماية ابن القائد الاول عندما اختطف .. اى انهم يستطيعون فرض حمايتهم ولكنهم يقصرونها على انفسهم وعلى ابنائهم .. من يحمى آباء وابناء وامهات شعب لبنان .. من بين قادة لبنان يضع حياة ابناء الشعب فى مستوى حياة ابنه ؟! وما هى الصورة السياسية والاجتماعية التى يمكن ان يتشكل بها لبنان حتى تحفظ له كيانه كدولة ؟!

اعتقد ان لبنان كله فى حاجة الى وجه جديد ..

وبعدها يوجد الحل ..

تقرير عن مؤتمر القمة الافريقى بأديس أبابا :

أزمة فى منظمة الوحدة الأفريقية

نجح رؤساء الدول الأفريقية فى عدم التوصل الى اتخاذ قرار !

تقرير عن الحقائق والملابسات التى ضغطت على الرؤساء ودفعتهم لعدم اتخاذ قرار

تحقيق يكتبه : **حمدى فؤاد**

عجزت دول القارة الافريقية — فى أول محاولة لها — أن تفرض حلا افريقيا لمشكلة أنجولا .

وبالرغم من أن مشكلة أنجولا هى مشكلة افريقية فى المقام الاول ، الا أن هذه المشكلة الافريقية قد أصبح لها أبعاد دولية ، وآثار عالمية تفوق حدود القارة ، وترتفع الى مستوى الصراع الدائر بين عملاقى العالم : الاتحاد السوفيتى وأمريكا .

وصحيح أن منظمة الوحدة الافريقية قد حاولت جاهدة — ومعها مصر — التى رأس وفدها السيد حسنى مبارك أن تحتفظ بالمشكلة فى اطار مؤتمر أديس أبابا ، ولكن القرار الذى كانت دول القارة الافريقية تنتظره ، لم يكن من الممكن أن يصدر بعد أن اتخذت المشكلة الانجولية هذه الابعاد الدولية ، والصراعات الايديولوجية التى سمحت لجنوب افريقيا أن تتدخل قواتها فى محاولة لقتل واغتيال استقلال أنجولا الدولة الافريقية التى ظلت ٥٠٠ سنة تحت الحكم الاستعمارى البرتغالى .

وصحيح أن أكبر عدد من رؤساء الدول قد حضروا الى أديس أبابا للاجتماع فى قاعة افريقيا ، ولكن الاسباب التى جاء من أجلها زعماء القارة ، والنتائج التى حاولوا تحقيقها كانت تختلف تماما من ناحية المضمون والهدف . فقد كانت الضغوط الدولية أقوى من أن تتحملها قدرات وطاقات القارة الافريقية ، وكان الوجود العسكرى لقوات غير افريقية فى أنجولا ، سببا فى فشل قادة افريقيا فى اتخاذ موقف يعكس وحدة واستقلال وعدم انحياز منظمة الوحدة الافريقية . فقد كان واضحا أن ما يحدث داخل جدران «قاعة افريقيا» فى أديس أبابا ، وفى طرقات وصالونات فندق هيلتون فى العاصمة الاثيوبية ، لايعنى فى المقام الاول الا الدولتين العظميين .

ولذلك فان الرئيس عيدى أمين ، وعندما عجزت كل الجهود عن انقاذ المؤتمر وبرئاسته ثبت له لم يجد أمامه الا أن يخطر فى الساعة السابعة من صباح آخر يوم من أيام المؤتمر الى القاعة الرئيسية التى تضم فيها الرؤساء ٣ أيام بصفة متتالية ، ليعلن أن الرؤساء لم يصلوا الى اتفاق ، وقد كان ذلك هو المطلوب .. وهو الضرورى .



■ حاول الرئيس عيدى أمين أن يحقق نجاحا فى المؤتمر ولكنه اضطر ان يعلن عن انهاء القمة دون قرار . وكان عيدى أمين قد تلقى خطابات عاصفة غاضبة من الرئيس الغينى سيكوتورى . ومن الرئيس نجوابى رئيس جمهورية كونجو «برازافيل» .

كان المطلوب أن يفشل مؤتمر القمة فى اتخاذ قرار ، فمشكلة أنجولا ، مشكلة افريقية ، والصراع الدائر فيها ظاهريا صراع بين أحزاب سياسية ثلاثة وان كان الواقع عكس ذلك تماما .

ولكى نحدد صورة الموقف فى أنجولا .. وطبيعة المشكلة التى كانت معروضة على مؤتمر القمة ، فلابد من أن نحدد معالم رئيسية للمشكلة المطروحة للبحث .

دار الصراع بين هذه الاحزاب الثلاثة

١ الحركة الشعبية لتحرير أنجولا ، وهى حركة وطنية تقدمية تؤيدها مصر منذ أن بدأت حركات تحرير أنجولا .

٢ الجبهة الوطنية لتحرير أنجولا .

٣ يونيتا .

وقبل أن تتصارع هذه القوى الثلاث ، اتخذت دول القارة الافريقية ومنظمة الوحدة ، قرارها بالاعتراف بها معا مع دعوتها لمصالحة وطنية كان من الممكن أن تحدث لولا وقوع مفاجآت دولية ، وعالمية لم تكن فى الحسبان . فقد انهار لجأة الحكم الفاشى فى البرتغال ، وأصبح استقلال موزمبيق وأنجولا أمرا طبيعيا ومنطقيا ومطلوبا .

وفى لحظة انحسار الاستعمار العنصرى البرتغالى عن أكبر وأقدم مستعمراته فى أنجولا : غينيا بيساو والرأس الاخضر وأنجولا وموزمبيق ، تحركت القوى العنصرية الاخرى فى جنوب افريقيا لتحتل المواقع التى ينحسر عنها الاستعمار البرتغالى .

هذه هى الحقيقة الرئيسية والاساسية فى الموقف الافريقى ، وهو ما أدانته مصر ، وحددت فيه موقفها بكل وضوح ، وهو استمرار النضال ضد جنوب افريقيا وادانة عدوانها ، وعدم قبول وقف اطلاق النار فى أنجولا الا بانسحاب القوات العنصرية الغاشمة الغازية من جنوب افريقيا .

ولم يقف تدهور الموقف فى أنجولا ، قبيل اعلان استقلالها فى ١١ نوفمبر من العام الماضى عند هذا الحد ، فقد ارتبطت الحركة الشعبية لتحرير أنجولا بتعاون مستمر مع الدول الاشتراكية ومع الاتحاد السوفيتى بالذات ، وكان الارتباط اللغوى بين البرتغالية التى يتكلم بها شعب أنجولا ، والاسبانية التى يتكلمها الكوبيون بالاضافة الى الروابط القتالية بينهما عاملا من العوامل الاساسية لوقوف هذه الجبهة مع الحركة الشعبية لتحرير أنجولا التى تؤيدها أيضا كل الدول الافريقية .

وقد كان من المعقول والمنطقى أيضا الا تقف الولايات المتحدة مع نفس الجبهة التى يقف فيها الاتحاد السوفيتى ، ولا تستطيع الولايات المتحدة فى نفس الوقت أن تقف فى وجه قوات جنوب افريقيا العنصرية ، واتضحت فى تأييد الحركتين المعارضتين للاتحاد السوفيتى

دارت المعارك على هذا النحو ، قوات وطنية يؤيدها الاتحاد السوفيتى وكوبا ، استطاعت أن تسيطر على العاصمة وتحاول تصفية الحركتين الاخريين ، وتسعى للحصول على اعتراف كامل من منظمة الوحدة الافريقية بأنها الحكومة الشرعية للبلاد .

وفى ظل انتصارات عسكرية حققتها الحركة الشعبية لتحرير انجولا وبتأييد الاتحاد السوفيتى وكوبا ، انعقد مؤتمر القمة الافريقى فى دورة استثنائية ، لمناقشة الاوضاع فى أنجولا ، فى الوقت الذى حاولت فيه قوات من جنوب افريقيا ، أن تنضم الى الجبهة المعادية للحركة الشعبية ، والاتحاد السوفيتى .

وبدأت محاولات الحصول على تأييد للحركة الشعبية لتحرير أنجولا وحدها ، وبهدف الاعتراف بها ، وانضمامها لمنظمة الوحدة الافريقية ثم الامم المتحدة كورقة سياسية قوية فى الصراع الدائر بين الاتحاد السوفيتى وأمريكا فى القارة الافريقية وفى كل مكان ، بالرغم من الوفاق الدولى قبل انقلاب البرتغال ، لم يحسب حساب احتمال استقلال أنجولا وموزمبيق ، ولم يحسب حساب سقوط النظام الديكتاتورى فى البرتغال .

وقد انعكست خطورة الصراع العقائدى ، الدولى على مؤتمر القمة الافريقى ، اذ بلغ عدد الصحفيين والمراقبين من الاتحاد السوفيتى وأمريكا أضعاف عدد الصحفيين الافريقيين ، وراقب أعمال المؤتمر «سانفويجو عثمانلى» عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى الكوبى ، وعضو أسود من الكونجرس الامريكى النائب شارلز ريجز ، وأوفد الرئيس فورد مبعوثيه الى عدد من الدول الافريقية وبعث برسائل الى كل قادتها ، وتبادلت موسكو وواشنطن الشتائم والاتهامات حول أنجولا ، واندفعت قطع من الاسطول السوفيتى الرابض فى الاطلنطى تصل الى أنجولا ، وتحركت قوات جنوب أفريقيا تغزو الدولة الحديثة الاستقلال ، ووصلت مساعدات عسكرية كوبية ووحدات قتالية منها لمساعدة الحركة صواريخ ومدفعية وطائرات هليكوبتر ، وبعثت الولايات المتحدة بمعونات وخبراء الى الجبهة المعادية للحركة الشعبية ، وتبادل القادة الاثارة الاتهامات بل أيضا التهديدات بالغزو العسكرى .

ووقفت مصر فى داخل مؤتمر القمة الافريقى تنادى بضرورة المصالحة الوطنية بين المنظمات الثلاث ، ووقف القتال بينهما ، بينما رفضت قبول وقف اطلاق النار بين الشعب الانجولى وجنوب افريقيا ، وطالبت بخروج كل القوات الاجنبية واتخاذ قرار افريقى يمثل الارادة الافريقية وكانت تعلم مقدما أن مؤتمر القمة كان محكوما عليه بالفشل ، فقد كانت لعبة الشطرنج التى مارسها الاتحاد السوفيتى وأمريكا ، تتخذ من القارة الافريقية رقعة واسعة تحرك قطعها بالطريقة التى تتفق ومصالح الدول الكبرى .

ولاول مرة فى تاريخ مؤتمرات القمة يتخذ القادة والرؤساء مواقف علنية مسبقة قبل انعقاد المؤتمر ، فقد عجز مجلس وزراء منظمة الوحدة أن يتخذ أى توصية أو قرار يتقدم به للرؤساء ، بعد أن رفضوا الاستماع الى تقرير السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية ، وتقرير لجنة الدفاع ، وتقارير الرؤساء الذين زاروا أنجولا ، وكان الهدف الاساسى المسبق الذى جاءوا من أجله اما الاعتراف بالحركة الشعبية ، واما انتهاء المؤتمر الى لا شىء .. وقد حدث .

كان القرار المتخذ قبل انعقاد المؤتمر هو التأجيل ، وكان التأجيل يرضى أطراف النزاع : الاتحاد السوفيتى وأمريكا .

الاتحاد السوفيتى : نجح الاتحاد السوفيتى وله كل الحق فى أن يتخذ القادة الافريقيون قرارا بادانة التدخل الاجنبى ، ولذلك كان عدم اتخاذ أى قرار بمثابة اعلان دول القارة أنها لا تستطيع ادانة أى دولة ، الا جنوب افريقيا طبعا ، وذهبت بعض الدول الى حد ضرورة اتخاذ قرار بشكر الاتحاد السوفيتى وكوبا على مواقفهما من هذا الصراع ، ولذلك كان فشل المؤتمر فى اتخاذ أى قرار بمثابة تأجيل الحكم فى القضية الى حين تحقيق انتصارات جديدة عسكرية وايديولوجية لصالح الحركة الشعبية لتحرير انجولا .

أمريكا : نجحت أمريكا بتأجيل اصدار أى قرار من المؤتمر ، فى حجم [...] منظمة الوحدة بأى حركة من [...] الثلاث وبالتالى حجم الاعتراف [...] الشعبية لتحرير أنجولا ، ونجحت [...] دول القارة بعدم اصدارها أى [...] تتخذ قرارا بادانة التدخل الامريكى [...]

ونجح الاتحاد السوفيتى وأمريكا [...] أن يجعلا من الصراع الدائر [...] بندا من بنود المباحثات [...] الدائرة فى موسكو تمهيدا [...] للوفاق الدولى من الانهيار .

ونجح الاتحاد السوفيتى ونجحت [...] فى اقناع الدول الافريقية بأن [...] الايديولوجى قد بدأ يسيطر على [...] افريقيا بصورة قد يهدد [...] الافريقية ومنظمتها .

ولكن قلقلابد والا ينسينا [...] الاول من استمرار هذا [...] افريقيا ، وأن الضرر الاساسى يلحق بشعب أنجولا وحده [...] شعوب افريقيا كلها . وفى [...] العاصف استطاعت مصر أن [...] معركتها لصالح شعب أنجولا [...] على منظمة الوحدة الافريقية [...] السيد حسنى مبارك [...] الجمهورية ورئيس وفدنا [...]

« ان هدف مصر هو أن [...] افريقيا لا ينبغى أن يقررها [...] الافريقيين أنفسهم حفاظا على [...] وحدة الرأى ، ووحدة الصف [...] بعيدا عن مزالق التقسيم » .

ولكن قرار التأجيل كان أفضل [...] بالنسبة للجميع انتظارا لما [...] مؤتمر موسكو بين عملاقى العالم [...] تسفر عنه المعركة الدائرة [...] والتى تشترك فيها الدولتان العظميان [...] مظاهر وصور المشاركة الفعلية والايديولوجية □

كابندا
المحيط الأطلنطى
زائير
لواندا
أنجولا
زامبيا
ناميبيا

موضوع تسجيلى

اسبانيا ... هى أول ما ينشده كل استثمار أجنبى



فى ظل عالم يعتمد فيه التطور اعتمادا متزايدا على الاستثمار لا يمكن لأى فرد أن يوافق على أن يظل رأس ماله عاطلا فهذا أسوأ ضرر للنمو الاقتصادى ولتطور الدولة نفسها .

□□ **ولكن كيف وأين ينتج رأس المال عائدا ؟**

يتجه المستثمرون طبيعيا نحو الدول الصناعية القديمة نظرا لتوافر الضمانات الرئيسية كالامن والانتاجية ، فهما أساس العمليات المالية الناجحة . ووفقا لهاتين النقطتين . تعتبر اسبانيا موقعا مثاليا . ففى السنوات العشر الاخيرة استطاعت اسبانيا — بفضل اقتصادها المتطور — أن تحتل مكانا بارزا بين الدول الصناعية المتقدمة . بالاضافة الى ذلك ، يتمتع المستثمرون الاجانب بمميزات كبيرة ، فالاستثمار الخارجى قوة فعالة ومكانة راسخة فى تطور الدولة . ورغم أن اسبانيا تتمتع بماض عريق تركت فيه العديد من الحضارات آثارها الا أنها لم تعد متجمدة عند هذا الماضى البعيد فالتوسع الديناميكى السريع خلال الخمس عشرة سنة الماضية قد جعلها تحتل المركز التاسع بين الدول الصناعية ، والمستثمرون يعرفون هذه الحقيقة لذلك يقبلون عليها من كل جهة حتى بلغ مجموع رأس المال الخارجى المستثمر فى اسبانيا بين عامى ١٩٧٢ ، ١٩٧٤ أكثر من ٣ بلايين دولار .



انطلاقة اقتصادية فى جميع المجالات

بدأ الاقتصاد الاسبانى انطلاقته مع بداية الخمسينات ولكنه ارتفع بصورة أكبر — فيما بين سنة ١٩٦٠ وسنة ١٩٧٥ ، اذ حققت العونة معدلا كبيرا من الرخاء والثروة تدل عليها الارقام التالية :

□ يزيد الدخل القومى للفرد الان عن ١٫١٠٠ دولار ، كما ارتفع الاستهلاك السنوى للفرد من الصلب من ٦٥ الى ٣١٥ كيلو ، ومن الاسمنت من ١٧٣ الى ٦٤٧ كيلو ومن الكهرباء من ٦١٢ الى ٢٫١٩١ كيلو وات . وأصبحت اسبانيا اليوم رابع دولة فى بناء السفن وعندها ثانى أكبر اسطول صيد فى العالم وتعتبر من أكبر مصدرى اطارات الموتورات فقد قامت خلال عام ١٩٧٣ بتصدير ١٫٥٠٠٫٠٠٠ وحدة من مجموع انتاجها ويبلغ ٧٠٦٫٠٠٠ وحدة ، وتهدف الى الوصول بانتاجها الى ١٫٧٠٠٫٠٠٠ وحدة عام ١٩٧٧ .

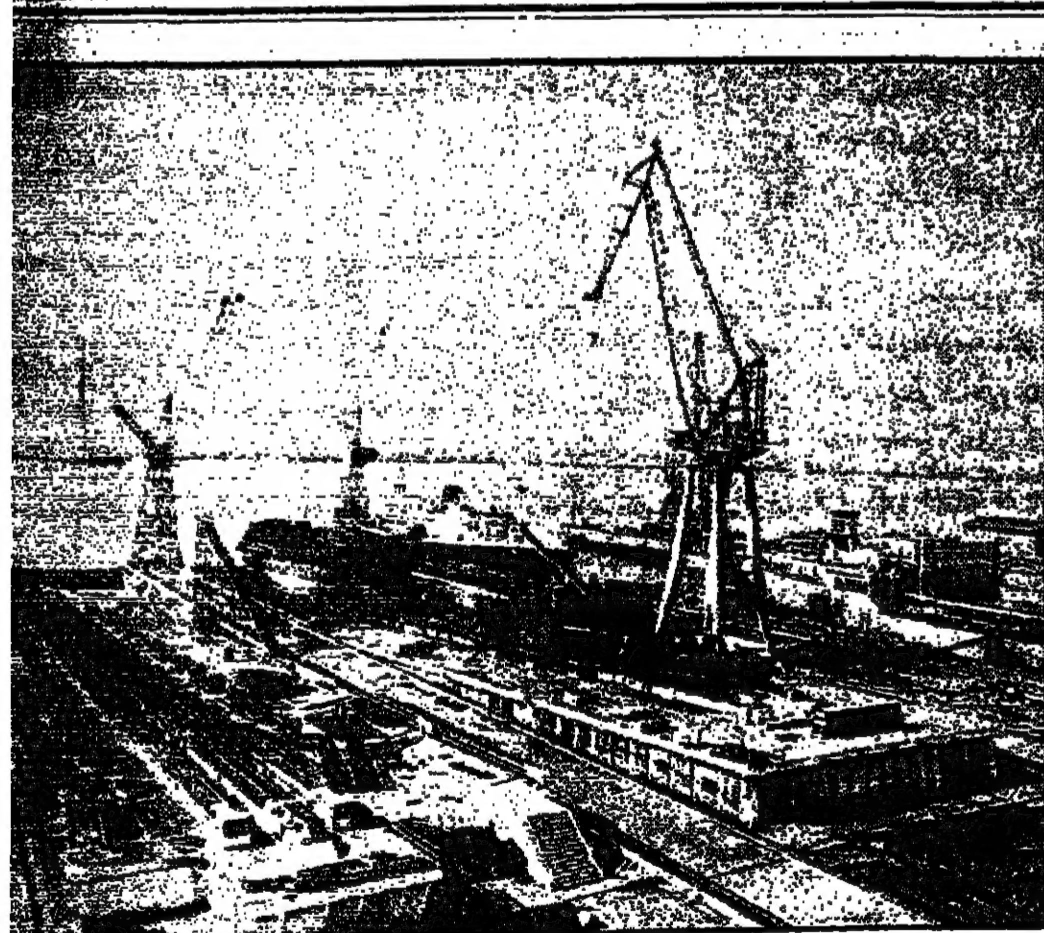
وقد حققت الصناعات التكنولوجية الاسبانية تقدما كبيرا أيضا كمعدات التليفون والآلات الالكترونية والمنتجات الطبية .

وقد ساعدها هذا التقدم على الاحتفاظ بسياسة تجارية نشطة وقد تزايدت الصادرات الاسبانية نحو دول امريكا اللاتينية ، والدول العربية خاصة فى مجال وسائل الاتصال .

وكعضو فى البنك الدولى للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولى رأت اسبانيا ضرورة توافق نظامها مع النظام الغربى . ولذلك وقعت اتفاقية تفضيلية مع السوق المشتركة عام ١٩٧٠ يتم بمقتضاها ازالة الحواجز والتعريفات الجمركية تدريجيا .

ومنذ عام ١٩٦٠ ، وصل معدل النمو فى اسبانيا الى حوالى ٧٪ سنويا ويعتبر أعلى معدل نمو فى العالم بعد اليابان ، ورغم الظروف الاقتصادية الصعبة التى مر بها العالم فى السنوات الاخيرة الا أنها استطاعت أن تحتفظ بمعدل يصل الى ٥٫٥٪ عام ١٩٧٤ . وقد تنبأ معهد هادسون بأن يحقق الناتج القومى الاجمالى للفرد معدلا مساويا لمعدل بريطانيا خلال ١٢ سنة . وهناك حقيقة أخرى ملحوظة وهى أن مركز التوسع الاوروبى يتجه الان نحو استثمار منطقة حوض البحر الابيض المتوسط فاذا أضفنا الى ذلك انخفاض تكاليف العمل وجودة المناخ وتوفر امكانيات الانتقال فى اسبانيا أدركنا أهمية الاستثمار فيها .

لكل هذه الاسباب أصبحت اسبانيا هى الدولة الغير منتجة للبترول فى حوض البحر المتوسط التى سيحقق اقتصادها خلال السنوات القليلة القادمة انطلاقة كبيرة يشعر بها العالم أجمع .



منطقة مفتوحة للاستثمار

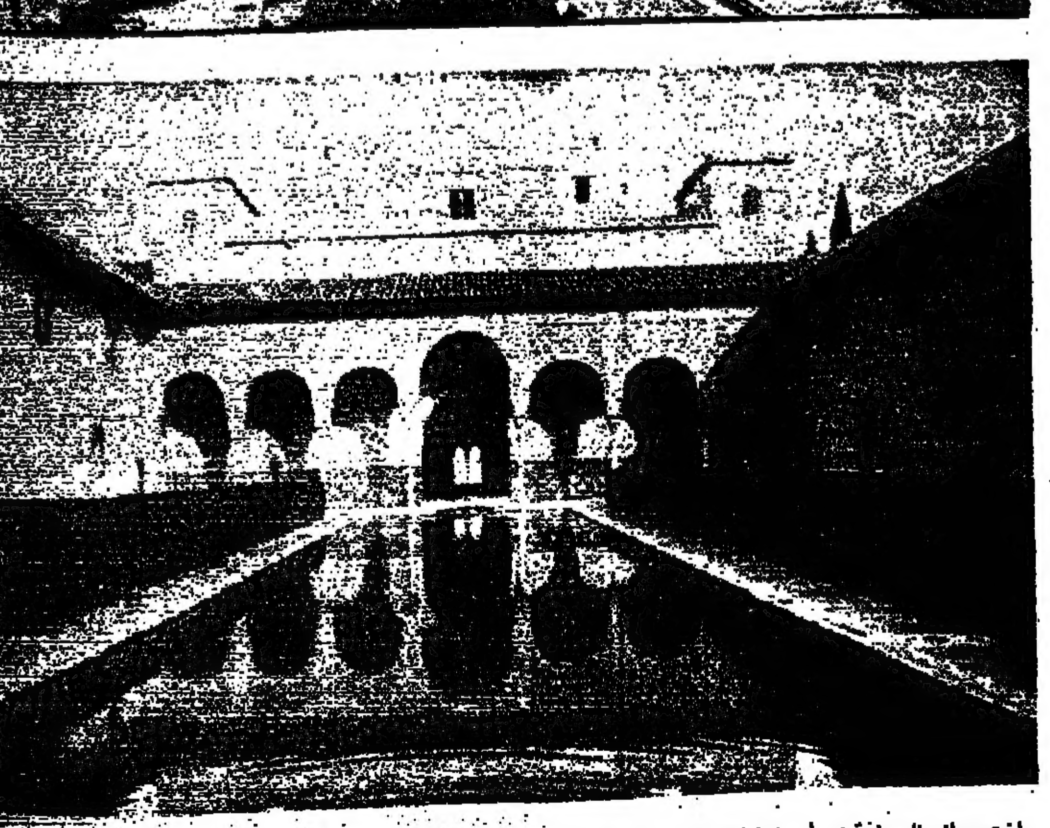
تحتل شبه جزيرة ايبيريا المكانة الاولى كقوة صناعية كبرى . وهى منطقة مفتوحة أمام الاستثمارات الخارجية ، وقد شجعت الحكومة الاسبانية أيضا المستثمرين الاجانب وبذلك حققت المزيد من التطور الاقتصادى . فللسلطات الاسبانية أهداف بعيدة وراء اتباع سياسة انفتاحية وتشجيع الاستثمارات الخارجية ذلك أن رأس المال الخارجى يعوض عدم التوازن الحالى فى رأس المال عن طريق تمويل أغراض الشركات الراغبة فى التوسع .

واسبانيا لا تزال تفتقر الى مصادر الطاقة بينما تحتاج « المعجزة » الاسبانية الى رؤوس أموال وتكنولوجيا يتم تمويلها من الخارج . لهذا السبب فان اسبانيا تشجع الاستثمارات بدرجة كبيرة حتى بلغ مجموعها حاليا أكثر من ٧ بلايين دولار تتركز معظمها فى صناعات السيارات والمطاط والصناعات الكيماوية ، كما شارك الاستثمار الخارجى فى تنمية منطقة مدريد التى أصبحت واحدة من أهم ثلاث مناطق صناعية فى اسبانيا ، وفيما يتعلق برأس المال الباحث عن الاستثمارات فان الوضع فى اسبانيا يتمتع بميزتين هما استمرار الحملة فى السوق وارتفاع عمليات الاستيراد . ولذلك فان المستثمرين الاجانب الذين يهدفون الى الوفاء بمطالب السوق ينتظرهم بلا شك مستقبل مشرق فالوصول الى نقطة الاشباع لا يزال بعيدا . كذلك هؤلاء الذين يرغبون اتباع سياسة التصدير الحكومية [خاصة بالنسبة لامريكا اللاتينية] سيلقون مساعدات كبيرة ، ويضاف الى ذلك حقيقة هامة تتمتع بها اسبانيا وهى انخفاض الاجور والتكاليف الاجتماعية الى جانب انخفاض الضرائب — حوالى ٢٠٪ — عن دول السوق الاوروبية المشتركة ، وكل هذه المزايا تجتمع فى دولة معروفة بمتانتها بطبيعة عملها وجودة منتجاتها .

وفى النهاية فان اسبانيا تتمتع بنظام ليبرالى أى أن المستثمر يستطيع اخراج فوائد رؤوس أمواله دون التعرض الى مشاكل ، ومنذ عام ١٩٧٤ أصبح الحصول على الترخيص المطلوب للمشاركة الكبيرة فى الشركات الاسبانية أكثر سهولة كما ازداد تشجيع الاستثمارات المباشرة ومن طريق السندات فانشىء مثلا بنك اسبانى — عربى شاركت فيه الكويت وليبيا بنسبة ٦٠٪ من مجموع رأس ماله ويبلغ مرا بليون دولار . وسوف يمنح هذا البنك مميزات وضمانات اضافية للمستثمرين العرب .

□□ **ولكن ، فى أى المجالات يمكن أن يقوم الفرد بالاستثمار ؟**

تعتبر عوائد السياحة فى اسبانيا أعلى عوائد فى العالم ، وقد أعطيت لهذه الصناعة الاولوية فى الخطة القومية الرابعة للتنمية [بدأت من أول يناير سنة ١٩٧٦] اذ تستقبل اسبانيا أكثر من ٢٥ مليون سائح أجنبى هذا العام . وقد



بلغت عوائد السياحة فى اسبانيا أكثر من ٣ بلايين دولار وبذلك سبقت كل من ايطاليا وفرنسا وهما يحتلان أكبر نسبة عوائد بعدها . واذا أخذنا فى الاعتبار أيضا ضرورة بناء ١٠ ملايين وحدة سكنية حتى عام ١٩٨٥ ، الى جانب بناء وحدات أخرى لاستقبال المهاجرين من المناطق الريفية الى المدن ومقار للشركات والمؤسسات لاتضح لنا أهمية الاستثمار فى هذا المجال خاصة وأن طلبات التأجير ستظل مرتفعة فى المستقبل . ومن ناحية أخرى فان المجال الصناعى ليس أقل فائدة ولكن معدل الاستثمار فى اسبانيا لا يزال منخفضا اذا ما قورن بالدول الاوروبية الاخرى . ورغم أن حوالى ثلث عدد الشركات الكبرى فى اسبانيا ، ويبلغ عددها حوالى ١٠٠٠ شركة ، انشئت باشتراك رؤوس أموال خارجية الا أن هناك تشجيعا ورغبة [...] المشروعات المشتركة [...] وقد كانت أكثر المجالات [...] بالاستثمارات الخارجية [...] السيارات وانتاج الورق [...] معدات الكهرباء والنقل ، وكما [...] فان مجالات الاختيار والعرض [...] مفتوحة كما أن ضمانات الاستثمار [...] فوائد متزايدة داخل الدولة الاسبانية

ذكـــرة من ٤٠٠ طالبــــة بالأزهـــر
ى رئيســـة جمعيــة رعـاية الطـــلاب :

ـيت ٤٠٠ طالبة يدرسن فى كلية البنات الاسلامية ، وفى المعاهد الازهرية
ـاهرة مذكرة الى السيدة جيهان السادات بصفتها رئيسة الجمعية العامة لرعاية
ـب الجامعات والمعاهد العليا ، شرحن فيها مدى ماتواجهه الطالبة المغتربة من
ـقة فى العثور على المسكن اللائق لهـا فى العاصمة .. وبالايجار الذى
ـر عليه .

لقد اثارت الطالبات فى أول مذكرة تتلقاها رئيسة الجمعية العامة لرعاية
ـلاب قضية استثمار ريع أوقاف الازهر التى جعل الانفاق منه مشروطا بأمرين :
ـوة الاسلامية ، ورعاية الطلاب التى قالت عنهـا الطالبات فى مذكرتهن انها
تحقق .

ـاهى الحقيقة فيما اثارته طالبات الازهر ؟!
قول مذكرة الطالبات بالحرف
ـسم اربعة آلاف طالبة مغتربة فى
ـرة من طالبات كلية البنات الاسلامية
ـعاهد الازهرية ، ضاقت بهن مساكن
ـبنات فى الكلية ، فتعرضن منذ بداية
العام الدراسى لمأساة الحصول
مساكن نظيفة تحفظ عليهن الحياء
اننا الان فى حكم المشردات .. او
ـنت مع عائلات فقيرة بايجار يقصم
ـر الاباء .. فضلا عن التعرض
ـرض أن تتعرض له الفتاة المسلمة
، اخترت دراسة أصول الدين
ـم الحياة .

السيدة جيهان السادات تلقت شكوى الـ ٤٠٠ طالبة بالازهر بصفتها رئيسة الجمعية العامة لرعاية طلاب الجامعات

متى ينفق ريع الأوقاف فى الدعوة الاسلامية ورعاية الطلاب

اننا بالسيطر فى حالة دفاع مشروع عن النفس ضد التأمين على استثمار ريع أوقاف الازهر وهذه الأوقاف مشروطة بالانفاق فى أمرين : الدعوة الاسلامية ، ورعاية الطلاب .

وقد تشكلت منذ ايام لجنة برئاسة الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار وكيل الازهر للبحث عن أوقاف الازهر ، وحجم ايراداتها ، وأوجه التصرف فيها .. وسيجرى البحث فيها مع هيئة الاوقاف المصرية المسئولة الان بحل أزمة الاسكان بانشاء المبانى فى عواصم مصر ، وليس بينها عمارة واحدة لسكنى الطلاب ، ولا يحصل الطلاب ولا الدعوة الاسلامية بالازهر على أى نصيب من ايرادات الاوقاف المخصصة لذلك بنص شرط الواقفين . اننا نلجأ الى قلب أم الابطال ترجوها التدخل لاستخلاص حقوقنا لدى هيئة الاوقاف ، ونحن على يقين من أنها ستجد هناك تمويلا يكفى لرعاية طلاب مصر جميعا .. ونحن نطلب الرعاية لجميع الطلاب والطالبات فى مصر ، ومن حقنا ان نكون ممن تشملهن هذه الرعاية .

ان القصص الأليمة من حيرتنا فى تدبير المسكن ، تشغل علينا تفكيرنا ، والمفروض الا يشغلنا شىء عن التحصيل .. ان قلوب امهاتنا وآبائنا تتقطع علينا حسرات ونحن نكتوى بنار المسكن والمواصلات .. وأملنا فى هيئة الاوقاف : أموال تعنينا من كل المخاطر ، وهى ليست منحة من أحد ، انها صدقات أبرار مشروطة بحقنا فيها بعد الدعوة الاسلامية .

فاليك نلجأ يا أم الوفاء والامل ، فى حل هذه المشكلة التى جعلت حياتنا جحيما لايطاق .

.. ..

انتهت المذكرة عند هذا الحد ..
ولقد أضافت احدى الطالبات : بجامعة الازهر تعرف تماما مدى معاناته للحصول على السكن ولكن ماذا تستطيع الجامعة أو مشيخة الأزهر ان تعمل والأزهر مايزال يبحث عن أوقافه ؟ ..
وقالت أخرى : لقد شكونا الامر الى وزارة الاوقاف فقال لنا موظف مسئول .. هل تستطيع قوة أن تناقش هيئة الاوقاف ؟ ..
وقالت ثالثة : ان لى شقيقة تعمل فى هذه الهيئة ، وقد تحدثت اليها فى هذا الموضوع فقالت ان هيئة الاوقاف مستقلة تماما عن وزارة الأوقاف ، وتظلها يعطيها حرية التصرف كاملة ..

.. ..

ان السؤال الان : هل من قانون يعيد الى الأزهر حقوقه فى أوقافه ؟
... وقبل ان يصدر مثل هذا القانون ، هل من سبيل الى اقناع هيئة الاوقاف باستثمار أوقاف الازهر فى تحقيق شرط الواقفين الذى يقضى بانفاقها فى الدعوة الاسلامية ورعاية الطلاب ؟.

عبد العليم المهدى

أسرار اقتصادية
يقدمها : ابراهيم نافع

اعادة دراسة تكاليف أنبوبة البوتاجاز ..

[صورة] مهندس احمد هلال

قال المهندس احمد هلال وزير البترول انه يجرى حاليا اعادة دراسة تكاليف أنبوبة البوتاجاز وترشيد استهلاكها حيث كان سعر طن البوتاجاز ٤٠ دولارا فى عام ٧٣ واصبح الان يتراوح بين ١٥٠ و١٦٠ دولارا للطن . وبما ان الطن يعبىء ٨٠ أسطوانة فان ثمن الاسطوانة الواحدة يصل الى حوالى ٢ دولار بخلاف تكاليف الانبوبة ومداولتها فى الاسواق .. الذى يرفع تكاليف الانبوبة الواحدة الى حوالى ١٣٠ قرشا .

واضاف وزير البترول انه توزع حاليا حوالى ٥ر٢ مليون اسطوانة منهـا فى القاهرة ما بين ٣٠ و٣٥ الف اسطوانة يوميا ، ويصل حجم الدعم الذى تتحمله الحكومة للبوتاجاز حوالى ١١ مليون جنيه .

زيادة المســـاعدات من الدول الصغيرة المتقدمة

[صورة] د. زكى شافعى

طلب الدكتور زكى شافعى وزير الاقتصاد مذكرة يعدها جمال الناظر وكيل التعاون الاقتصادى عن وسائل زيادة المعونات والمساعدات الاقتصادية المقدمة لمصر من بعض الدول كالدانيمارك وهولندا والنمسا .

ففى ضوء زيارات وزير الاقتصاد تبين انه يمكن زيادة المبالغ الضئيلة التى تخص مصر من المساعدات التى تقدمها هذه الدول الصغيرة الى حوالى ٤ أضعاف دون زيادة المديونية الا بقيمة الربع .

فمثلا بالنسبة للدانمارك يمكن الحصول على مبلغ يعادل المساعدات الاقتصادية اذا دخل شريك دانمركى فى مشروع مشترك تضمنه الحكومة الدانمركية ، كما أن هناك مؤسسة تمويل خاصة فى الدانمارك يمكنها أن تساهم فى حدود ٢٥٪ من المشروع .

لا تغلبـــوا النـــاس

ارسلت وزارة الصناعة بعد مفاوضات استمرت حوالى عامين برقية الى شركة يابانية تعتذر فيها فى سطر واحد عن انها لا تنوى اقامة مصنع مشترك معها لانتاج البوليستر وأنها قررت شراء الماكينات من فرنسا .

ويبدو أن وزارة الصناعة قد قررت اقامة هذا المصنع بمفردها على أساس ربحية المشروع .. كان ذلك موضوع شكوى مقدمة لوزارة التعاون الاقتصادى من اليابانيين .

تعليق : لابد ان يعلم المسئولون فى وزارة الصناعة انه لن يأتى مستثمر أجنبى الى مصر ليخسر . وثانيا نرجو ان يكون هذا المصنع الذى تأخر تنفيذه من ضمن مشروعات الصناعة فى خطتها للعام الحالى . وثالثا لا تغلبوا الناس ورابعا : كيف سنشجع القطاع الخاص ؟

وشكوى أخرى من المستشار الصينى من أن بعثة صينية زارت مصر ٣ مرات لانشاء مصنع للبطاطين وفقا لاتفاقية التعاون المشتركة بين مصر والصين وفى كل مرة تتغير مواصفات المشروع ومكانه .

برتقـــال لهونج كونج وبالطـــائرات لدول الخليج

يجرى خلال اليومين القادمين شحن ٤٠ الف صندوق برتقال مصرى لاول مرة الى هونج كونج بسعر يصل الى حوالى ٢٠٠ دولارا للطن . كما يجرى تصدير رسائل تجريبية بالطائرات الى دول الخليج بسعر ٢٧٥ دولارا للطن تسليم مطار القاهرة الدولى .

المنتجات البترولية المصرية تباع للمشروعات المشتركة بالأســـعار العـــالميـــة

اصبح من المقرر أن تباع المنتجات البترولية للمشروعات الصناعية المشتركة — أى التى يساهم فيها الاستثمار الاجنبى — وفقا للاسعار العالمية لهـذه المنتجات وليس بالاسعار التى يتم بيعها فى السوق المحلية للمواطنين .

والسبب فى هذا القرار ، انه من غير المعقول أن تستفيد المشروعات المشتركة من الدعم الذى تقدمه الحكومة لمواطنيها تخفيفا لاعبائهم . والا فان ذلك معناه أن الحكومة المصرية تعطى دعما غير مباشر لهذه المشروعات . ولا يعقل مثلا أن تبيع مصر المازوت لمصنع يصدر منتجاته الى الخارج بحوالى ٥ر٧ جنيه للطن وسعره الطبيعى حوالى ٣٠ جنيها أو مصنع آخر يستخدم الغاز الطبيعى لانتاج الاسمدة للتصدير بأسعار عالية ويستفيد من السعر المحلى المدعم .

وزير مالية شيلى يصل اوائل فبراير

يصل الى القاهرة فى اوائل فبراير الوفد الاقتصادى من شيلى برئاسة وزير المالية ويصحبه فى هذه الزيارة وزير المناجم ومدير البنك المركزى .

مــرة أخرى ...
بهـــدوء

هــل نحــن ضــد اثراء الأفـــراد ؟

السؤال المباشر الذى يجب ان تكون اجابته حاضرة فى اذهاننا عند بحث كل قضية أو قرار : هل نحن حقيقة ضد اثراء شخص معين ، او ضد محاولة اى فرد رفع مستوى معيشته بجهده وعرقه ؟

لقد أجاب رئيس الدولة على هـذا السؤال اجابة مباشرة واضحة وقال : « أنا مامنديش مانع أن اى فرد يكسب زى ما هو عاوز ، لكن ساخذ منه ضرائب كاملة اعمل بها مظلة تأمين اجتماعى كاملة ضد العجز والشيخوخة والمرض ، وكل واحد عنده دخل أكثر من الثانى سيدفع ضرائب أكثر ، وفقا للقانون وسيادة القانون ، وليس بالمصادرة ولا بالحراسة ولكن بالتراضى وبحيث تشمل مظلة التأمين كل انسان »

لكن كيف نحصل على حق الدولة ؟

ان ذلك لن يتم وجهاز تحصيل الضرائب على ماهو عليه الان من تخلف . لا أرشيف ، ولا آلات حاسبة ، ولا اجهزة متابعة لدخول الافراد على مستوى الجمهورية بل رئيس قسم يوزع بنفسه من الورق الابيض على مأمورى الضرائب لتمكينهم من محاسبة الزبائن والا نعطى هؤلاء شراء الورق على حسابهم . كما أن ذلك لن يتم فى غيبة التنسيق والتكامل بين اجهزة الدولة المختلفة تكفل تبليغ الجمارك مصلحة الضرائب بأسماء من تدخل السلع لحسابهم بالملايين ، ليسعى للضرائب متبعة أرباحهم لتحصل الخزانة على حقها المشروع ووفقا للقانون .

وأخيرا فان ذلك لن يتم الا بتجريم وتشديد عقوبة التهرب من الضرائب فى مشروعات القوانين الضريبية المنتظرة . فمن غير المعقول على الاطلاق أن بلدا مثل مصر وبها مابها من ثروة شرائية ضخمة لاتزيد فيها حصيلة ضريبة الايراد العام عن ٣ ملايين جنيه وتأتى فى الحقيقة من الذين يحصلون على مرتبات ودخول ثابتة .

هل عندئذ نلوم الناس الذين ترتفع دخولهم دون رقيب ؟ أم نلوم الاجهزة الحكومية التى أرهقتنا بتعبير الدخول الطفيلية التى نود عدم استخدامها . وهل نلوم نتائج السياسات الاقتصادية الجديدة ومانبعها من آثار وبلتنالى من كلام وأقاويل أم نلوم عدم الجدية والسرعة فى منع هذه النتيجة ؟

حكموا القوانين فى كل شىء ، وقللوا من تصريحات الاثارة . ضاعفوا موارد البلد بالانتاج ، ووزعوها عدلا على محدودى الدخل . ذلك هو التحدى .

تدريب ١٠٠ موظف على دراســـة المشروعات قبل تمويلهـا من صـــندوق الاستثمار والودائع

ستمول مؤسسة فورد برنامجا لتاهيل ١٠٠ موظف مصرى لعمليات تقييم المشروعات الجديدة فى مصر ومدى جدواها الاقتصادية ، وذلك ليتم اختيار المشروعات على أساس سليم .

سيسافر هؤلاء الموظفون التابعون لصندوق الاستثمار والودائع فى بعثات تدريبية وعلى الطبيعة لمدد تتراوح بين ٣ أشهر و ١٢ شهرا لهذا الغرض . ومن المعروف أن صندوق الاستثمار والودائع قد قدم تمويلا لمشروعات فى مصر تبلغ حوالى ٩٨٨ مليون جنيه . وكان المتبع فى الماضى هو توزيع المبالغ على القطاعات لتمويل المشروعات التى تذكرها هذه القطاعات دون ان يكون للصندوق رأى فى اقتصاديات هـذا المشروع أو تأثيره الاجتماعى فى الدولة .

من ملفات ديوان المظالم

رفع الحراسة عن أملاك مواطن وتعويضه ٣٠ ألف جنيه
ابتكر طريقة لزراعة الأرز ففرضوا عليه الحراسة ٣ مرات

ـل ديوان المظالم خطابا الى احد ـين يخطره فيه برفع الحراسة عن ـ وتعويضه منها بمالايزيد عن ٣٠ ـنيه وهو أقصى مبلغ نص عليه تصفية الحراسة الذى مازال أمره ـا على المحكمة الدستورية العليا مدى دستوريته .

ـى المواطن الياس عبد الله مرشاق ـل شكوى يقسم الرئيس أنور ـت يقول فيها انه بدأ حياته فى عام ١٩٠٦ وافتتح ورشة ـ وسبك المعادن بلغ عدد عمالها ـاملا .. ثم تنازل عن الورشة ـتغلالها بمعرفتهم واشترى فيها ـى ١٩٢٤ و١٩٢٨ أرضا بورا فى ـكرنس بمحافظة الدقهلية وقام ـلاحها تحت اشراف اخصائيين ـى وذلك بانشاء مساقى ومصارف ـت وبوابات ، وكان اول من زرع ـتلا بطريقة مبتكرة وله بحث على ـ المجال [أرفق بحثه فى شكواه ـطبوع ومنشور عام ١٩٢٨] وقد ـ هذه الزراعة بين جيرانه ثم بعد ذلك الى محافظة الغربية الى باقى المحافظات الاخرى .

ـ المواطن انه بدأ فى تصفية أعماله ـة والصناعية والتجارية بعد أن ـصحته وبلغ من العمر ٦٠ عاما ولم يعد فى مقدوره مباشرة أعماله .. واشترى عقارات باسمه واسم زوجته وأولاده وفرضت الحراسة عليها وخولت مطالبته الى الوزير أنور حبيب رئيس ديوان المظالم حيث قام بدراستها المستشار نبيل عبد النبى مستشار رئيس الديوان فاتضح ان صاحب الموضوع كان قد ساهم فى الاعمال الخيرية بانشاء مستشفى دار الشفاء بما يزيد عن ٢٠ الف جنيه وبناء كنيسة قصر الدوبارة الانجيلية خلف مجمع التحرير بما يزيد عن ١٠ آلاف جنيه وبنى مسجدا فى بكرنس وقام بانشاء مؤسسة البر اليكى [مدارس ولاجئين] ، وقد بلغ صاحب المظلمة من العمر ٨٨ عاما ويطلب ان يرد اعتباره ويستعيد أمواله التى فرضت عليها الحراسة .. كما انه يطلب رفع الحراسة من املاك زوجته التى فرضت عليها بالتبعية ومن بين هـذه الاملاك عمارة « جوهرة النيل » بجوار فندق شيراتون وكذلك املاك كريماته الخمس .

وارسل الوزير أنور حبيب رئيس ديوان المظالم مذكرة بذلك الى المستشار سعد زغلول أبوعوف رئيس جهاز تصفية الحراسة يطلب فيها دراسة وضع المتظلم ومؤاماته بمذكرة تفصيلية عن ظروف اخضاعه للحراسة ووضعه الحالى من الجهاز بعد تصفية الحراسات .

وورد رد رئيس جهاز تصفية الحراسة يقول أن الياس عبد الله مرشاق وعائلته قد خضعوا لتدابير الحراسة بموجب الامر رقم ١٤٠ لسنة ١٩٦١ وطبقا لاحكام القرار الجمهورى رقم ٩٣٠ لسنة ١٩٦٧ أصدرت الحراسة العامة القرار رقم ٦٠ لسنة ٩٦٧ بالافراج النهائى عن أموالهم ، ثم أعيدت الحراسة بموجب اخطار فى ٢١/١٠/٦٧ ثم رفعت مرة أخرى فى ٨ ابريل ٦٨ ثم أعيد فرض الحراسة حيث آلت هذه الاموال الى الدولة على أن يعوضوا عنها بسندات وصدر قرار بتعويضهم .

وتنفيذا لاحكام القانون الخاص بتسوية أوضاع الخاضعين لتدابير الحراسة أصدر جهاز التصفية القرار رقم ٤٩٦ لسنة ٩٧٥ بالتخلى عن الحراسة والافراج النهائى عن أموال وممتلكات السيد الياس عبد الله مرشاق بما لايجاوز الحد الاقصى المقرر قانونا وقدره ٣٠ ألف جنيه وأرجىء البت فى تعويض الخاضعين بالتبعية لحين وضوح المراكز المالية .

فارسل ديوان المظالم خطابا بذلك الى المتظلم يخطرنا أن قانون الحد الاقصى للتعويض وهو ٣٠ الف جنيه معروض الان على المحكمة الدستورية العليا لبحث مدى دستوريته .

اعلانات مبوبة

دروس خاصة
■ لغة فرنسية للثانوية
ـلة بدرسها متخصص ت ٨٠٠٩٩٩
ـرياضيات حديثة بالانجليزية
ـعربية للثانوية العلمية تليفون
٩٨٩١

أدوات رياضية
ـالى ليالى الشتاء الطويلة
ـحتاج أمسيات الشتاء الباردة
ـ العاب مسلية داخلية على ان
ـ مليئة بالحركة لتدفئة الاطراف
ـدة مثل البلياردو والبنج بنج
ـوكى والعاب الرملية والتيشان
ـهم المغناطيسى والمضرب وغير
ـ من العابه .
ـ الذين يرون أن اللعب لا يليق
ـهم بسطيعون
ـمتاع بحمام الساونا
بالاظر زيد
ـل الحصول على الدخل الصحى
ـة للحصول على تفاصيل اوفى
ـى مراجعة
ـبيت الرياضة مرزوق
ـش شريف باشا بالقاهرة ت
٤٥

للبدل
ـشقة ٤ غرف مخفضة بشبرا
ـ بأخرى قرب البحر بالاسكندرية
٦٤٨١٧٢
ـشقة ٤ غرف بالحرق ٥ غرف
الجديدة أو للبيع بالمنتكى
٨٧٧٨٨
ـبدل للتلاجيرات وصالة الجديدة
ـيولس م الجديدة بأخرى اكبر
ـيلا بنفس المنطقة ت ٦٢٨٥٣
ـبدل عيادة بوسط البلد فى
ـن موقع حجرتان وصالة
ـ تصلح عيادة بوسط بمصر
ـدة للاستعلام من ٥ — ٩ م
ـ ت ٨٥٦٥٨٣
ـشقة حجرتين حسمة بالبدايار
ـبيت بأخرى ثلاث أو أربع
ـ بمصر الجديدة أو تحية لمص
ـ ت ٨١٤١٨٦
ـزل من التليفون

مطلوب استئجار
★ مؤسسة كليوباترا تستاجر شقق مفروشة لمدة طويلة ٤٤١٦٢ — ٤١١٢١
★ مطلوب شقة للايجار ٤ غرف لخبير الديكور بمنطقة الدقى ، العجوزة ت ٢٦٦٧٦

مطلوب شقة بالزمالك — المهندسين حجرتا نوم بلوازمهم لمدة سنة كاملة استعمال اجانب ت ٩٧٢٤٥٥ ابتداء من السبت

★ مطلوب استئجار شقة صغيرة فرش بسيط بالدقى ، المنيل ، العجوزة ت ٨١٦٣٧٨
★ مطلوب استئجار ورشة كاملة بالكهرباء لشركة القاهرة بعمارة استراند تليفونيا ٣٢٨٥٥ و٣٣٨٢٨ بمواعيد العمل

عقار
★ للبيع منزل دوريين بالشرابية على ناصيتين الاتصال ٨٧٨٧٢٠ مساء
★ للبيع منزل قديم مساحة ٢٠٠م٢ على ثلاث شوارع بالعباسية ت ٨١٦٠٧٩
★ نبيع منزل ٢٠٨ م بشارع رئيسى تسلم شقة ٥ غرف خالية ت ٥١٧٨٥
★ ٤٠٠ م فضاء مسورة باستراحة بشارع بشبل بالهرم ٤٥٠٠ ج ت ٩٤٢٩٠٣
★ ٢٥٥م بالمنطقة الثامنة ناصية — ٤٣٤ م بالمعصرى بناكى مسجلة — شقة اربع غرف وصالة بالمريلاندا تليفون ٩٠٧٥٦٥

تعليمى
★ بتاريخ ١٧-١٢-٧٥ اشهر افلاس شركة الكباج والشريكان محروس السيد ابراهيم البنهوى ومنادق السيد محمد البهوى ٦٢ الزهر بالحكم ١٩٧٥/٥٢٤ جنوب القاهرة وتاريخ التوقف ٣١-١-٧١ والاستاذ فرقلى احمد فرقلى سنديكا للتفليسة والاستاذ انيس جرجس وكيلا للدائنين واجتماع الدائنين ١٤ ...

اراضى للبناء
★ مطلوب ارض للبناء بمصر الجديدة ٧٠٠ متر تلكر ت ٨٧٥٥٦١

اراضى فضاء للبناء مساحتها الكلية
١٤١٥٠ مترا بموقع ممتاز
على طريق مصر والسودان وثلاث شوارع أخرى بكوبرى القبة تصلح لجميع الاغراض فرصة نادرة للمستثمرين وأصحاب المشروعات الكبرى والتسليم فورا للاستعلام شارع شريف رقم ١٥ شقة ٢ تليفون ٤٤٥٤٩ — ٤٦٧٣٢

للمستثمرين ببورسعيد الحرة
قطعة أرض فضاء بارقى موقع ٤٠٠ متر ت القاهرة ٤٣٦٠٨ — ٥٤٣٦٤

★ ٢٨٠م للبناء بحى الزهور بالمنطقة السابعة بمدينة نصر تليفون ٨٦٣٤٧٤
★ ٦٠٠ م بحرية بالسادسة بمدينة نصر ٥ر١٧ ج يمتنع الوسطاء ت ٨٦٧٧٥١
★ ٥٩٤ مترا بالسادسة بمدينة نصر لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٧٨١١٥
★ للبيع ٦٣٣ر٤ متر ناصية على شارعين بحرى شرقى بالمنطقة السادسة بمدينة نصر اتصل بتليفون ٨٦٦٢٨٦

للتنازل
★ ثلاث غرف وصالة بالاثاث ايجار زهيد موقع ممتاز ١٨ ش ابن شيناه بميدان سفير مصر الجديدة
★ بوسط البلد ٥ وصالة بالتليفون لكل الاغراض ٤ج للاستعلام سعد حليد ٣٣ شعر النيل شقة ٥٨ شمال ت ٧٣٠٣٠ — ٤٠١٦٦ والسمسرة يمتنعون

للايجار
٩٧٢٥٧٠ شقق مفروشة وخالية
★ ع الفيل ٧ غرف مستوبين بسلم داخلى بالتليفون والكماليات لفترة طويلة ت ٨٨٨٣٨٢
★ فيلا مفروشة سبع غرف وشقة مفروشة ثلاث غرف بالكماليات بمصر الجديدة ٧٥ شارع الحرية ت ٩٦٦٦٦٤ — ٩٦٠١٢٣

للايجار
لاسرة اجنبية او عربية شقة مفروشة بالمنيل ٥ حجرات وصالة بجميع الكماليات والتليفون لمدة طويلة ت ٩٨٦٠٢٨

★ فيلا فاخرة بالدقى ٤٢ شارع عبد الحليم حسين تليفون ٨١٧٠٠٧
★ شقة مفروشة ثلاث حجرات بالبرج البحرى بالجيزة لمدة طويلة ت ٨٤٣٩٩٧
★ للايجار فيلا مفروشة لمدة طويلة وسط البلد بالكماليات ٤٣١٥٤ — ٨٢٤٣٤٦
★ أول مدينة نصر شقة مفروشة بالكماليات للاجانب والعرب ت ٨٧٤٠٧٦ ، ٩٦٤٨٤٩
★ شقة مفروشة لوكس ٣ حجرات وصالة ٢ نوم وبالكماليات بالمعادى الجديدة ت ٨٧٤٢٤١
★ شقة مفروشة ٤ غرف لوكس بالتليفون بالعجوزة لمدة طويلة ت ٨١٦٢٦٥ و ٨١٢٩٥٦
★ سيدة تؤجر حجرة بالتليفون سهلة المواصلات بهليوبوليس لمغتربة ولموظفة ت ٨٦٨٤١٢
★ للايجار شقة مفروشة بهليوبوليس ٤ غرف بالتليفون والكماليات للاتصال تليفون ٨٣٦٠٧٥
★ فيلا ناصية لسكن اجنبى بجميع الكماليات والتليفون بمدينة المهندسين المخابرة تليفون ٨٠٨٥٢٥
★ قطعة ارض مسورة بأول شارع الهرم الربع مبانى والباقى كمخزن للايجار المخابرة ٩٠٣٦٠٤ من ٥ — ٧ م
★ صيدلية بناصية شارعى السودان والمشروع امام مزلقان المطار بيت عقبة المعلقة اليوم تليفون ٨٠٤٨٣٦ و ٨٤٤٣١٨
★ شقة مفروشة حجرتان وصالة بالكماليات والتليفون بعمارة الفيوسى بكورنيش جليم بالاسكندرية ت ٨٢٤٩٠ القاهرة طول اليوم
★ نؤجر ونستأجر شقق مفروشة وخالية — ونبيع ونشترى اراضى وعقارات — شركة ولترد — ٣٦ أ ش شريف — الابيوبيا ت ٩٧٧١٧٨
★ لداعى السفر — لديلوماسى او خبير اجنبى شقة عروس مفروشة لوكس بجميع الضروريات والكماليات والتليفون ٤ حجرات وصالة موقع ممتاز ٤٤ ش دجلة ناصية شارع شهاب شقة ٣ بالمهندسين ٧٠

آلات كاتبة
★ مؤسسة الدقى ٥٥ ش الدقى شراء بيع اصلاح تأجير آلات كاتبة وطابعة

أرضيات
★ باركيه بلتى بلين عزيزى . لاصق ومسمار — له نقشة طبيعية رائعة لايتأثر بالماء ولايحتاج اى ورنيش او بلاستيك ت ٨٠٩٤٥٥

ماكينات تريكو
باساب بالتقسيط ت ٤٨٧٥٠٠
باساب دوبلتك وسنجر وبرازر بالكمبيوتر بأقل الاسعار — الدرى ت ٨٠٠٠٤ ، ٤١٨٦٧

للبيع أو للايجار
للبيع أو للايجار
فيلا فخمة ٢٥ غرفة ٣ طوابق ٢ جراج مزدوج مساحة ١٦٠٠ متر مربع مبانى ٥٤٠ متر على تلة فى مكان هادئ بالعجوزة الاستعلام ت ٨٠٤٢٤٢ — ٨١٤٨١٥

للتمليك
★ شقق لوكس بالزمالك ٤٤١٦٢ — ٤١١٢١

■ شقة بالزمالك ■
خمس حجرات وصالتين وحمامين لوكس جميع الحوائط بالسوروق الانجليزى ديكورات ارضيات بلاستيك نهائى نقدا سبعة وعشرون الف جنيه التسليم فورا ٢٠ شارع المرعشلى ناصية احمد حشمت الدور الرابع شقة ١٥

ورق حائط
فرصة كبرى
تخفيض كبير على ورق الحائط الاسبانى ، بمناسبة تصفية موديلات ١٩٧٥ .
السعر يبدأ من جنيه واحد فقط للفة الواحدة طول ١٠م وعرض ٥٠ سم
ارابكو ٥٥ شارع نجيب الريحانى القاهرة ٩٣٩٦٧٨

مطلوب شراء
ثلاجة . تليفزيون . بوتاجاز
ت ٩٠٠٥٣١

صلاح الدين حبيب الملايين
يشترى بأعلى سعر تليفزيونات ثلاجات وبوتاجازات وغسالات مستورد ومحلى ت ٨٦٧٤٧٧ و ٨٦٤٦٧٧

★ مطلوب ارض بمناطق سياحية لشركات استثمارية اتصل من ١١ ص الى ٩ م ت ٢٢٠١٧
★ نشترى ثلاجة . غسالة . بوتاجاز . سخان . مكنسة . خلاط م . التريكو والخياطة ت ٨٠٠٠٤ — و ٤١٨٦٧
★ نشترى سجاجيد عجمى وشينواه وتماثيل وعلب سيفر وتماثيل ونجف وشمعدانات وفضيات وبياتو وموبيليات ت ٢٣٢٨٦ وللاتاليم المراسلة مقصر النيل شقة ٥ — القاهرة

صلاح الدين حبيب الملايين
٩٠٠٣١٦ — ٢١٠١٦
يشترى فورا تليفزيونات . ثلاجات سخانات . بوتاجازات . غسالات ماكينات خياطة مستوردة جديدة .

شركات
★ تكونت شركة توصية بسيطة فى ٦-١-١٩٧٦ باسم السيد حجازى حسن وشركاه بموجب عقد مسجل بسجل الشركات بمحكمة بورسعيد الابتدائية تحت رقم ١٣-١٩٧٥ شركات وقد تعدلت السمة التجارية لشركة بورسعيد للملاحة والاعمال البحرية بموجب عقد تعديل مسجل بسجل الشركات بمحكمة بورسعيد الابتدائية برقم ٣-١٩٧٦ .
★ بموجب عقد مسجل ملخص بتاريخ ٨ يناير ١٩٧٦ بسجل الشركات بمحكمة المنصورة برقم السنة ١٩٧٦ تكونت شركة توصية بسيطة باسم شركة المنصور للتجارة والمقاولات محمد شلبى الشعراوى وشركاه برأس مال قدره ١٠٠٠ الف جنيه بغرض القيام بجميع انواع المقاولات ومركزها المنصورة شارع لوريدة حسان لمدة خمس سنوات والادارة والتوقيع للشريك المتضامن محمد شلبى الشعراوى

فرصة بالتليفون
■ نصل فورا ت ٩٢٢٤١٩ ■
لاصلاح الثلاجة الغسالة السخان البوتاجاز .

فرص مالية
للمستثمرين العرب والاجانب
مطلوب ممول لتمويل مشروع ضخم لانتاج الدواجن بضواحى طنطا خابر صندوق بريد رقم ١٥٦٧ القاهرة

للبيع
كلاب وولف بوليسية اصيلة
شهر شهرين ثلاثة ضخمة ت ٨٢١٤٩٥

★ كلاب وولف بلاك جاكت صغيرة بالشهادات عناية ممتازة ت ٨٣٧٢٨٨
★ كاسيت اكاى ستريو جى اكس بسماعتين جديد بالصندوق تليفون ٩٦٢٩٦٤
★ كاميرا كانون تى . ال . بى وماكينة خياطة سنجر ٥١٣ زجزاج وتطريز وعراوى جديدة ٨٠٥٠٧١

للمحلات والحدائق والمنازل ..
كرسى بامبو خيزران بسعر مغر ت ٨٠٩٢٣٦ و ٨٩٦٢٤٧

★ للتنازل بالجدك شقة ارضى ٨ حجرات بمحل خاص حدائق القبة ت ٨٣٣٥٥٨
★ ١٥٠٠م٢ على طريق المريوطية بالقرب من شارع الهرم ت ٢٥٢٣٢ — ٨٢٢٣٩٥
★ للسفر حاسبة اوليفتى ديفيزوما ١٢٤ فولت ٢٢٠ بشريط وعرض سلايد بالصندوق ت ٩٨٨٦٨٣
★ للبيع بالجدك محل بالتليفون ٧×٨م ايجار ٦ جنيه بشارع رئيسى بالزيتون الاستعلام ت ٥١٠٠٨ من ١٠ — ١ مساء
★ فيلا ٤٥٧م ٥ حجرات وصالة تعلية حتى ٥ أدوار بمصر الجديدة خلف جامع الفتح ت ٨٦٧٠٩٦ الوسطاء يمتنعون
★ بسعر مغرى للمستثمرين العرب محل تجارى بوسط البلد بموقع تجارى هام ٤×١٠م مورين ايجار شهرى ٦ج بالتليفون ونصف عمارة بوسط البلد ٥ أدوار أساس الى عشرة أدوار وقابلة للتعلية ت ٣٦٧٢١

★ للبيع سجادة شينواه جديدة مقاس ٣×٢ امتار ٩٠ جنيها للمتر ت ٩٦٩٨٩٩
★ قطعة أرض بالمنطقة السادسة بمدينة نصر ٦٠٠ متر بحرى ت ٩٨٦٠٨١
★ ماكينة تريكو سنجر ٦٠٠ انهائى ١٦٥ جنيها تليفون ٩٦٣٠٢١ ، ٩٦٠٠٢١
★ كتاكيت لجهورن ونقى ٤ وفيومى ونعام اعمار بمزرعة النعام بالتوصيل ت ٨٧٤٠٦٤
★ مؤسسة كليوباترا لديها عمارات وفيلات واراضى سكنية بأسعار مغرية ٤٤١٦٢
★ ريكوردر اكاى امبليفير بسماعات شرائط ختم ايبيبون شينواه بالتجديد ت ٨٣٥١٤٢
★ بوتاجاز اريستون ٤ شعلات والشواية والفرن وثلاجة تينتنو ١١ ق بالصندوق ت ٨٥٥٦٨٨
★ تليفزيون ناشيونال ٢٠ بوصة بالصندوق مدينة نصر عمارات عثمان عمارة ٨٣ شقة ٥٠١ ملعت

■ باركيـــه زان ■
المتر ٢٢٥ ق تسليم المصنع و٣٢٥ق تركيب وكشط وصنفرة ت ٩٣٩١٠٨

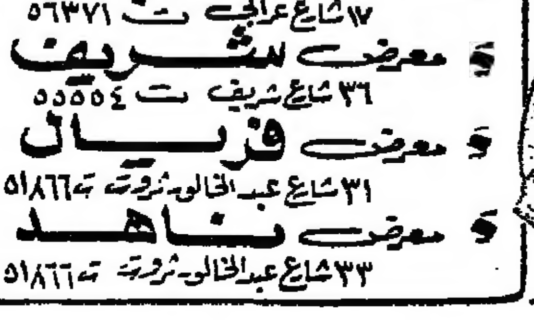
★ ماكينات تريكو باساب دوبلتك وسنجر بأنواعه وبرازر بالكمبيوتر — الدرى ت ٨٠٠٠٤ و ٤١٨٦٧
★ فرصة للبيع بالجدك بالزمالك محل سوبر ماركت ناصية بأبين موقع ممتاز الرخصة خابر ت ١٢٩-٨٠٠
★ خزنة حديد انجليزية برمنجهام مقاس ٥٠ × ٧٠ — ٨٢٢٧٨٨ — ٣ شارع المنفلوطى حدائق القبة لاعلى سعر
★ شقة مجهزة ستوديو وكوافير لسيدات ٧١ ش الحرية المعاهدة المطرية مصر .
★ للبيع عمارة ناصية ٦١٠ م لوكس بالقرب من ميدان الحجاز ٥ ادوار لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٦٦٣٥٦٣
★ تمت طلمبات ديزل وماكينه تطليع فوانى وتنت رشاش وجميع المعدات بالبنوك والعمدة ورشة كاملة ت ٦١٣٦٧٧
★ منزل ٤ أدوار ٦ شقق ٢٢ ش الزيتونى بالدقى امام وزارة الزراعة لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت : — ٨١٨٥٢٠

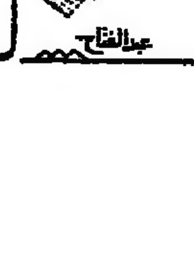
أحذية حريمى راقية
من المصنع للمنزل
احدث الموديلات العالمية حسب الطلب والمقاس ت ٢٨٥٩٢ بسعر المصنع .

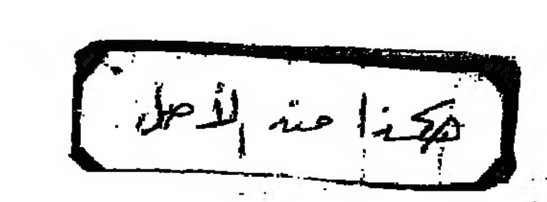
شتلات كمترى ليكونت مطعومة على كميونس
المشتل بمزارع الشيشينى
بموجب تصريح من وزارة الزراعة الكمية محدودة ت ٢١٩١ — ٢٣١٥ المحلة الكبرى والقاهرة ت ٨١٢٢١٤ — ٢١٢٠٢ يوميا

الة حاسبة ماركة فاسيت ١٦ خانة كهربية جديدة واخرى يدوية ١٣ بك ، تليفون ٨٧٠٧٣٩ و ٨٦٠١٥٤

★ حجرة نوم لاكيه . حجرة سفرة ارو تليفون ٨٠٥٦٥٦
★ للبيع مسدس برابللوم عيار ٩ ملم وخمسون طلقة تليفون ٨٦٦٦٢٠٦
★ وان مو ٢٣ قصر النيل بقدم فستان ابطالى ابتداء من ١٥ج .
★ حبيقة موالح لعدم التفرغ ١٥ فدان بالشاص الرمل مسجلة ت ٤١٥٨٩
★ بالجدك ترزى سيداتجهيزشنطاته والتليفون قرب شبرا ت ٠١ ٨١٩٠ من ١٠ — ٤
★ سخان ناشيونال ٥ لترات ومكنسة سامبو وثلاجة اريستون ١٢ قدم ت ٤٩٩٩٥
★ للبيع قطعة ارض ٦٧٠ مترا بالاولى مدينة نصر سبور ٩٦٣٦٠٧ اتصل ٤ شارع الحندية منشية البكرى شقة ٣ قرب يونس
★ اكلريك ابطالى ٣٠ لون — ماتنا فيل — مونبيانكو — سمرالدو — الوان خاصة شبيه للعجة عادل ومكر الخشب بالموسكى ت ٩٣٠٩٤٥
★ بميدان رمسيس ٢ وصالة بالتليفون والفرش لكل الاغراض لاح الاستعلام سعد حليد ٣٣ ش قصر النيل ت ٥٧٣٠٢ — والسمسرة يمتنعون
★ غسالة ارتير مارتان بالكمبيوتر مول أوتوماتيك فرنسية — سخان ٥ لتر مرسى بالخلاط — ماكينة كهربائية مرتيرية ١٥٠٠ وات — سجادة ٤×٥ مصرى مستعملة ت ٨٠٢٥٧٤







الأخصائي الاجتماعي في مصر

في مصر الآن أكثر من ٣٠ ألف أخصائي اجتماعي يعانون احساسا مزمنا : عدم تقدير المجتمع لهم ، وبالتالي عدم اعطائهم الفرصة الكافية لخدمة مجتمعهم .

ومن ثم يصبح السؤال الملح هل نحتاج حقيقة الى الاخصائي الاجتماعي ، أم لا نحتاج اليه . فاذا كنا نحتاج اليه فلماذا لا نعطيه الفرصة ليقوم بدوره في المجتمع ، واذا كنا لا نحتاج اليه فلماذا نتوسع في انشاء المعاهد ونتوسع في قبول وتخريج كل هذه الاعداد من الاخصائيين الاجتماعيين ؟ عن الاخصائي الاجتماعي ومشاكله ، هذا التحقيق .

● وجود ضائع يبحث عن اعتراف المجتمع

■ ■ ■

● ودور مفتقد يبحث عنه المجتمع

الدكتور سيد ابو بكر — هناء رضوان

جيل جديد من الاخصائيين الاجتماعيين : من مجموعة من طلبة كلية الخدمة الاجتماعية يتساءلون : هل يحتاج المجتمع حقيقة الى الاخصائي الاجتماعي . [تصوير : محمد القيعي]

الاخصائي الاجتماعي : يحـل مشاكل الناس ولكنه لايجد من يحل له مشاكله

تحقيق — رجب البنا

لا خلاف على أن المجتمعات النامية تحتاج الى الاخصائي الاجتماعي أكثر مما تحتاج اليه الدول المتقدمة كما يقول جمال علام مدير المكتب الفني لرئيس المجلس الاعلى للشباب ، صحيح أن المجتمع له مشاكل اجتماعية ونفسية ويحتاج المجتمع الصناعي المتقدم — في أوروبا وأمريكا — الى جهود الاخصائي الاجتماعي ليساعد المواطن على التكيف مع ظروف الحياة الآلية ، والمادية ، بما ينتج من ذلك من مشكلات هذه المجتمعات ، من تفكك الاسرة ، والصراع بين الاجيال ، والعداء بين الانسان والآلة .

ولكن المجتمعات النامية — بما تواجهه أساسا من مشكلات الفقر وضرورة توجيه طاقات البشر للانتاج ، تحتاج أيضا بل أكثر الى جهود الاخصائي الاجتماعي لربط الناس بأهداف المجتمع ، والتخلص من عملية « التطبيع الاجتماعي » أي غرس القيم والاتجاهات الاجتماعية ذات الطابع الايجابي في نفوس الشباب بصفة خاصة ، واعداد الناس ليتكيفوا مع معطيات الواقع الجديد في التنمية وليفكروا ويعملوا بأسلوب جديد ، وهذا ليس شيئا سهلا .

من الممكن مثلا بناء مستشفى أو ادخال « حنفيات المياه النظيفة » الى كل قرية ، ولكن اذا لم يصاحب ذلك جهد خاص في اعداد البشر ، فان المستشفى يمكن أن يخرب بعد سنوات والحنفية يمكن أن تعطل أو يساء استعمالها بعد أيام ، وتضيع استثمارات الدولة في هذه الخدمات ولا يستفيد الناس منها . وربما من أهم الاسباب وراء كل مظاهر التخريب ، والتسيب ، والعيوب التي نراها في حياتنا ، اننا لم نشعر حتى الآن بأهمية دور الاخصائي الاجتماعي ولم نعطه الفرصة لكي يؤدي رسالته .

لانقاذهم من التناقضات

وتقول السيدة فاطمة خلكي مديرة مدرسة ناصر الثانوية للبنات : ان وجود الاخصائي الاجتماعي في المدرسة شيء ضروري ، في كل المراحل ، ففي مرحلة الطفولة يحتاج الطفل الى نشاط تربوي منظم وموجه ليمكن من خلال رحلة ، أو لعبة ، أو حفلة سمر ، غرس القيم الاجتماعية السليمة في نفوس الاطفال ، وتعويدهم العادات السليمة في التفكير وفي التعامل مع الآخرين .

والشباب في مرحلة الاعدادي والثانوي يواجه مشكلات عديدة ، سببها هذا التناقض الذي يواجهه في المجتمع ، بين القيم الدينية والقيم التي تروج لها السينما والتليفزيون مثلا ، بين القيم الاخلاقية ، والقيم المستوردة كما تعرضها بعض أجهزة النشر ، بين التطلعات التي ترسمها أجهزة الاعلام ، وغموض الامكانيات في الواقع ، التناقضات كثيرة وبالتالي المشاكل كثيرة ، ولابد أن نعطي الاخصائي الاجتماعي فرصة كاملة ليعمل بأساليبه الخاصة لمساعدة الشباب على مواجهتها .

اخصائي لكل ألف

وفي رأي السيدة فاطمة خلكي أن هناك مشاكل تواجه الاخصائي الاجتماعي في المدرسة ، أولها ، أن بعض أولياء الامور لا يعرفون طبيعة عمله ، أن المهنة مازالت حديثة ، ولهذا يتعاونون معه بدرجة كافية ، وتضيع جهوده لهذا السبب . وثانيها : أن طاقة الاخصائي الاجتماعي اذا أعطى عمله كل وقته لايمكن أن تحتمل العمل مع أكثر من ٣٠٠ طالب أو طالبة ، لكي يعرف ظروف كل منهم ومشاكله ويساعده ، ويتابع حالته يوميا لكن الاخصائي الاجتماعي الواحد يخدم الآن ١٠٠٠ طالب وطالبة وهذا غير معقول . أما ثالث المشاكل التي يعاني منها الاخصائي الاجتماعي في المدرسة فهي أن اليوم الدراسي مزدحم بالحصص بحيث لا يجد الفرصة لتنظيم النشاط الاجتماعي للطلبة . وبعض المدارس تعمل فترتين .. هكذا تحيط المشاكل بالاخصائي الاجتماعي ، بحيث لا يجد في النهاية أمامه الا أقل مجال للحركة ، ثم يتعرض للنقد على أساس أنه لا يفعل شيئا ، وهو في الحقيقة لا يجد الفرصة ليفعل شيئا .

لانفهم رسالته

ويرى الدكتور سيد ابو بكر وكيل كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان أن هناك أسبابا عديدة تجعلنا وراء الوضع الحالي للاخصائي الاجتماعي لابد أن نعترف بها قبل أن نصل الى النتائج لنقول : ان الاخصائي الاجتماعي في مصر لم يحقق رسالته .

● اولا : أن سياسة القبول في معاهد الخدمة الاجتماعية لا تقوم على أساس سليم . منذ سنوات كانت المعاهد تختار طلبتها بعد اختبارات تحريرية واختبارات شخصية ، والآن مكتب التنسيق هو الذي يحول الطلبة الى هذه المعاهد دون أن تكون لديهم الرغبة ، ودون أن تكون لديهم القدرة على ممارسة هذا العمل ، وليس كل انسان قادرا على أن يعمل أخصائيا اجتماعيا .

● ثانيا : أن المعاهد تقبل اعدادا أكثر من اللازم ، ولهذا تأثيره على سوق العمالة ، وأهم من ذلك تأثيره على مستوى الخريج ، فالمفروض أن الجانب الاكبر من الدراسة تطبيقي وميداني ، وهذا غير ممكن مع وجود كل هذه الاعداد ، لقد أصبحت المؤسسات الآن مزدحمة بالطلبة الذين يتدربون للعمل فيها وبعد أن كنا نرسل لكل مؤسسة ٥ طلاب أصبحنا نرسل اليها ٢٠٠ أو أكثر ..

● ثالثا : أن المجتمع حتى الآن لم يصل الى درجة كافية من فهم طبيعة مهنة الاخصائي الاجتماعي ، اننا نعرف بالتفصيل مهنة الطبيب ، ومهنة المهندس ولكننا لا نعرف ماذا يعمل الاخصائي الاجتماعي ومتى نلجأ اليه ، وكيف نتعامل معه ، نتيجة لهذا فان كثيرا من الجهات تسند الى الاخصائي الاجتماعي أعمالا ادارية بعيدة عن المهنة ، ففي المصانع تجد اخصائيا اجتماعيا في شئون العاملين في أعمال كتابية ، بينما دوره الحقيقي أن ينظم برامج النشاط للعمال لتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم ولعلاج ظواهر عديدة مثل الغياب ، والتمارض ، والتهرب من العمل ، وانخفاض الانتاجية .

جمعيتهم مقصرة

ويلقى الاستاذ عزت السيد ابراهيم مفتش أول التربية الاجتماعية بالمعاش المسئولية على الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين فهي في رأيه لم تقم بأي دور لكي تنشر الوعي بطبيعة عمل الاخصائي الاجتماعي وأهمية رسالته ولو قارنا ذلك بما تفعله الجمعية الامريكية للاخصائيين الاجتماعيين لادركنا الفارق الكبير ، هناك تجري الجمعية أبحاثا ودراسات عن المجتمع واتجاهاته ، وتصدر دوائر معارف ، ونشرات ومطبوعات دورية ، وتعقد مؤتمرات وندوات وحلقات بحث على مستوى الخبراء المتخصصين في الخدمات الاجتماعية ، وعلى المستوى الشعبي لتعريف الناس بخدمات الاخصائي الاجتماعي ، فماذا تفعل الجمعية المصرية لا شيء !

ثمن الاهمال فادح

ويقول الدكتور أحمد عبد السميع المدرس بكلية الخدمة الاجتماعية أن الناس تتحدث الآن عن سفاح المحلة ، وسفاح الجيزة ، وانحرافات الشباب والفتيات ، وكثرة جرائم الاغتصاب ، والعنف ، والاعتداء على رجال الشرطة ورجال القانون ، وعن جماعات التطرف الديني والهوس ، ولم يحاول أحد أن يبحث لماذا يحدث هذا .

« السبب هو أن المجتمع لم يهتم بدرجة كافية باعداد العنصر البشري ، لقد تحدثنا كثيرا عن بناء الانسان ، وعن اعداد البشر . ولكن ليست لدينا خطط وبرامج جاهزة لذلك .

وقد كان يمكننا أن نحقق ذلك لو أننا أعطينا الاخصائي الاجتماعي الفرصة ليساعدنا على ايجاد الحلول في ٣ مجالات : المجال البنائي أي بناء القيم والاتجاهات القوية التي لا تؤثر فيها الغواية وعوامل الانحراف ، والمجال الوقائي عن طريق برامج لحماية الشباب من الانحراف قبل الوقوع فيه ، والمجال الثالث هو المجال العلاجي بالنسبة لمن انحرفوا فعلا . لكننا أهملنا الاخصائي الاجتماعي ، فتقلص دوره ، وتضاءل ، ومانراه الآن ، في المجتمع من اتساع مجالات الانحراف هو الثمن الفادح الذي يدفعه المجتمع نتيجة اهماله لدور الاخصائي الاجتماعي .

ويثير الدكتور أحمد عبد السميع نقطة هامة ، يقول أن مهنة الاخصائي الاجتماعي هي المهنة الوحيدة المفتوحة في مصر ، بحيث نجد خريجي كليات الزراعة وخريجي الحقوق ، وخريجي التجارة ، يعملون اخصائيين اجتماعيين هذا يعكس مفهومنا لهذه المهنة ، انها ليست مهنة لا يجيدها الا أصحابها ، لكننا نتصور انها مهنة يجيدها أي انسان .

حتى القيادات المسيطرة الآن على الاجهزة الاجتماعية في البلد ليست متخصصة ، وليسوا اخصائيين اجتماعيين ، فكيف يتلقى المتخصص التوجيه والامر من غير المتخصص !

العمل بلا امكانات

وتحدد هناء رضوان عبد العزيز الطالبة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بشبرا مشكلة الاخصائي الاجتماعي في قلة الامكانيات ، وتقول : في الشئون الاجتماعية ينتقل الاخصائي الاجتماعي ويجري بحثا ويقضي وقتا طويلا في ذلك وفي النهاية يصرف للمحتاج جنيه واحد أو جنيهان ، هل هذه مساعدة مفيدة حقا ، أم أنها مساعدة مظهرية ، كل مساعدات الشئون الاجتماعية مظهرية . انها لا تكفي لمواجهة مشكلة فقر أسرة أو فقر شخص غير قادر على العمل .

والمبدأ الاول في عمل الاخصائي الاجتماعي — كما تقول هناء — هو سرية المعلومات بحيث يشعر الشخص أن أسراره في أمان فيفضي بها اليه ، كيف يتحقق هذا وليس للاخصائي الاجتماعي في المدرسة أو المصنع مكان مناسب للعمل .

موظف أو صاحب رسالة

وتتساءل السيدة ايزيس ميخائيل الموجهة الاولى للخدمة الاجتماعية بالتربية والتعليم : هل الاخصائي الاجتماعي موظف أم هو صاحب رسالة .

وتجيب على سؤالها : انه ليس موظفا بل ان عمله الحقيقي يبدأ بعد مواعيد العمل الرسمية وفي الاجازات . فهل نجد الجزاء العادل لهذا الجهد ؟ ان المدرس يأخذ أجره عن كل حصة زيادة عن النصاب بالاضافة الى الدروس الخصوصية ، أما الاخصائي الاجتماعي في المدرسة فهو يعقد اجتماعات مجالس الآباء ، وينظم رحلات ، ومعسكرات ، ويشرف على جماعات النشاط ، ويقضي أحيانا طول اليوم في المدرسة ، ثم لا يحصل على مليم زيادة عن مرتبه . حتى عندما أعدوا توائم بمن يستحق بدل طبيعة العمل نسوا الاخصائي الاجتماعي .

الاعمال الفنية تتجاهلنا

ويثير محمد علي كامل الطالب بكلية الخدمة الاجتماعية مشكلة أخرى : يقول ان وسائل الاعلام تتجاهل الاخصائي الاجتماعي ، فنحن نشاهد في السينما والمسرح والتليفزيون المهندس والطبيب والمدرس والعامل ولكن لم يحدث أن ظهر الاخصائي الاجتماعي أمام الناس بالدور الذي يقوم به في الحياة ليعرفوه بالفن الكافي .

القوى العاملة تقتله

ويقول عادل عبد الحليم رئيس اتحاد طلاب كلية الخدمة الاجتماعية أن القوى العاملة تقتلنا ، لانها توزع خريجي الخدمة الاجتماعية على أعمال غريبة عن المهنة التي أعدوا لها ، هناك الآن أخصائيون اجتماعيون يعملون مفتشين في التموين ، أو مشرفين على التغذية ، أو أمناء مخازن ، أو موظفين في شئون العاملين أ مشرفين اداريين .. والاغرب من ذلك ان خريجي الخدمة الاجتماعية يخضعون لقانون الخدمة العامة بينما المفروض أنهم قضوا سنوات دراستهم في الخدمة العامة والتدريب عليها ، وبعد تخرجهم مفروض أنهم قيادات العمل الاجتماعي لكن القانون يهدر تخصصهم ويساويهم بغيرهم .

المشكلة : تعامل الناس

ويقول جمال عباس الاخصائي الاجتماعي بالشئون الاجتماعية أن الناس لا تعرف ما يقاسيه الاخصائي الاجتماعي في عمله خصوصا في مجال الاحداث مثلا ، فهو يتعامل مع أولاد مشحونين بشحنات عدوانية ، ومطلوب منه تعديل سلوكهم وتحويلهم الى مواطنين منتجين . ومشكلته في هذه الحالة لا تكون مع الحدث المنحرف بقدر ما تكون مع الناس في الخارج الذين يرفضون تقبل عودة الحدث اليهم . ويرفضون معاونته في ذلك . ومشكلته مع أسرة الحدث التي ترفض ابنها في كثير من الاحيان .

هـام وشخصى .. الى الرئيس السادات

..ن الآلاف من المواطنين العاديين فى أمريكا وأوروبا وآسيا .. فى رسائل للرئيس مشحونة بالعواطف

..زا الرئيس السادات ..ذه الإيام ملفا ـ او ..لى الاصح عدة ملفات .. تحوى ملخصا لعدة ..لاف من الرسائل ، ..حمل نبض مواطنين ..المين عاديين فحصها ..حللها جهاز ضخم فى ..يوان الرئاسة ، ..اعطى ما فيها من ..ؤشرات للتحول الكبير ..ى الراى العام العالمى ..جاه السلام فى الشرق ..الاوسط ، وبالتالى ..سلام العالم .

لقد تناولت رسائل ..لمواطنين العاديين من انحاء ..عالم الاحداث الهامة التى ..رت على منطقة الشرق ..الاوسط خلال عام ١٩٧٥ ..الخطوات التى اتخذتها مصر ..نحو السلام .. وخوفهم من ..اليا الصهيونية واحداثها ..فى تفجير العالم متخذة لذلك ..شعارها المقدس « انهم ..ابناء شعب الله المختار » .

طفلة من انجلترا .. بعث والدها بصورتها الى الرئيس مع رسالته وقال انه يخشى عليها من اندلاع الحرب مرة اخرى فى الشرق الاوسط مما سيؤدى الى حرب عالمية ثالثة

رسالة السيدة تريزا مورفى من الولايات المتحدة

تحقيق

صبرى سويلم

● «ام ـ جى ـ بارك» من انجلترا :

« اننى فى اشد القلق على ..السلام من مؤامرات ..الصهيونية التى تحاول ان ..تدفع للعالم نحو حرب عالمية ..ثالثة عن طريق الاستفزاز ..من جديد مرة اخرى فى الشرق ..الاوسط .. والاستيلاء على ..الارض العربية بالقوة » .

وتمضى الرسالة تقول .. :

« اننى لم اجب سوى ..هذه الطفلة الصغيرة ، التى ..بعث لكم بصورتها ، والتى ..يتجاوز عمرها ١١ شهرا ، ..لانى فى اشد القلق عليها ..من المستقبل الذى تريده اسرائيل ..ان تدفع العالم نحوه . وارجوك ..ان تبذل يا سيادة الرئيس .. ..ما ارجو ان يبذل جميع ..الرؤساء المحبين للسلام ..الجهد من اجل عدم تمكين ..الصهيونية من هذا التدمير .

● « جورج موسافت » من الولايات المتحدة :

« اننى اتابع بشغف وقلق ..تطورات ازمة الشرق الاوسط ..وقد اتضح لى ان مصر تريد ..السلام فعلا وان اسرائيل ..تسير فى طريق سيحسوقه ..الخطر الشديد .. مما يهدد ..الاجيال البريئة التى لاتزال ..تتفتح على الحياة . اننى ..اؤيد مصر فى قضيتها العادلة ..وشديد الاعجاب بموقفه ..

الرئيس السادات وشجاعته فى مواجهة المتاع الصهيونية .

● « هيرمان اشبيكر » المانيا الغربية :

« اننى اكتب رسالتى هذه باللغة الالمانية لاننى اعرف ان سيادتكم تجيدونها » .

« ان مجلس رئاسة المنظمة التى انتمى اليها ، والتى تعمل من اجل الحياة قد اجتمع فى عطلة الاسبوع فى بلجيكا ، وكان من بين الموضوعات التى بحثها نزاع الشرق الاوسط ، وقد فوضنى مجلس الرئاسة ان اكتب اليكم يا سيادة الرئيس لاعبر من اعجابنا بسياستكم الشجاعة ، وان اتفاقية سيناء الثانية تثبت فى رأيهم ان سيادتكم تتبع سياسة واقعية وتتسم بالمسئولية تجاه السلام وتجاه مستقبل الطفولة البريئة فى العالم .

« ومجلس رئاسة الجمعية واثق من ان جزءا كبيرا من الشعب الاوروبى يشاطرونكم الرأى ويؤيدونكم » .

● « فليد ـ ت . اينو » من امريكا :

« ان السلام محفوف للغاية فلا تتركوا الصهيونية تريده توترا فى الوقت الذى يحتاج العالم فيه الى الجهود الصادقة والبناءة كتلك التى تبذلونها سيادتكم » .

● « ت ـ هافر » من امريكا .

« ان مبادئكم واهدافكم تتفق تماما مع مبادئى واهدافى ، وكذلك مبادىء المحبين للسلام ، ولذلك فاننى اتقدم اليكم مستعدا كل ما تطلبونه منى فى سبيل تثبيت السلام العالمى » .

● «فريتزجوبس» المانيا الغربية :

« ان النجاحات التى حققتها سياستكم فى المجال الخارجى هى افضل دليل على انك استطعت عن طريق يقظتك وذكائك ان تنبه العالم اجمع الى خطر الصهيونية » .

● ● ●

ولقد كانت هناك مجموعة من الرسائل ما زالت حتى الان تتحدث عن اعادة فتح قناة السويس .

● «كو ـ كياو ـ اى» من بورما :

ان افتتاح قناة السويس سيظل يعتبر خطوة عظيمة على طريق السلام والرخاء الدوليين .

« انى ارجو الله ان يمد فى قيادتكم الممتازة لشعب مصر ليدوم الخير على الشعب العريق » .

● « جو . جونيا » من ايطاليا

« اننى لشديد الاعجاب بسيادتكم . سيظل افتتاح القناة خيرا عاما للاقتصاد العالمى الى سنوات طويلة .

● « روزاليب . ف . كارفن » من انجلترا :

طالما القناة مفتوحة للملاحة العالمية تستزيد دائما فرص السلام والرخاء امام العالم . وانها لدليل صادق لنية صادقة من مصر نحو السلام وعلى الاخرين ان يثبتوا حسن نواياهم »

● « ماربير بيير » من فرنسا :

« منذ افتتاح القناة للملاحة رمز كبير من جانبكم بفتح الطريق نحو رفاهية السلام ويعكس النوايا الطيبة من اجل السلام فقتنا لم تر حتى الان ما يشير الى ذلك من جانب اسرائيل »

● «ساتيندراء اوميرا» من الهند :

« ان افتتاح القناة دعامة من دعامات السلام والرخاء فى العالم حققتموه بأيديكم وهذا يحمل الامل فى المستقبل »

● « فيتشو ماركيزى » ايطاليا :

« اذا كان قد اقيم لديليسبس تمثال لشق القناة فيجب تشييد تمثال لك يا سيادة الرئيس لانك اعدت لتحها من اجل السلام والرخاء الدوليين ، ولكن اسرائيل لم تقدم حتى الان ما يشير الى نواياها الحسنة فى السلام ؟

● ● ●

وحول اتفاق فصل القوات الثانى فى سيناء وصلت رسائل كثيرة الى ديوان رئيس الجمهورية .

● ● ●

كذلك ارسل كثير من الامريكيين ومن بينهم بعض اليهود ـ غير الصهيونيين ـ رسائل عديدة للرئيس يستنكرون فيها ما حدث من الصهيونيين اثناء زيارته لنيويورك ويبدون اسفهم ويقولون ان الشعب الامريكى بصفة عامة واليهود الامريكيين غير الصهيونيين بصفة خاصة لن يغفروا هذه السقطة للصهيونية تجاه ضيف امريكا الرئيس السادات

● « هنرى ـ ك ـ ملنجر »

« ارجو يا سيادة الرئيس ان تقبل اسفى الشديد للسلوك المشين الذى لاينتنر والذى صدر من الصهاينة فى نيويورك تجاهكم .

« ان الاعلام الامريكى فى معظمه يخضع لسيطرتهم وسيطرة فئات لاتتعاطف مع العرب » ولكن اليهود الامريكيين والشعب الامريكى لايوافقون على هذا الموقف واكرر اعتذارى واسفى بالغين واخيرا عن الاقلية الصامتة » .

● « تيريزا مورفى »

« اننى اسفة واعتذر عما بدر من الصهيونية فى نيويورك ان هؤلاء لايمثلون الشعب الامريكى وقد كتبت فى هذا الموضوع الى كل من فورد ، وهنرى وبالدهلم ، وجاكسون ، وبيم وكترين ، انا جميعا يتعبون من الصهاينة ، ولقد اصابهم رد فعل حاد عقب قرار الامم المتحدة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية » .

ـ ولقد كشفت رحلة سيادتكم الى امريكا حقيقة الصهيونية للعالم ، وبدا الشعب الامريكى يرفض هذه الحركة

● « استاذ من جامعة العلوم والفنون بنيويورك » .

« اننى ارفض ما قام به بعض الصهاينة فى امريكا تجاه ضيفنا اثناء زيارته لنا ، وكان ذلك يبعثا على الالم لى . ان الكرم العربى الذى نجده دائما فى كل زيارة لنا للدول العربية لهو مثل يحتذى ويجب علينا نحن الامريكيين كما يجب على العالم ان يتعلمه . وارجوك يا سيادة الرئيس ان تقبل اعتذارى واعتذار اسرتى »

القصة الكاملة لسفر مومياء رمسيس الثانى الى باريس

ما هى القصة وراء ارسال مومياء رمسيس الثانى ضمن المعروضات الاثرية التى سترسل الى باريس للعرض هناك ؟

قد حدث قبل بضعة شهور ان طلب عالم فرنسى اسمه مسيو بوكاى مقابلة الرئيس انور السادات بصفة عاجلة وهامة ..

وفى المقابلة ابلغ الدكتور بوكاى الرئيس السادات انه فى زيارة للمتحف لاحظ ان عددا من المومياوات الفرعونية يتعرض للتاكل ويبدو ان تحنيطها لم يعد قادرا على مواجهة الزمن .

☐ وساله الرئيس : وما الحل ؟

فقال الدكتور بوكاى : لابد من اجراء تجارب عليها وتحليل اجزاء منها لمعرفة السبب ثم علاجه ..

واضاف العالم الفرنسى انه لابد من نقل مومياء منها الى باريس لفحصها واجراء عملية التحليل عليها فى المعامل الفرنسية ..

ووعد الرئيس الدكتور بوكاى ببحث الامر ..

وعندما زار الرئيس فاليرى جيسكار ديستان مصر فى شهر ديسمبر الماضى طلب من الرئيس السادات ان تشمل المعروضات الاثرية التى ستعرض فى العاصمة الفرنسية مومياء رمسيس الثانى .

وهنا روى الرئيس السادات للرئيس ديستان ما سمعه من العالم الفرنسى الدكتور بوكاى واضاف اننا سوف نضرب عصفورين بحجر .

اولا نستجيب لرغبة صديق عزيز على مصر هو الرئيس ديستان ونعبر له بارسال مومياء رمسيس الثانى الى باريس عن تقديرنا العميق لكل الخدمات التى يقدمها لمصر ..

وثانيا نستفيد من تلك الفرصة لكى يقوم الدكتور بوكاى ببحث السبب وراء تاكل المومياوات الفرعونية ..

ولقد قرر الرئيس السادات انه بعد معرفة السبب فى هذا التاكل سوف يتقرر نظام جديد فى الاحتفاظ بهذه المومياوات وذلك فى المتحف الجديد الذى يتم اعداده الان .



من أحداث الأسبوع

٢٤ ساعة مع رئيس الوزراء لمناقشة مشكلات أهالى أسوان والنوبة

السادة رئيس الوزراء ووزيرا الداخلية والاسكان والتعمير ومحافظ اسوان ومدير الامن اثناء وضع حجر اساس المبنى الجديد لمديرية الامن ومعهم المهندسون يحيى ابو الفيط عضو مجلس ادارة المقاولون العرب ومسعد مذكور مدير فرع اسوان وابو العباس اباالزيد مدير منطقة اسوان والبحر الاحمر .

القرية التى وعد بها الرئيس السادات أهالى النوبة تقام على ١٦٠ فدانا وتضم ٥ آلاف نسمة

اسوان من احمد كامل عوض :

اذا كان الحديث ومخاطبة الجماهير موهبة تعتمد على حسن الالقاء وقوة الاقناع ، فان الانصات فن يتميز بحسن الاستماع والاستيعاب . وفى المؤتمر الذى عقد فى اسوان وحضره السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، رأيت ماهو اعمق واقوى تاثيرا من بلاغة الخطابة .. وحسن الانصات .. لقد لمست تلقائية الصدق وسعة الصدر ، والمناقشة الموضوعية للوصول الى حل عادل لمختلف المشاكل ، فعلى الرغم من ان سعة الصدر رفعت درجة الحماس الى عرض المشكلات بصوت مرتفع ، وعلى الرغم من ان بعض الاهالى اعترض على مناقشة المشكلات الخاصة بينما هدف المؤتمر مناقشة المشاكل العامة ، فقد كان رئيس الوزراء يرد فى هدوء « سيبوهم يتكلموا ويعرضوا مشاكلهم ، امال احنا جايين من مصر لاسوان ليه .. انا هنا معاكوا للصبح » ..

ولذلك .. لم يعبر السيد محمود يونس الانصارى محافظ اسوان سوى عن الواقع والحقيقة عندما قال فى كلمته « لقاؤنا اليوم فى مقر المجلس المحلى لمحافظة اسوان ، امر له دلالته ، فها نحن نجنى ثمار التجربة الديمقراطية التى ارسى دعائمها الرئيس المؤمن محمد انور السادات ، فهاهم قمة السلطة التنفيذية ، رئيس الوزراء ووزرائه بيننا الان ، وقد انتقلوا برغم مسئولياتهم والاعباء الملقاة على عاتقهم ، مقررين الحلول لمشاكل اقليمنا » .

☐☐ وبعد مناقشة صريحة اتسمت بالوضوح والحقيقة ، رد السادة الوزراء على مشكلات المواطنين ، وتم وضع الكثير من الحلول الفورية لها ، كما اصدر السيد رئيس الوزراء قراراته التى حققت الكثير من مطالب اهالى اسوان والنوبة .

■■ وفى اليوم التالى ـ استأنفت اسوان احتفالاتها بالعيد القومى ، حيث قام السيد رئيس الوزراء والوزراء بوضع حجر اساس وافتتاح المشروعات الجديدة .

ومن بين هذه المشروعات ، مديرية امن اسوان الذى كان قد اشار اليه السيد رئيس الوزراء عندما كان وزيرا للداخلية ، وذلك بدلا من المبنى القديم الذى مضى عليه اكثر من ٨٠ عاما ، ويقوم بتنفيذ هذا المشروع المقاولون العرب [عثمان احمد عثمان وشركاه]

وفى الموقع الذى ستقام به [قرية السادات] كان فى استقبال السيد رئيس الوزراء المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير وكبار المسئولين بشركة المقاولون العرب التى تقوم بتخطيط وتنفيذ مشروع القرية ..

وبعد ان وضع سيادته حجر الاساس ، شاهد نماذج مجسمة للقرية التى وعد بها الرئيس السادات اهالى النوبة فى احدى زياراته الميدانية للمنطقة

وسوف يتم مشروع القرية على مرحلتين ، وتشمل المرحلة الاولى تهجير سكان الجزر المحاطة بالمياه جزيرة هيسة وجزيرة عواض وجزيرة بيجا وسيتم خلالها انشاء ٦٠٠ وحدة سكنية ، ويبلغ عددهم ٦٠٠ اسرة ..

وقد روعى فى تصميما الطابع المعمارى للجزر النوبية وطريقة المعالجة الحرارية عن طريق استخدام اسلوب القباب والقبو ، حتى لايشعر الاهالى بفروق كبيرة بين نظام حياتهم فى مساكنهم الجديدة ..

وفى المرحلة الثانية .. سيتم تهجير سكان نجعى الشلال وتنقار وعددهم ٣٠٤ اسرة وتعتبر مشاكلهم اقل من مشاكل اهالى الجزر ، اذ ترتبط قراهم حاليا بطريق بحرى ..

وسيقام مشروع القرية على مساحة ١٢٠ فدانا قابلة للامتداد الى ١٦٠ فدانا حتى عام ٢٠٠٠ ، وستضم القرية ٥٠٠٠ نسمة مقسمة الى ٥ تجمعات او احياء وكل حى او تجمع سيكون مستقلا بخدماته الخاصة مثل مضيفة شيخ القبيلة التى يتجمع فيها الاهالى ، وزاوية الصلاة ومحلات البيع الى غير ذلك من الخدمات .. هذا بالاضافة الى المرافق العامة التى ستقام على مستوى القرية كلها مثل المحلات التجارية والسوق ، ووحدة صحية ومدرسة ابتدائية ونادى ومسجد ملحق به قاعة للاحتفالات ومدرسة لتحفيظ القرآن .

انتقل السيد رئيس الوزراء بعد ذلك لوضع حجر اساس مركز التعليم الجامعى وهو نواة جامعة اسوان ، وقد شاركه فى وضع حجر الاساس الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى .

وستتميز جامعة اسوان عن غيرها من الجامعات ، نظرا لانها الواجهة الجنوبية لمصر ومفتاحها الى افريقيا ، فسوف تعنى بكل ما يهم افريقيا ، وستفتح ابوابها للشباب الافريقى ، وستهتم كلياتها بعلوم جديدة تلائم احتياجات العصر والمنطقة ، وستشمل كليات للهندسة والطب والصيدلة والاداب والتنمية الزراعية والعلوم والتربية والخدمة الاجتماعية ، ويقوم بتشييدها ايضا المقاولون العرب [عثمان احمد عثمان وشركاه] التى بدأت نشاطها فى اسوان بانشاء السد العالى الذى اكد قدرة الانسان المصرى على الصمود الخلق والابداع ☐

مشايخ الجزر يصافحون السادة ممدوح سالم والمهندس عثمان احمد عثمان والسيد محمود يونس الانصارى . تعبيرا عن فرحتهم بقرية السادات السياحية

● ● ●

٦١ مليون جنيه اعمال فرع اسوان فى عامين

☐☐ صرح المهندس مسعد مذكور مدير فرع اسوان بالمقاولون العرب، ان قيمة الاعمال التى قام بتنفيذها الفرع خلال العامين الماضيين فقط حوالى ٦١ مليون جنيه ، ويضم فرع اسوان ٥ مناطق هى اسوان والاقصر ونجع حمادى واسيوط والبحر الاحمر ، ومن اهم المشروعات التى يقوم بها مجمع الالومنيوم بنجع حمادى والجامعة الازهرية باسيوط ، ومشروعات مياه ومجارى الاقصر ، وجمرك ومساكن ومجارى اسوان ، هذا بالاضافة الى المشروعات الجديدة التى تم وضع حجر اساسها فى عيد اسوان القومى .

هكذا حتى الأصل

الدولة

٣٨٥ مليون جنيه لمشروعات المرحلة الاولى بالمحافظات
١٦٣ مليون جنيه للاسكان والخدمات والزراعة والرى

من محمد باشا :

ناقش مؤتمر محافظى الجمهورية فى اجتماعه أمس برئاسة السيد محمد حامد محمود وزير الحكم المحلى ، استمارات المرحلة الاولى فى المحافظات من خطة العام الحالى ، التى بلغت ٣٨٥ مليونا و ٣٩٢ الف جنيه ، بالاضافة الى تخصيص ١٧٧ مليونا و ٢٩٧ الف جنيه للمشروعات المركزية التى تتولاها الوزارات فى هذه المحافظات . وقد طلب الوزير من المحافظين ضرورة الالتزام بمشروعات الخطة والاعداد من الآن لمشروعات المرحلة الثانية التى ستوزع استماراتها خلال الاسبوع المقبل .

وصرح السيد على فوزى يونس نائب وزير الحكم المحلى ، بأن مشروعات المحافظات فى مرحلتها الاولى التى تبدأ من يناير الحالى تكفل تخصيص :

٩٢ مليونا و ٤٢١ الف جنيه لقطاع الصناعة والتعدين ، و ٧٠ مليونا و ٤٥٠ الف للنقل والمواصلات والتخزين والقناة ، و ٦٦ مليونا و ٣٩٦ للاسكان و ٢٤ مليونا و ٦٢٩ الفا للمياه والمجارى و ٣١ مليونا و ١٨٤ الفا للكهرباء ، و ٢٨ مليونا و ٣٢٧ للزراعة و ٢٨ مليونا و ٣٨٩ الفا للبترول و ١٧ مليونا و ٥٠ الفا للخدمات التعليمية والصحية والشئون الاجتماعية والاوقاف والطرق والامن والشباب و ٣ ملايين و ٤١٦ للرى والصرف .

وقال السيد على فوزى يونس ان المؤتمر ناقش ايضا مشروعات المحافظات خلال هذه المرحلة وقد خصص :

● لمحافظة القاهرة : ١١٠ ملايين و ٢٠٨ آلاف جنيه أى ما يعادل ٢٨,٦٪ من جملة الاستثمارات ، بينها ٢٢ مليونا و ٢٥٠ الفا للاسكان و ١٤ مليونا و ٦٨٦ للمرافق العامة و ٩ ملايين و ٥٢٥ للكهرباء و ٦ ملايين و ٥٩ الفا للخدمات .

● الاسكندرية : خصص لها ٥٨ مليونا و ٥ آلاف أى ما يعادل ١٥٪ من ...

سيد مرعى يستقبل وفد الزراعة الفرنسى

يستقبل المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب غدا وفدا من ممثلى شركات التصنيع الزراعى بفرنسا وهم مسيو كوازيلمار ، ومسيو جون دو والسيد ممدوح جورج .

كما يستقبل كلا من سفير فنلندا فى القاهرة و ٢٣ صحفية فنلندية .

رئيس الوزراء يستقبل رئيس « موبيل اويل »

استقبل السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء أمس مستر وارنر رئيس شركة « موبيل أويل » الامريكية حيث دار البحث حول وسائل مضاعفة مشاركة الشركة فى مجال البحث والتنقيب فى مجال البترول بمصر .

الانتهاء من تحقيق ١٣٠ بلاغ تعذيب

■ مشروع قانون جديد للعاملين بالقطاع العام :

تحقيق الانطلاق للشركات دون التقيد بالنظم الحكومية
صلاحيات كاملة لمجالس الادارة والاحتفاظ بكل مزايا العاملين

اعد الجهاز المركزى للتنظيم والادارة مشروع قانون جديد للعاملين بالقطاع العام ، يحدد اختصاصات مجالس ادارات الشركات ، والمجالس العليا للقطاعات ، وقواعد تقدير الاجور ، ويترك لمجالس ادارات الشركات وضع نظم استحقاق العلاوات والحوافز والمكافآت ، ووضع اللوائح والنظم الداخلية اللازمة لتنظيم اعمال الشركة دون التقيد بالنظم الحكومية . واجاز المشروع للعاملات الحصول على اجازة لرعاية الطفل لمدة سنتين بدون أجر ، أو العمل نصف الوقت بنصف اجر .

وصرح الدكتور على عبد المجيد رئيس الجهاز ، بان المشروع الجديد لايمس الحقوق والمزايا المالية المقررة للعاملين الحاليين بالشركات ، وقد جعل من اختصاص مجلس ادارة الشركة : وضع القواعد والاجراءات المتعلقة بنظام ترتيب الوظائف بها ونظام التكليف بساعات العمل الاضافية . كما يقضى بان يتولى المجلس الاعلى للقطاع : التنسيق بين الشركات الداخلة فى نطاقه ، فيما يتعلق برسم وتنفيذ السياسات المتعلقة بالالتحاق بالوظائف والتدريب وشغل الوظائف الاعلى ، وقياس كفاية الاداء والحوافز والمكافآت التشجيعية والتأديب .

وكذلك القواعد المنظمة للاستفادة من شاغلى الوظائف الملغاة بالشركات ، أو الوظائف التى اصبحت لا تتوافر فى شاغليها شروط شغلها ، وكذلك فى حالة وجود عمالة زائدة .

وحدد المشروع طرق شغل الوظائف بالتعيين او الترقية أو النقل او الندب ، وترك لمجلس ادارة الشركة تحديد اسلوب شغل الوظيفة فيها لاعتبارها وبما يحقق كفاية الانتاج .

ووضع القواعد لوضع الوظائف المتشابهة والمتجانسة فى مجموعة أو مجموعات نوعية مترابطة بحيث يكون لشاغلى هذه الوظائف أقدمية مستقلة عن اقدمية شاغلى المجموعات الاخرى ، كما يضع المجلس شروط اعارة العاملين للعمل بالخارج مع مراعاة موافقتهم ، ونص المشروع على عدم جواز شغل الوظائف عن طريق الاعارة من داخل الدولة ، بل يكون ذلك بطريق التنسيب فقط ، كما نص على قصر تقارير كفاية الاداء على العاملين الذين يرى رؤساؤهم انهم اقل من المستوى المطلوب ، وكذلك الذين يحققون اداء ممتازا يفوق الاداء العادى المطلوب ، واوجب المشروع اخطار صاحب الاداء الضعيف ، وحقه فى الرد ، كما اوجب اعلان تقارير العاملين الممتازين ، مع الاحتفاظ للعاملين بحق الطعن فيها .

وترك المشروع لمجلس ادارة الشركة حق تحديد أجر كل وظيفة بما يتفق مع طبيعتها وواجباتها ومسئولياتها والظروف المحيطة بها ، وان يضع بالتنسيق مع المجلس الاعلى للقطاع نظم الرعاية الصحية والاجتماعية بما لايقل عن المقرر فى قانون العمل . وحدد الاجازات المستحقة للعاملين ، وحق العامل فى الاحتفاظ برصيد اجازاته الاعتيادية ، بحيث لايحصل فى المرة الواحدة على أكثر من ثلاثة أشهر فى السنة .

وترك المشروع للمجلس الاعلى للقطاع وضع قواعد بدل السفر ومصروفات الانتقال . كما حدد قواعد التحقيق مع العاملين وتأديبهم ، وحدد الجزاءات التى توقع عليهم وطرق التظلم منها .

وقد جاء فى المذكرة الايضاحية التى اعدها الجهاز المركزى للتنظيم والادارة لمشروع القانون الجديد ، ان قانون الغاء المؤسسات العامة احدث تغييرات جوهرية فى النظم الادارى للشركات بقصد تحريرها من التبعية التى كانت تقيدها فى ظل نظام المؤسسات العامة ، ...

قلادة الجمهورية لكرامنليس وأوسمة للمرافقين له

منح الرئيس أنور السادات قلادة الجمهورية للسيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان ...

كرامنليس يزور بطريركية الروم الارثوذكس

الرئيس انور السادات يتقدم المشيعين لجنازة الشيخ عبدالحميد عيسى الذى علمه القرآن فى قرية ميت أبو الكوم ..

تحقيق الديمقراطية رهن بحكم الأغلبية
نرحب بالنقد ونرفض التشكيك والهدم

حذر الدكتور رفعت المحجوب من حملة التشكيك التى يثيرها البعض فى الصحف هذه الايام ، وقال ان هدف الحملة هو ضرب مكاسب الثورة وهدم كل ما حققته من انجازات . وأكد أن النقد وكشف الاخطاء مطلوب للصالح العام ، اما الهدم والتشكيك فى كل شىء فمرفوض من جماهير الشعب .

وقال الامين الاول للاتحاد الاشتراكى فى المؤتمر العمالى الذى عقد أمس بشبرا الخيمة ، أن حملة التشكيك التى تثار الان انما هى مخطط لضرب مصر من الداخل .

ثم قال : هل يصدق أحد الادعاءات بأن مكاسب العمال والفلاحين كانت خطأ ؟ .. وان نسبة الـ ٥٠٪ التى أعطيت للعمال والفلاحين — باعتبارهم أغلبية الشعب — كانت خطأ ؟ .. وان قيام الثورة نفسها كان خطأ فى خطأ !

وقال : انهم يزعمون أن الاغلبية ليست فى حاجة الى حماية .. ونحن نسألهم : ...

على الاتحاد الاشتراكى وهى تثنى الان بالهجوم على مجلس الشعب حيث تتساءل لماذا يكون من حق مجلس الشعب ان يرشح لرياسة الجمهورية ؟ .. وفى نفس الوقت يقولون — ذرا للرماد فى العيون — انهم يرضون بالرئيس انور السادات رئيسا للدولة ولكنهم لا يريدون الاتحاد الاشتراكى ، ونسوا من هو السادات ..

... العمال والفلاحون مجرد ناخبين وليسوا منتخبين ؟ .. واعلن انه لن تصبح فى مصر ديمقراطية اذا سقطت نسبة الـ ٥٠٪ الخاصة بالعمال والفلاحين ، واذا لم تحكم الاغلبية .

وقال ان حملة التشكيك بدأت بنسبة الـ ٥٠٪ وبدأت الحملة أيضا بالهجوم ...

وان من واجبنا أن نكشف الاخطاء وان ننتقد ، لكن لا ينبغى ان يكون اسلوبنا هو الهدم والتشكيك فى كل شىء ، بهدف ضرب مسيرة الثورة .

وطالب المحجوب من جماهير العمال ان يقلدوا الجيش المتقدم من خلف الجيش المحارب ، من أجل رفع مستوى كل فئات الشعب .

ورافق رئيس وزراء اليونان فى الزيارة بعثة الشرف المصرية برئاسة السيد البرت برسوم وزير الدولة لشئون مجلس الشعب .

وقد استقبل البطريرك الكبير بالبطريركية رجال الدين الذين اجتمع بهم لمدة نصف ساعة .

دعوة السادات لزيارة اليونان
بدء المحادثات بين كرامنليس وممدوح سالم

وجه السيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان ، دعوة رسمية للرئيس انور السادات لزيارة اليونان . وقد رحب الرئيس بهذه الدعوة وقبلها وسوف يحدد موعدها فى ضوء الاتصالات بين البلدين .

ومن ناحية أخرى وجه كرامنليس دعوة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء كما دعا السيد بتسيوس وزير الخارجية السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لزيارة اليونان .

وقد عقد وفدا المباحثات المصرى واليونانى اجتماعا فى الساعة الواحدة من بعد ظهر امس برئاسة السيدين ممدوح سالم وكرامنليس واستغرق ٩٠ دقيقة . وقد بحث الوفدان الوضع الحالى فى الشرق الاوسط ومنطقة البحر الابيض المتوسط ووسائل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين فى المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية .

وحضر المباحثات من الجانب المصرى السادة عبد الفتاح عبد الله وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء وعز الدين هلال وزير البترول والبرت برسوم سلامة وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والدكتور زكى شافعى وزير الاقتصاد وزكريا توفيق وزير التجارة ويحيى عبد القادر سفير مصر فى اثينا . كما حضرها من الجانب اليونانى ديمتريوس بتسيوس وزير الخارجية وجان يانالاكيس سفير اليونان بالقاهرة وعدد من الخبراء اليونانيين .

وقد اهدى رئيس الوزراء اليونانى وساما رفيعا للسيد ممدوح سالم قبل بدء المباحثات الثنائية .

وقد اقام السيد ممدوح سالم حفل عشاء امس تكريما لرئيس الوزراء اليونانى والقى كلمة رحب فيها بالضيف الكبير الذى تمثل زيارته لمصر دعما للعلاقات بين البلدين التى اصبحت نموذجا مشرقا لحسن الجوار والتعاون الدولى .

وقال اننا حين ننظر الى تاريخنا المشترك نجد أن المدنية قد ازدهرت فى بلدينا فى شتى ميادين العلوم والاداب ... قواعد الديمقراطية فى الداخل ، والانفتاح على العالم الخارجى ، ولذلك فنحن نتطلع الى مزيد من التبادل والتعامل ، ...

ادارة عربية جديدة بمنظمة الصحة العالمية

٥ مديرى عموم جدد بمشيخة الازهر والمعاهد الازهرية

أخبار

تسجيل دروس اللغة الانجليزية بمدارس البحيرة

٥١ مليون جنيه لشركات الأدوية

وقف أمين لجنة مركز الخلقة والتحقيق معه

تحليل سياسى

الدستور وحده لا يكفى لبعث الحياة فى مبدأ سيادة القانون

ان الحماية الحقيقية لمبدأ سيادة القانون تكمن فى وعى الرأى العام وقوته وتمسكه دائما بأن يكون القانون هو المعيار وهو الحكم وهو الفيصل الذى لا فيصل بعده

بقلم الدكتور: يحيى الجمل

عندما صدر الدستور الدائم لجمهورية مصر العربية فى سبتمبر ١٩٧١ حرصت لجنة اعداده على ان تعلن «ان سيادة القانون ليست ضمانا مطلوبا لحرية الفرد حسب لكنها الاساس الوحيد لمشروعية السلطة فى نفس الوقت».

وحرص الدستور نفسه على أن يقرر فى احدى مواده ان «سيادة القانون اساس الحكم فى الدولة». فما الذى يعنيه ذلك المبدأ الخطير الذى اختلط بحياتنا اختلاطا حقيقيا بعد ثورة التصحيح ؟

حتى نفهم هذا المبدأ فانه يتعين علينا ان نرجع الى الماضى.

كانت السلطة فى الماضى تختلط باشخاص الحكام بحيث ان ارادة الحاكم كانت هى الفيصل أو هى القانون، وبعد كفاح طويل فى سبيل تأكيد حرية الشعوب، وبعد ان استقر مبدأ ان الشعب هو صاحب السلطة وانه مصدرها الاصيل وان الحكام انما يمارسون السلطة باسمه ويستمدونها منه، بعد ان استقر ذلك استقر معه مبدأ آخر ملازم له وناتج عنه وهو الفصل بين شخصية الدولة وشخصية الحاكمين، فأصبح الحاكم يمثل الدولة فى النطاق الذى يحدده له الدستور والقوانين ولم يعد الحاكم هو الدولة كما كان يقول لويس الرابع عشر فى فرنسا «انا الدولة والدولة انا».

لم يعد الحاكم فوق القانون وانما أصبح القانون فوق الارادات جميعا: هو الذى يحكمها ويحدد لها ادوارها والنطاق الذى تعمل فيه بحيث اذا تجاوزت الارادة ذلك النطاق لم تستطع أن تحدث أثرا قانونيا يعتد به.

وهذا الذى انتهى اليه التطور — بعد كفاح طويل للشعوب كثيرة — هو الذى يعبر عنه بمبدأ «سيادة القانون». وهكذا نستطيع ان نقول ان سيادة القانون تعنى ان ارادات الافراد — مهما علوا فى مدارج السلطة — هى ارادات محكومة، هى ارادات تخضع لحكم القانون.

هذا المبدأ يقرر اعتزاز الشعوب به لانه كثيرا ما يكون مصدر ضيق لبعض المتولين من الحاكمين الذين تغيب عنهم دائما حقيقة انهم حاكمون اليوم ومحكومون غدا، وان الفترة التى يقضونها من حياتهم محكومين هى اطول بكثير — فى العادة — من الفترة التى يقضونها حاكمين، وانهم محكومين فى حاجة ماسة — خاصة بالنسبة لاولئك الذين يعيشون فى بوتقة الحياة العملية واتونها — الى حماية القانون.

وما اكثر ما يتردد المبدأ على السنة الحكام وما اكثر ما يضيق به مسئولون بعضهم فى نفس الوقت.

وفى فترة من فترات تاريخ نظام الحكم فى مصر كانت الهوة بعيدة بين ما يقال وما يمارس، وجرى التطاول على القانون حتى ان واحدا من المشاركين فى السلطة اباح لنفسه أن يقول علنا «انه اعطى القانون اجازة»، وفى ظل مثل هذه الظروف لا تكون للقانون سيادة وانما تكون السيادة لما تتمتع به السلطة من ادوات القهر والبطش والطغيان.

ولعل المعنى الحقيقى لما حدث فى ١٥ مايو ١٩٧١ وفرحة الجماهير به وحمايتها له واتساطها لكل المراكز التى كانت تقوم على طغيان البطش — لعل المعنى الحقيقى وراء ذلك كله كان الرغبة فى أن تعود للقانون سيادته، وأن يكون القانون حقا وصدقا أعلى من كل الارادات وفوق كل مراكز القوة.

ومن هنا كان حرص الدستور — الذى وضع عقب حركة التصحيح مباشرة — على ان يؤكد هذه المعانى جميعا التى يفترض انها لمبدأ اصيل فى قيام الدولة الحديثة — حتى بغير نصوص — وأن يقررها ولفحة للنص عليها بل وأن يرتب بعض النتائج المهمة التى تمس مساسا مباشرا بحياة المواطنين وحرياتهم وأمنهم.

وهكذا وضع النص الذى أشرنا اليه فى صدر هذا المقال وأردف عليه الدستور قوله فى نص لاحق: «تخضع الدولة للقانون». وهذا هو المعنى الحقيقى للمبدأ — مبدأ سيادة القانون.

ولكن واضعى الدستور ولعلهم من تجاربهم ما يلهم على أن تأكيد المبدأ وحده لا يكفى لاحترامه والعمل به فقد حرصوا على أن يحيطوا المبدأ نفسه بضمانات تؤدى الى حمايته وصيانته وتأكيد العمل به.

وأول هذه الضمانات هى تأكيد استقلال القضاء وحصانته واعتبار التقاضى حقا مكفولا للناس كافة وانه لا يجوز أن يحال بين أحد وبين اللجوء الى القضاء ولا يجوز أن ينص فى القوانين على تحصين اى عمل او قرار ادارى من رقابة القضاء.

وهكذا هدمت كل الحواجز التى كانت تحول بين الناس وبين قضاتهم، ولقد كان القضاء فى مصر — عندما اتيح له أن يمارس وظيفته — امينا بحق على قضية الحرية وعلى اعلاء كلمة القانون.

ومما كان يدعو للاسى وللاسف ان بعض الاحكام كانت تصدر ولا تنفذ بل ان جهات الادارة كانت تسخر احيانا من المواطنين الذين يريدون اجبارها على تنفيذ الاحكام الى المدى الذى فقد فيه الناس الثقة فى القانون وفى القضاء وفى كل شىء، ومن هنا كان حرص الدستور الجديد على ان يعتبر الامتناع عن تنفيذ الاحكام او تعطيل تنفيذها جريمة يعاقب عليها القانون.

وهكذا نستطيع ان نقول ان الدستور القائم قد حرص الحرص كله على أن يؤكد مبدأ سيادة القانون وأن يحيط ذلك المبدأ بالضمانات الكفيلة بحمايته وصيانته. ولكن هل هذا وحده يكفى ؟

ان هذا الذى قرره الدستور ضرورى واساسى ولكنه وحده لا يكفى — فى تقديرى — لكى يبعث فى المبدأ حياة تبقى بالقوة وتفرض نفسها فرضا على كل التصرفات التى تصدر عن السلطة.

ان الحماية الحقيقية لمبدأ سيادة القانون تكمن فى وعى الرأى العام وقوته وتمسكه دائما بان يكون القانون هو المعيار وهو الحكم وهو الفيصل الذى لا فيصل بعده.

ومن ناحية اخرى فانه يتعين على كل سلطة فى الدولة ان توازن السلطات الاخرى من ناحية وأن لا تقصر فيما منحه لها الدستور من سلطات ولا أن تتجاوز حدود هذه السلطات من ناحية ثانية.

كذلك ومن ناحية ثالثة اكثر اهمية أن يستقر فى اذهان الحكام انهم ليسوا اصحاب السلطة وانما هم ممارسون لها باسم الشعب صاحب السيادة ومصدر كل سلطة، وانهم بذلك يؤدون دورا مكلفين به فى حياة بلادهم، وأن هذا الدور موقوت لان العمر كله موقوت وقلما استغرق ذلك الدور العمر كله، وانهم هم انفسهم — الحكام — اكثر الناس حاجة — عندما تختلف الادوار وتختلف المقاعد وكثيرا ماتختلف — لحماية القانون واكثرهم افادة من مبدأ سيادة القانون.

ومن القصص الحقيقية التى تدعو للسخرية المرة وتؤكد هذا الذى قلناه أن واحدا من الذين لم يرعوا القانون حرمة عندما قبض عليه فى أعقاب ١٥ مايو سأل الضابط الذى جاء ليقبض عليه عما اذا كان يحمل أمرا من النيابة بالقبض عليه.

وهكذا احس ذلك الانسان فجأة بضرورة القانون وضرورة سيادته، ذلك الذى لم يكن هو وامثاله يكترث اقل اكتراث لما يقال له حكم القانون.

ان الذين يعملون على مسرح الحياة العامة يجب أن يعوا هذه العبرة دائما: لاضمان ولا امان بغير سيادة القانون.

وفى ظل سيادة القانون يمكن لدولة المؤسسات أن تقوم.



آن اوان حسم الموقف لصالح لبنان

...بنى من المستحيل ان تحسم الامور فى ...ن على نحو يرضى جميع الاطراف ...نية، وعلى نحو ينصف جميع جهة ...طراف، ويتناسب مع ماجرى من تغيير ... هيكل لبنان منذ تأسيسه كدولة.

ولقد اثبتت التحولات التى حققتها ...ات الوطنية فى مواجهة المواجهة ان ...صل الى اتفاق لم يكن بالامر المستبعد ...ن شرط انجازه ان تثبت القوات الوطنية ... فى المركز القوى، وكان ذلك حسما ...ن يريدون الاصطياد فى الماء العكر، ... كان لابد ان يثبت ان هناك ما هو اقوى ... القوى العاملة على تفجير كيان لبنان، ...ه القوى قد كشفت عن وجوهها، وينبغى ... يثبت الا مستقبل لها ما لم تتراجع عن ...كها الانفصالى، وتسلم بمعطيات ...ن الجديدة.

ليست كل القوى المتربصة بكيان لبنان ... خارجه فقط، وليست كل القوى المتربصة ... هذا الكيان من داخله فقط. ولقد ...قام شأن القوى الناصرة لهذا الكيان من ...ل مواجهات ضارية واختبارات قاسية. ... الاوان ان تتضافر كافة القوى من ...ل لبنان ومن خارجه لحسم المعركة ...نيا لصالح كيان لبنان ومستقبله، بل ...الح الامة العربية قاطبة .. ■

رؤية عربية

كثير من الاسئلة فى الموقف العربى ولا نريد غير رد مفهوم ..

طالب المهندس سيجريس فى اول جلسة لاجتماع الاتحاد البرلمانى العربى باضافة «موضوع التضامن العربى» الى جدول اعمال المؤتمر. وهكذا يجتمع ممثلو الشعوب العربية فى عام ١٩٧٦ ميلادية وعام ١٣٩٦ هجرية ليناقشوا بالبديهيات التى اعتقد البسطاء من امثالنا انها مسلمات. وبعد مناقشات وخطب رنانة عن الوحدة العربية والتضامن العربى الذى حقق النصر ينهى المؤتمر جلساته. باصدار بيان يؤجل الحوار البرلمانى العربى الاوروبى الذى كان مزمعا عقده فى اول فبراير القادم والذى اجتمع الاتحاد البرلمانى العربى اصلا من اجل وضع جدول اعمال هذا الحوار الى وقت يحدد فيما بعد حرصا من المجلس على ان يحقق الحوار المقترح افضل النتائج.. وما لم يقله البيان يبقى فى بطن الشاعر.

بقلم: مسلمى مردم

ولقد أوحت لى مناقشات الاتحاد البرلمانى العربى بتساؤلات اسمعها على السنة الشعب العربى وتتردد فى فكرى وفكر جمهرة الخيرين منهم !

التفكك العربى ؟

هل هو نتيجة خلاف عقائدى ؟ ام خلاف مبدئى ؟ ام صراع السياسيين ؟ أم غيرة شخصية ؟ أم هو مجرد متسابق الاخوة الذى يتفاقم الى أن يصل الى حد السيف ؟

● ماهو الخلاف الحقيقى بين سوريا والعراق والبلدان الشقيقان يحكمهما حزب واحد شعاره «أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة» ؟

● لماذا تفشل ثورة المليون شهيد خلق دولة عربية تولد ٠٠٠٠ من البدو الرحل من أم تضم تلك الارض الى دولة عربية اخرى ؟

● هل مشكلنا فى بلدنا لم تتحرك ضمن خطة فكرية وضعت لنا واوحيت انتا نعمل من اجل مصلحتنا ؟

● لماذا هذا التهجم الفلسطينى السورى على مصر ؟

● هل خرجت مصر عن عروبتها ؟

● هل تتنازل مصر عن دورها القيادى فى معركة التحرر العربية ؟

القضية الفلسطينية

ما هى الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ؟ كما يفهمها الفلسطينيون ؟ وكما تفهمها منظمة التحرير ؟ وكما تفهمها الاطراف العربية الاخرى ؟

— ما هى استراتيجية الثورة الفلسطينية ؟ وما هى استراتيجية دول المواجهة ؟ واخيرا ما هى استراتيجية بقية العرب بالنسبة للقضية ؟

— هل منظمة التحرير هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى ؟ وما هو موقف الاردن ؟ وكيف توفق سوريا بين التزاماتها الفلسطينية والتزاماتها الاردنية ؟ ما صحة الاخبار الواردة من الضفة الغربية عن عودة الاعضاء الفلسطينيين للاشتراك فى البرلمان الاردنى فى شهر مارس القادم ؟

— حبذا لو تضارب التصريحات الفلسطينية الرسمية حول موضوع — كما حصل بالنسبة للدعوة التى وجهها السيد محمود رياض لعقد اجتماع عربى من اجل لبنان — هل نأخذ بكلام رئيس الدائرة السياسية فى منظمة التحرير أم بكلام رئيس الدائرة العسكرية ؟

— أليس من واجب القيادة الفلسطينية محاسبة احد اعضاء قيادتها العسكرية حينما يتباهى على الموائد الخضراء فى الريفيرا الفرنسية ؟

— ما هى الضغوط العربية التى يتحدث عنها قادة فتح فى مجالسهم الخاصة وبين السطور ولا يعلنونها على الملا ؟

— هل سمح الاردن للمقاومة الفلسطينية بالعودة ؟

زهير محسن يؤكد وأبو اياد ينفى. من منهما الصادق ؟

— ما هو مدى تأييد الاتحاد السوفيتى لمنظمة التحرير الفلسطينية ولماذا يرفض فتح مكتب رسمى لها فى موسكو ؟

— من هى الاطراف العربية التى ترفض علنا قرار ٢٤٢ ومن هى الاطراف التى تقبل علنا قرار ٢٤٢ ومن هى الاطراف التى تعلن شيئا وتطبق شيئا آخر ؟

— هل يعقل أن يضحى بعض العرب بالدم ويبخل البعض بالمال ؟

الكارثة اللبنانية

— من هى الاطراف المتقاتلة فى لبنان ؟ ومن اين يأتى السلاح والمال ؟

— من غير الكتائب والاحرار يريد تقسيم لبنان ؟

— حين تقع الجريمة تبحث عن المستفيد. من المستفيد من أحداث لبنان بعد اسرائيل ؟

— كيف سلم جميع الزعماء المتناحرين بعد عشرة أشهر من الرصاص الطائش ؟ هل هناك اتفاق على مستوى معين بعدم تعرض بعضهم للبعض الاخر والاكتفاء بقتل ابرياء ؟

— اذا كان الحل كما يقال فى ايدى أطراف معينة ولا يجوز لغيرها التدخل فما هى أسباب تأخير الحل ؟

— أين سلاح البترول العربى فى محاولة ايقاف النزيف على أرض لبنان؟

رحمة بفكرنا البسيط وادراكنا المحدود نحن ابناء الامة العربية نرجو أن يكون الرد على مستوى بساطة فكرنا. لانريد شعارات لانفهمها مطلقوها ولا نريد مزايدات ولا نفهم المعقديات ولا نستطيع أن نهضم الافكار المستوردة.

دراسة

الحدود القانونية لاستخدام القوة الدولية من خلال ممارسة الامم المتحدة

بقلم نجاة قصار

مساعد شئون البحث والمراجع مركز الامم المتحدة للاعلام بالقاهرة

ما هى الحدود القانونية التى تحكم استخدام القوة الدولية وآثار استخدامها والمشاكل التى ربما تثور نتيجة لمبدأ الاستخدام من خلال التجربة الدولية والممارسة العملية من جانب الامم المتحدة لقضايا حفظ السلم والامن الدوليين.

من الاهمية بيان الفرق مابين استخدام القوة الدولية كرد فعل المجتمع الدولى على استخدام غير جائز قانونا للقوة من جانب دولة أو اكثر مما يستلزم تدخل المجتمع الدولى بالقوة الجبرية، وبين استخدام هذه القوة لانجاز عمل غير جبرى كاستخدامها عرضيا فى عمليات حفظ الامن (كقوات الطوارىء فى الشرق الاوسط) أو استخدامها فى دعم تدابير مؤقتة أو فى تنفيذ احكام قضائية.

●● الاستخدام الاول (كرد فعل)

وتتلخص الحالات الثلاث التى ذكرها ميثاق الامم المتحدة واباح فيها استخدام القوة فى:

① حالة وجود عدوان: لما كان العدوان هو ابلغ صور الاستخدام غير المشروع للقوة خطرا وخطورة من حيث انه يحمل فى ثناياه امكان التهديد بنزاع عالمى فقد ظل المجتمع الدولى يبحث عن صياغة مبادئه السياسية ليسترشد بها فى البت فى أمر وقوع العدوان منذ عهد عصبة الامم. ولم يتوصل الى صياغة للعدوان يتفق عليها جميع اعضاء المجتمع الدولى الا فى ديسمبر عام ١٩٧٤.

ومن بنود التعريف نخلص الى انه عند بحث وقوع عمل عدوانى من عدمه يجب مراقبة جميع عناصر هذا العمل وبحث مسألة المبادأة فى استعمال القوة كبينة مبدئية وبحث درجة القوة المستخدمة وخطورتها والطرق المستعملة والاهداف المطلوب تحقيقها ومراعاة الاجراءات الواجب اتباعها من جانب المجتمع الدولى.

واذا رجعنا الى ممارسة الامم المتحدة فى هذا الشأن نجد أن الحالة الوحيدة التى استخدمت فيها المنظمة القوة مؤسسة حكمها فى ذلك على وجود عدوان كان فى كوريا عام ١٩٥٠، وقد أصدر مجلس الامن قراره فى غياب الاتحاد السوفيتى الذى ظل ٦ أشهر ابتداء من ١٣ يناير ١٩٥٠ احتجاجا على مسألة تمثيل الصين.

وبعد عودته عارض الاتحاد السوفيتى وظل يعارض ما صدر من قرارات فى غيبته ومنها تقديم القوات العسكرية لجنوب كوريا. ومع تكرار الفيتو السوفيتى لم يستطع المجلس بعد ذلك اصدار أى قرارات اخرى وقرر بالاجماع استبعاد المسألة من جدول اعماله. واستمرت الجمعية العامة فى بحث المسألة وصدرت عدة قرارات كان من اشهرها القرار المسمى «الاتحاد من أجل السلم» والذى قررت فيه الاستمرار فى اتخاذ التدابير اللازمة تجاه حل المشكلة عسكريا.

② حالة وجود اخلال بالسلم: يلتزم مجلس الامن بتحقق دورة كحارس على السلام تقرير أن استخدامات معينة للقوة غير مسموح بها حتى اذا ما كانت هذه الاستخدامات غير كافية لان تشكل عدوانا. وقد أشارت المادة ٣٩ على وجه الخصوص الى حالات الاخلال بالسلم. ويلاحظ أن قرارات مجلس الامن بشأن كوريا قد تعرضت للوضع على انه اخلال بالسلم فقط وعندما توسعت اعمال العنف استخدمت تعبير الغزو والهجوم واسع النطاق وقررت وقوع عدوان عام. أى انه يكفى للمجتمع الدولى أن يجد حالة اخلال بالسلم وليس ضروريا توافر عناصر العدوان كى يجد المجتمع الدولى سببا لان يباشر رد الفعل اللازم.

③ حالة تهديد السلم: أظهر الوضع فى الكونجو أن الامم المتحدة ربما ترى أن تهديد السلم سببا كافيا لاتخاذ التدابير اللازمة. وقد تحقق ذلك عندما وافق مجلس الامن فى ١٣ يونيه عام ١٩٦٠ على تقديم المساعدة العسكرية لجمهورية الكونجو بناء على طلبها لحمايتها ضد انفصال كاتانجا.

نخلص من ذلك أن رد الفعل الدولى لعمل غير جائز قانونا ممثلا فى جهاز الامم المتحدة لا يخرج عن أن يكون تدابيرا جبرية يقوم بها مجلس الامن. وفى حالة فشله فى ممارسة مسئوليته فى حفظ السلم والامن الدوليين — نتيجة لعدم امكان توفر الاجماع فيما بين الدول الاعضاء — فللجمعية العامة اتخاذ التدابير الجماعية بما فى ذلك استخدام القوة.

●● الاستخدام الثانى:

استخدام القوة الدولية لانجاز عمل غير جبرى ويشمل:

① استخدام القوة عرضيا فى عمليات حفظ الامن:

نشأت قوات الطوارىء الدولية لاول مرة فى الشرق الاوسط عقب أزمة السويس عام ١٩٥٦ وذلك لمراقبة وقف اطلاق النار وسحب القوات الاجنبية من منطقة القناة وصيانة السلم والسكينة. وقد نشأت القوة كجهاز متفرع عن الجمعية العامة وبما أن هذه القوة لم يكن تنفيذ جزاءات فانها لاتستطيع أن تعمل بدون رضا السيادة الاقليمية. وبعبارة اخرى فان الجمعية العامة غير قادرة على انشاء قوة بدون رضا الاطراف التى تساهم فى وحدات القوة العسكرية وكذلك لا تستطيع طلب تركز هذه القوة أو عملها فى اقليم دولة بدون رضا حكومة هذه الدولة. ويجدر بنا هنا تأكيد أن هذا العمل ليس عملا جبريا وبالتالى فان القوة على الرغم من أن طبيعتها شبه حربية فهى ليست من الاهداف الحربية بالمعنى المادى.

② استخدام القوة فى دعم تدابير مؤقتة:

وفقا لنصوص المادة ٤٠ من الميثاق فانه يجوز لمجلس الامن أن يتخذ تدابير ذات طبيعة مؤقتة ولا تخل بحقوق المتنازعين. وهذه التدابير يجب تمييزها تمييزا واضحا عن التدابير الجبرية التى نصت عليها المادة ٤٢. وقد اثيرت نقطة هامة هى عما اذا كان تصرف الامم المتحدة فى الكونجو قد وقع وفقا للمادة ٤٢ أم وفقا للمادة ٤٠. والتمييز حيوى بين الاثنين. فاذا كان استخدام القوة بناء على تدابير جبرية فان انشطة قوات الامم المتحدة فى الكونجو تستثنى من شروط المادة ٢ فقرة ٧ من الميثاق فيما يتعلق بالاختصاص الداخلى واذا كانت هذه العملية قد اتخذت بناء على المادة ٤٠ فانها ستظل خاضعة لقيود الاختصاص الداخلى المنصوص عليها فى الميثاق حتى ولو أن المادة ٤٠ تقع فى الفصل السابع.

والواقع أن قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن لم تشر الى نصوص معينة الا أن الامين العام اشار عدة مرات الى نصوص المادة ٤٠ عند شرحه لعمليات قوات الامم المتحدة وقد وجد صعوبة فى تبرير سلوك هذه القوات فى الكونجو على ضوء المادة ٢ فقرة ٧ من الميثاق الذى شعر انه يجب تطبيقها.

③ استخدام القوة الدولية فى تنفيذ أحكام قضائية:

تنص المادة ٩٤ من الميثاق على «اذا ما امتنع أحد المتقاضين فى قضية ما من القيام بما يفرضه عليه حكم تصدره المحكمة، فللطرف الآخر أن يلجأ الى مجلس الامن، ولهذا المجلس اذا رأى ضرورة لذلك، أن يقدم توصياته، أو يصدر قرارا بالتدابير التى يجب اتخاذها لتنفيذ هذا الحكم».

وعلى الرغم من أنه لم توجد ممارسة للامم المتحدة فى هذا المضمار فالجدير بالملاحظة أن العمليات التى تتم وفقا للمادة ٤٢ تتضمن استخداما للقوة المسلحة داخل نطاق مجلس الامن ووفقا للمادة ٩٤ فقرة ٢.

صلاح جاهين

- ضبط جزمجى يستخدم اللبان فى لصق الاحذية -

أحذية

— بنلزقهم لامؤاخذة باللبان .. عشان فيه زباين بتحب تمشى تطرقع !

اجتماعيات

يلقى فتحى رضوان المحامى فى الساعة السابعة مساء اليوم محاضرة عن «الماضى والمستقبل» بجمعية الرواد ١٧ سليمان الحلبى.

المركز القومى للبحوث

يعلن المركز القومى للبحوث عن محاضرة الاستاذ الدكتور B. A. BETHICA مدير بحوث Unilever Research Lab. بانجلترا بعنوان Electro Chemestry of Interfaces وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بالقاعة الكبرى بالمركز يوم السبت الموافق ١٩٧٦/١/٢٤ والدعوة عامة.

يصدر بعد ايام

قضاء النقض فى منازعات العمل والتأمينات الاجتماعية للاستاذ عصمت الهوارى المحامى

موسوعة شاملة لكافة المبادىء التى قررتها محكمة النقض حتى آخر عام ١٩٧٥ فيما يلى:

● قانون العمل ● نظام العاملين بالقطاع العام ● التأمينات الاجتماعية ● اجراءات التقاضى

الناشر مكتبة الانجلو المصرية

نقابة التجاريين

تعلن النقابة عن تأجيل ندوة اعانات الدعم المحدد لها السبت ٢٤ الجارى الى موعد يحدد فيما بعد

دكتور هشام الدروبى

يهنىء زوجته الدكتورة **رجاء عبد السلام عارف** بحصولها على بكالوريوس طب وجراحة بتقدير جيد جدا وعقبال الدكتوراه

المهندس سامح نصر سلامة

تهانينا القلبية لكم ببكالوريوس الهندسة والدك ووالدتك وخطيبتك منه وبولس

دكتور ممدوح حفنى

استاذ جراحة المخ بجامعة عين شمس عاد من الخارج ويشكر كل من تفضل بالسؤال عنه

الدكتور محمد عبد الله

استاذ امراض النساء المساعد بقصر العينى — الرائد هانى الشورى وحرمه يشكرونكم لكريم عنايتكم بالوالدة والمولود «خالد»

رشيد عبد العزيز الملحق الثقافى

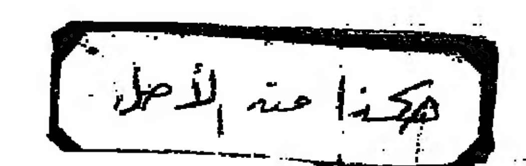
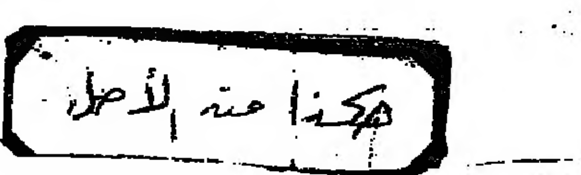
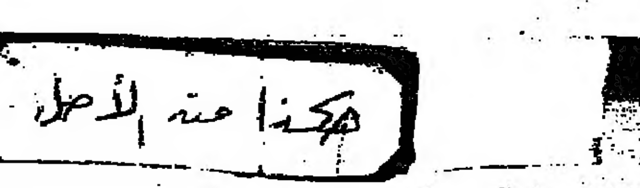
بسفارة دولة الكويت بالقاهرة يهنىء أخاه الدكتور حازم تركى استاذ المسالك البولية المساعد بطب القاهرة بسلامة وصوله من رحلته لقطر والسعودية واستئنافه العمل بعيادته ٦ ميدان الفلكى باب اللوق ويتمنى له دوام التوفيق والنجاح

شيراتون فى أسبوع

حصل فندق شيراتون القاهرة على الجائزة التقديرية كأحسن فندق فى العالم بين جميع فنادق شيراتون البالغ عددها ٢٨٥ فى ٢٣ دولة وذلك فى المؤتمر العالمى لمؤسسة شيراتون الذى عقد فى بوسطن هذا الشهر

اقام مجلس الوحدة الاقتصادية الاثنين الماضى حفل استقبال بقاعة صلاح الدين كما اقامت شركة اطلس حفل استقبال آخر فى نفس اليوم بقاعة امباسادور. وقد تناول اعضاء نادى روتارى الجيزة غداء العمل الاسبوعى الاربعاء الماضى بقاعة امباسادور وفى المساء اقامت شركة فيليبس حفل استقبال كبير بقاعة صلاح الدين حضره ٢٥٠ مدعو وأمس عقدت شركة النور الدولية للبترول اجتماعا فى الصباح ثم غداء عمل بقاعة امباسادور وفى المساء اقامت شركة نسيو اوطل حفل عشاء بقاعة امباسادور كما اقامت سفارة اليونان حفل استقبال كبير بقاعة الحفلات حضره ٦٥٠ مدعو تقيم بأكر سفارة اوغندا حفل استقبال كبير بقاعة صلاح الدين وبعد باكر تقيم شركة طيران ايران حفل عشاء بالنادى الليلى بمناسبة افتتاح خطها الجديد طهران — القاهرة.

من بين كبار النزلاء بالفندق هذا الاسبوع الامراء فهد السديرى وسعد بن فيصل وخالد بن سعد والسادة نجيب صالحه ويحيح برسمه رئيس تحرير مجلة الوعد والشيخ يوسف الصباح ولورد ولمدى رسر والبارون دى بلاى والبارون روكان.

في الوقت الذى تنتشر فيه الآن اصابة الناس بالانفلونزا : قد يكون ضروريا البحث عن اجابة علمية لسؤال هام يقول : هل هناك أى تخوف من أن تصل حالات الاصابة بالانفلونزا عندنا الى حالة « الوباء » .

الأنفلونزا

.. المنتشرة هذه الأيام

● كيف تواجه مراكز الأبحاث فى العالم « الفيروس » الذى يغير تركيبه مرة كل سنة ؟
● لكى يقهر مناعة الجسم ؟ .
وكيف تحاصر « الفيروس » الذى يحول المرض الى وباء ؟

والحقيقة هى أن السؤال نفسه مثار الان فى العالم كله الذى يتزايد اهتمامه بالانفلونزا كمرض وبائى له نتائجه وآثاره فى الشرق الاقصى واوروبا وأمريكا .

وهذه الدراسة العلمية تتناول تركيب الفيروس المسبب للانفلونزا والذى يحولها من مرض عادى الى وباء منتشر .. ما هو ؟ .. وما مدى قرب أو بعد احتمالات وصوله الى مصر .

تقول الحقيقة العلمية أن فيروسات الانفلونزا تغير من تركيبها كل سنة تقريبا لتتغلب على المناعة التى تنشأ فى جسم الانسان لمقاومة هذا الفيروس . وهذا التغير يحدث على نطاق واسع وينتشر فى أنحاء العالم مسببا سلالة جديدة سائدة من الانفلونزا . ولكن بالنسبة للذين يصابون به يظل هو نفس المرض القديم بنفس الاعراض من ارتفاع درجة الحرارة والصداع وجفاف الحلق والكحة .

ونظرا لتشخل جهاز مناعة الجسم — المعدوى بالفيروس الجديد تؤدى الى افراز الاجسام المضادة المستخدمة للسلالة الاولى — من قبل وتصبح غير فعالة مع السلالة الجديدة وبالتالى تصيب الانفلونزا عددا كبيرا من الناس الذين ليست لديهم مناعة وفى النهاية تصبح وباء شديدا .

وما حدث أخيرا فى شبيبا الجديد يمثل آخر صور العلاقة بين الانسان والفيروس حيث اكتشفت سلالة جديدة أصابت عددا كبيرا وأدت الى وفاة ٦٠٠ شخص وهذه السلالة سميت [فيكتوريا أ] واقترحت التسمية بواسطة منظمة الصحة العالمية ولما كانت هذه السلالة غير موجودة فى أى مكان آخر من العالم فمن المحتمل أن تنتشر فى العالم وتسبب أوبئة فى القريب فى آخر هذا الشتاء أو فى الشتاء القادم . ولقد ظهرت هذه السلالة من قبل فى بانجكوك فى أوائل نوفمبر ١٩٧٥ وسنغافورة واستراليا ونيوزيلاندا وبعض جزر المحيط الباسيفيكى .

وبالرغم من الامكانيات الصحية والخدمات الطبية الزائدة فى البلاد المتقدمة نجد أن هذه السلالة عندما تأتى فى شتاء متوسط البرودة تسبب ازعاجا شديدا وتقتل آلافا من الناس عموما وبالأخص من كبار السن ومرضى الشيخوخة .

فيروس الانفلونزا يغير نفسه

وينقسم التغيير الذى يحدث لفيروس الانفلونزا الى قسمين :
من أولهما : يحدث تعديل طفيف سنويا
ثم يحدث تغيير جذرى فى تركيب الفيروس كل عشر سنوات وقد اكتشف هذا التغيير لاول مرة فى الشرق حيث وجد أن معظم سلالات الانفلونزا بدأت فى الظهور وتسببت الاصابات الكبيرة بها نتيجة للتغيير فى تركيب الفيروس التى تظهر فى الشرق فى أول الصيف فى شكل وباء عالمى يصل الى أوروبا وأمريكا فى الخريف .

ولقد ظهر الوباء العالمى فى عامى ١٩٤٧ و ١٩٥٧ وسمى وقتها بالانفلونزا الاسيوية ثم ظهر مرة أخرى فى ١٩٦٨ وسميت انفلونزا هونج كونج .

وربما من أهم الحقائق العلمية : انه فى الوقت الذى تدخل فيه الكوليرا والطاعون والجدرى نطاق السيطرة سوف تبقى الانفلونزا الوباء العالمى الوحيد خارج السيطرة .

ولقد أصبح متوقعا أن يحدث التغيير الجذرى للفيروس المنتج لوباء عالمى جديد من الانفلونزا بفاصل زمنى قدره عشر سنوات تقريبا .

وتؤكد الحقائق والارقام أن الانفلونزا أدت الى اضرار كبيرة جدا فاقت ما يسببه الطاعون ، وفى مطلع هذا القرن وبالتحديد فى عام ١٩١٨ — ١٩١٩ قتلت ٢٠ مليون نسمة اكثرهم من الشباب الذى يتمتع بصحة جيدة من الجنسين .

وتبدو بوضوح سرعة انتشار المرض فى تتابع تواريخ ظهور انفلونزا هونج كونج فتقول التقارير الطبية أن اول مرة ظهرت فيها كوباء محلى يصيب الجهاز التنفسى فى منطقة شمال شرق الصين كان فى ١٢ يوليو ١٩٦٨ وبعد بضعة أيام ظهر الوباء فى هونج كونج وبعدها بقليل اكتشف الخبراء عينات من الفيروس «أ» فى لندن وفى ٦ سبتمبر اكتشفت حالة فى أحد رجال البحرية الامريكيين العائدين من فيتنام وبعد ستة أسابيع أصيب أول شخص مدنى فى مدينة صغيرة فى كاليفورنيا ثم أصبحت الاصابة تلحق بكل اثنين من بين كل خمسة فى المدينة ثم انتشرت فى باقى الولايات المتحدة وأصيب بها فى عام ١٩٦٩ أكثر من ٥٠ مليون نسمة ومات ٦٠ الفا .

التركيب الكيماوى والحيوى للفيروس

ولكن مما يتكون هذا الكائن المسبب لكل هذه المتاعب ؟

انه يتكون أساسا من الاحماض النووية التى تسمى حامض نيوكليك وحامض ريبونيوكليك يغلفهما غشاء واق — وتوجد هذه الاحماض النووية فى كل الخلايا الحية فى نواة الخلية وهى العقل المدبر لكل العمليات الحيوية فى الخلية الحية وتعمل فى صالح الجسم — ومثل كل الفيروسات تقوم الانفلونزا فى هذه الحالة بمهاجمة واختراق الخلايا فى البلعوم والرئتين ثم تسيطر على عمل هذه الخلايا وذلك بنحتلال الاحماض النووية للفيروس للخلايا ثم تقودها الى انتاج مزيد من الفيروسات . وهذا الفيروس شديد العدوى وهو يكسب الجسم الذى يصيبه بأعراض تزيد من انتشار الفيروس مثل الكحة والعطس .

ومن جهة أخرى يؤدى هذا المعدل العالى من العدوى الى اكتساب الناس المناعة ضد الفيروس وبالتالى لمواجهة هذه المناعة استطاع الفيروس أن يطور قدره لتغيير التركيب الكيميائى الحيوى فى داخله والنتيجة لذلك كله هى أن يضمن الفيروس اصابة عدد كبير من الناس فى كل مرة يتم فيها التغيير وكذلك يجب أن يستمر الفيروس فى التغيير والا سيأتى وقت وقد اكتسب الناس مناعة ضده ولن يصاب به أحد .

٢٠٠ نوع من الفيروسات

ويصيب فيروس البرد العادى الاجزاء العليا من الجهاز التنفسى ويضم موادة الوراثية التى تحمل صفاته داخل الخلايا وبدلا من التغيير المستمر فى التركيب الكيميائى الحيوى يقوم هذا الفيروس بانتاج عدد كبير من الانواع الثابتة التى تختلف عن بعضها ويبلغ عددها ٢٠٠ نوع فلو افترضنا مثلا أن أحد الاشخاص أصيب بخمسين نوعا من الفيروس فى خلال السنة فهل يكون قابلا للاصابة بالمائة والخمسين نوعا الباقية .

وفيروس الانفلونزا الذى يصيب الانسان وبعض الحيوانات والطيور هو النوع الذى يرمز اليه بالنوع — أ — .

وكذلك يوجد النوع ب — ج ويتميز كل منهما بتركيب معين لاحد مكوناته الداخلية وخاصة بروتينات الحامض النووى والنوع «ب» ينتشر ما يمكن تسميته بانتشار محلى فى منطقة محدودة وتكون الاصابات فيه شديدة فى بعض الاوقات .

وبالرغم من أن النوع ج واسع الانتشار الا أنه غير خطر بالمقارنة بالنوعين الاخرين .

ويتميز تركيب الفيروس «أ» بزوائد بروتينية خطافية الشكل تبرز من سطح جسم الفيروس وتتعلق بجسم الخلية التى يغزوها وهذه الزوائد هى التى يتغير تركيبها عاما بعد عام وهى التى تستعمل جهاز مناعة الجسم الذى تهاجمه فلا يستطيع أن ينتج الاجسام المضادة التى تعمل على تحييد البروتينات المكونة للفيروس وبالتغيير البيوكيميائى يتفادى الفيروس تأثير الاجسام المضادة الموجودة أصلا .

١٠٠ معمل فى العالم لمراقبة الانفلونزا

على أن هيئة الصحة العالمية تراقب الآن الحالة بصفة دائمة مستعينة بالخدمات غير المتفرغة لشبكة من المعامل تبلغ حوالى المائة فى الدول المختلفة تنتسق هذه المعلومات وتفحص العينات من الفيروس فى مركز الانفلونزا العالمى فى لندن . ويقابل هذا المركز مكتب لهيئة الصحة العالمية فى مدينة اتلانتا الامريكية .

وتشجع هيئة الصحة العالمية الاطباء المحليين والمراكز الطبية عند أخذ عينات من البلعوم لكى يلاحظوا ان كان هناك مبادىء انفجار وبائى من التغيير فى نوع الفيروس . وفى حالة الشك يتم التعرف على الفيروس فى المعامل المحلية او ترسل العينات لمركز الانفلونزا العالمى فى لندن وهناك يحتفظ بعينات كمرجع يحتوى عدة مئات من السلالات فى حالة كمون دائم تحت درجة حرارة ٧٠ تحت الصفر أو مجففة بالتبريد .

ويصل الى المركز العالمى للانفلونزا فى لندن حوالى ٤٠٠٠ عينة سنويا واختبارات المعمل تشير الى أن هذا الفيروس جديد ولكن التركيب البيوكيميائى لا يمكن به تحديد سلوك هذا الفيروس وتحديد درجة خطورته وفعاليته وما يمكن عمله هو الانتظار وترقب النتيجة وهو ما يحدث الان للفيروس الانفلونزا المسمى [فيكتوريا أ] وأى انفجار وبائى يتم مراقبته لتحديد مدى تأثيره وهل هو شديد أو معتدل وبالتالى يتم الانذار والامداد بالمعلومات من مركزى الانفلونزا خلال الشبكة التابعة لهيئة الصحة العالمية ومقر قيادتها فى جنيف .

والمحاولات للتكهن بما سيحدث للسلالة الجديدة بوقته أو بموته ان الفيروس الذى يسبب وباء فى بلد ما قد يؤدى الى تأثير طفيف فى بلد آخر .

الجو وانتشار الطيران من العوامل المساعدة

وكذلك وجد أن الجو البارد يرتبط بشدة الاصابة بالانفلونزا فى العالم . ولقد حير ذلك العلماء حتى قبل عصر الطيران والرحلات الجوية فتظهر الاصابات فى أماكن مختلفة فى نفس الوقت .

ويدعى العلماء الروس انهم يستطيعون التنبؤ بانتشار الانفلونزا فى المدن الروسية باستعمال جداول الرحلات فى المستقبل القريب ويفترضون أن الفيروس ينتقل من مكان الى مكان بواسطة كل الناس المصابين بأعراض مثل العطس والكحة واستعملوا العقل الالكترونى الذى تم امداده بمعلومات عن الفيروس ومبيعات تذاكر الطيران والقطارات وسيارات النقل العام ووجهتها والنتائج صحيحة بنسبة ٨٠٪ وهذه الطريقة لا تؤتى نتائجها فى الدول الغربية لأن الانتقالات ليست عليها قيود وادارتها ليست مركزة فى جهة واحدة .

مطاردة بين التطعيم وبين الفيروسات

ولكن : هل يفيد التطعيم ؟
التطعيم نظريا يمكن أن يوقف هذه الاوبئة ولكن الاجراءات العملية لها مشاكل على العكس من التطعيم ضد شلل الاطفال أو أى فيروس آخر الذى يتميز بالثبات فالمصل المضاد للانفلونزا يجب تغييره باستمرار ليلائم السلالة الجديدة من الفيروس التى ظهرت ومن واجبات منظمة الصحة العالمية عندما تكتشف سلالة جديدة انذار الشركات التجارية المنتجة للامصال فخلال ثلاثة شهور من أول ظهور للانفلونزا هونج كونج فى ١٩٦٨ أمكن الامداد بالمصل .

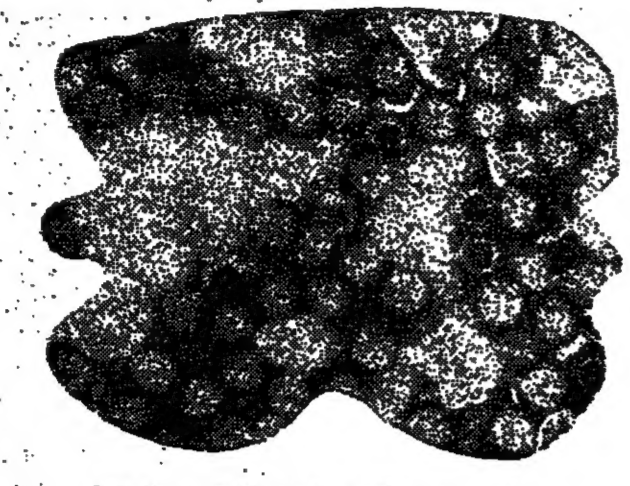
ولكن فى معظم الدول هناك فئات محدودة يتم تحصينها بالمصل مثل الشيوخ من العمال وكذلك ليس كل المتاح له فرصة التطعيم يرضى بأخذ الحقن وكذلك ليس من المؤكد ان يمكن انتاج كميات كبيرة من المصل للتطعيم المكثف لعدد كبير من الناس .

فيروس جديد للانفلونزا فى الطريق

والنقطة الاخرى فى موضوع صناعة الامصال هى استعمال فيروسات حية ويحدث هذا فى انجلترا وامريكا وشرق أوروبا وهى تعطى وقاية مناسبة ولكن يجب أن تعطى بكميات كبيرة وهذا يعنى أيضا فى انتاج كميات كبيرة من المصل وتكون العملية أسهل لو استخدم فى المصل فيروس حى كما يحدث فى مصل شلل الاطفال ويتكاثر الفيروس فى الشخص الذى تم حقنه فيحتاج الى كميات ضئيلة والطريقة مستعملة فى الاتحاد السوفيتى فى برنامج يشمل ٢٠ مليون نسمة أو اكثر فى العام .

واخيرا يضع المختصون فى الفيروس أعينهم على الفيروس [فيكتوريا أ] وهو ينساب خلال نصف الكرة الجنوبى وفى مكان ما تنتظر فيروسات هذا النوع الفرصة المناسبة . □

محمود محمد عبد العزيز



عملية جمع عينات فيروس الانفلونزا من جميع انحاء العالم فى مركز الانفلونزا العالمى فى لندن للكشف عن نوع السلالة المنتشرة .

الفيروسات : التعرف عليها والتفرقة بين انواعها الميكروسكوب الالكترونى الذى يكبر صورتها [illegible] مرة

اليوم : عشرة لقاءات حاسمة فى الدورى الكروى

أندية المقدمة مع أندية القاع وجها لوجه .. والكرة مستديرة

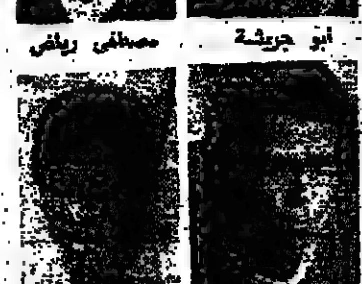
من - اسماعيل البقرى :

تقام فى الثالثة الا ربعا ظهر اليوم عشر مباريات فى الاسبوع الثالث فى الدورى الممتاز . فى القاهرة يلتقى فريق الترسانة مع دمياط ، وفى المنيا يلتقى الاهلى مع المنيا وفى بلقاس يلتقى فريق الزمالك مع بلقاس وفى المحلة يلتقى فريق المحلة مع منتخب السويس وفى الاسكندرية يلتقى الاوليمبى مع القناة وفى الاسماعيلية يلتقى الاسماعيلى مع الطيران وفى بورسعيد يلتقى المصرى مع المنصورة وفى الزقازيق يلتقى فريق الشرقية مع الاتحاد السكندرى وفى كفر الشيخ يلتقى فريق كفر الشيخ مع طنطا وفى شبرا الخيمة يلتقى فريق البلاستيك مع اسكو .

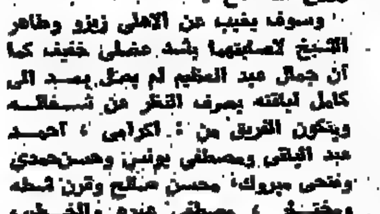
ومن اليوم .. ليس هناك مباراة تقل اهمية عن الاخرى فالصراع بدأ سواء من جانب الاندية الكبيرة او الاندية الصغيرة حتى التى اصبحت فى خبر كان واصبح هبوطها شيئا واقعا .. ولكنه الامل تغير من هذه الاوضاع ويهرب السماء تغير من هذه الاوضاع ويهرب هذه الاندية من القاع ..




أبو جريشة — مصطفى رياض



حسن حمدى — فاروق جعفر



الترسانة ودمياط

●● فيعلى ملعب الترسانة يلعب فريق الترسانة بكامل نجومه أمام دمياط أملا فى تحقيق الفوز ورد اعتبار للترسانة كفريق كبير بدأ يسترد مكانته بعد أن تعرض لهزة كبيرة عرضته للهبوط ، ويكفى أن رصيده من النقط ١٢ نقطة .

واعتقد أن نيتلس المدرب الاسبانى بعد أن تولى كل السلطات الادارية والفنية ...

وهى فرصة لجمهور المدينة لمشاهدة مازم دارى كاونتى يصرف النظر عن هزيمته أمام الاوليمبى .

وقد استعدت المدينة لهذا اللقاء ، واعتقد أن فريق بلقاس سيحاول اثبات وجوده رغم الفارق المبدئى فى النقط بين الفريقين ، الزمالك فى المقدمة وبلقاس فى المؤخرة . وقد أثبت فريق بلقاس وجوده مع الاندية الكبيرة على ملعبه ...

بلقاس والزمالك

●● واخيرا استقر الامر على أن تقام مباراة الزمالك وبلقاس اليوم ...

المنيا والاهلى

المحلة والسويس

●● وعلى ملعب المحلة يلتقى فريق المحلة مع منتخب السويس وهو لقاء صعب . لان المحلة تريد ان تحافظ على بقائها فى المقدمة والسويس بعد أن عاد الى ارضه يريد ان يكمل المشوار ويبقى فى الدورى ويدرك مدى اهمية النقطة لانه هو الاخر فى موقف حساس .

مباراة نسائية لكرة القدم

لقاء رياضى

يشرف على هذه اللقاءات السيد أمين خشاب رئيس النادى وينظمها اللواء ... عبد العال مدير النادى .

أسبوعان رياضيان بين مصر والسودان كل عام

توقيع بروتوكول للتعاون بين البلدين فى مجال الرياضة والشباب

تم صباح أمس توقيع بروتوكول للتعاون التالى بين جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان الديمقراطية فى مجال الشباب والرياضة وذلك فى ختام زيارة وفد قيادات وزارة الشباب والرياضة والرعاية الاجتماعية وأمانة الشباب السودانى التى استمرت أسبوعا .

ووقع الاتفاق من الجانب المصرى الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وأمين الشباب ، ووقعه من الجانب السودانى السيد عمر صالح عيسى نائب وزير الشباب والرياضة والرعاية الاجتماعية .

وقد تضمن الاتفاق اقامة أسبوعين سنويا للاخوة الرياضية بين شباب الدولتين فى السودان شتاء وفى مصر صيفا ويبدأ الاسبوع الاول فى السودان فى النصف الثانى من شهر مارس القادم .

كما تضمن الاتفاق معاونة السودان فى اعداد وصقل المدربين والحكام والاداريين ومده بما يحتاجه من خبرة فى كافة المجالات الرياضية . وايضا توفير فرص التدريب للقيادات السودانية ...

كما تضمن الاتفاق تحقيق التعاون بين منظمات الشباب فى الدولتين . وفى مجال العلاقات الدولية نص الاتفاق على تنسيق وتوحيد المواقف المشتركة فى المنظمات الدولية خاصة فيما يتعلق بشجب التفرقة العنصرية وحق الصين الشعبية فى الانضمام الى الاتحادات الدولية والاشتراك فى الدورات الاوليمبية .

وفيما يلى أهم بنود البروتوكول :

أولا : فى مجال اقامة اسابيع رياضية ...

مع اللجنة الاوليمبية السودانية واتحاداتها الرياضية المعنية الاسبوع الاول

●● توفد اللجنة الاوليمبية المصرية بعثة رياضية مكونة من عدد ٨٥ فردا للاشتراك فى الاسبوع الاول فى كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والعاب القوى وتنس الطاولة والتنس .

ثانيا : فى مجال العلاقات الرياضية الدولية :

●● الصين الشعبية فى الانضمام الى عضوية الاتحادات الدولية الرياضية والاشتراك فى الدورات الاوليمبية .

●● شجب التفرقة العنصرية فى المجال الرياضى خاصة فى منع روديسيا من الاشتراك فى الدورات الاوليمبية والبطولات الدولية ...

●● توفد اللجنة الاوليمبية المصرية واتحاداتها الرياضية المعنية بناء على طلب او اقتراح الجانب السودانى الخبراء الرياضيين اللازمين فى مجال التدريب والتحكيم والادارة الرياضية لتنظيم دراسات فى السودان □

الدكتور عبد الحميد حسن

فوز الشرطة ببطولة القاهرة فى الملاكمة للناشئين

الريشة : محمد عبد العزيز أحمد يليه ضياء ابو بكر .
خفيف : عبد المنعم السيد وجبيليه عبد المتعال محمد .
خفيف الوسط : عبد الجواد عبد الحى يليه عثمان حسن .
الوسط : مجدى محمد جودت يليه مصطفى عبد الجواد .
خفيف المتوسط : فرج السيد بيومى يليه حسن منصور محمد .
الثقيل : محيى محمد جودت يليه أشرف ابراهيم اسماعيل .

اتفاق بوقف اطلاق النار وتعديل صيغة الحكم فى لبنان [بقية]

تغييرات اساسية يتضمنها الاتفاق بالنسبة لصيغة الحكم والميثاق الوطنى

وذكرت المصادر المطلعة ان الخطوط العلية لاتفاق السلام الجديد تتضمن وقف اطلاق النار وفض الاشتباك بين الفئات المتصارعة ، كما يتضمن تغييرات سياسية كبيرة لصالح القوى الوطنية .

ويتضمن الاتفاق البنود الاتية :

— وقف اطلاق النار خلال ٦ ساعات ...

— اعادة النظر فى قوانين الجنسية لوضع حد للتمييز ضد المسلمين الذين لم يحصلوا على الجنسية اللبنانية من مواطنى لبنان .

وذكرت المصادر المطلعة ان اعلان ترتيبة لاتفاق وقف اطلاق النار يعطى اهمية لمهمة الوساطة السورية . وقال المسئولون ان المجموعة السورية اقترحت تسوية مطلب المسلمين للاصلاحات السياسية بوضع ميثاق وطنى جديد ...

ان هناك شحنات كبيرة من الاسلحة فى لبنان . وان ذلك يحمل خطر دفع لبنان الى صراع اكبر يهدد الاستقرار فى الشرق الاوسط .

القوات الوطنية تستولى على معسكرات الجيش فى الشمال

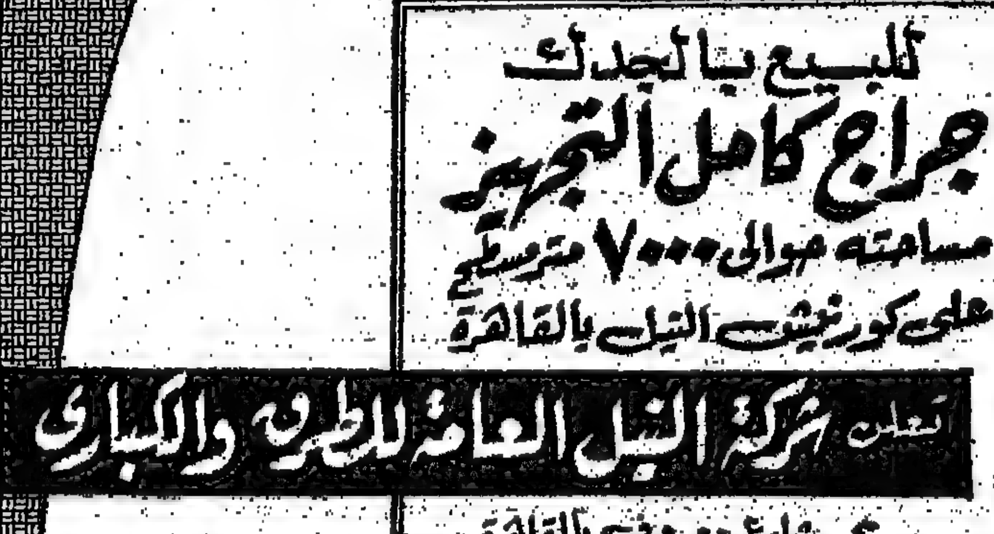
وعلى الصعيد العسكرى . جاء قرار وقف اطلاق النار فى الساعة الثامنة من مساء اليوم بينما كانت القوات الوطنية تتقدم فى اتجاه العاصمة اللبنانية عبر ...

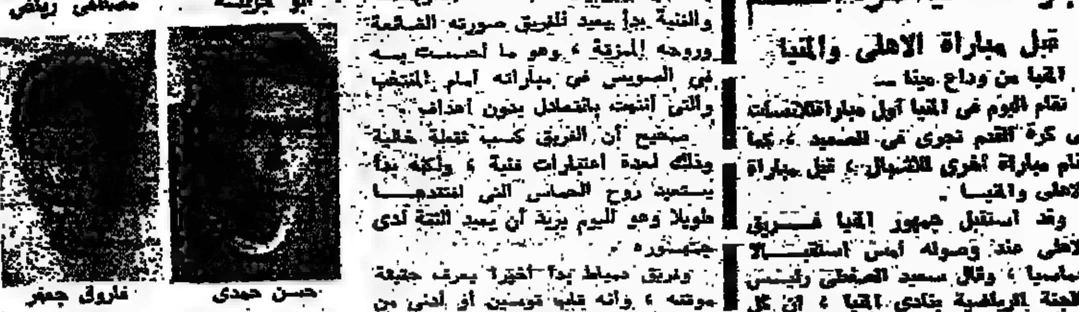
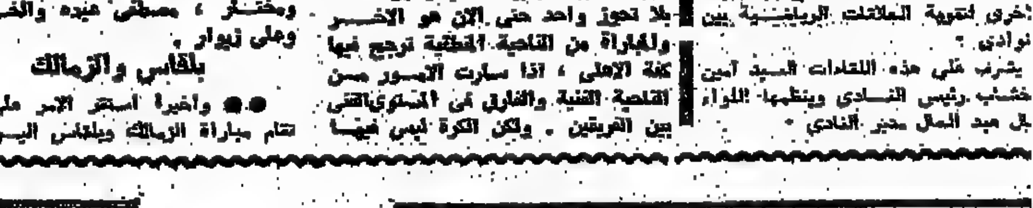
للطيران اللبنانى .

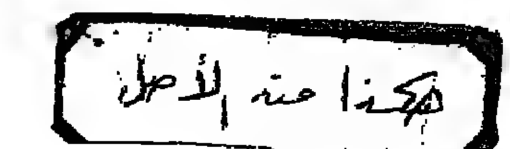
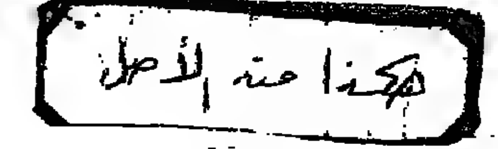
وتقدر الاوساط اللبنانية المسئولة عدد القوات الوطنية فى سهل البقاع بخمسة آلاف رجل . وقد عاود شمعون التأكيد بأن هذه القوات تضم بين صفوفها وحدات عسكرية عبرت الحدود السورية الى الاراضى اللبنانية . لكن وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » أوضحت ان لواء « اليرموك » التابع لجيش التحرير الفلسطينى ، الجناح العسكرى لمنظمة ...

قد استولوا على مكاتب الحكومة ونقاط البوليس فى ثلاث مدن رئيسية بجنوب لبنان وهى صيدا ، وصور ، ونبطية .

وبالنسبة للموقف القتالى فى بيروت اذاع راديو بيروت اليوم ان المعارك استمرت فى العاصمة وضواحيها حتى وقت قصير من موعد وقف اطلاق النار . خصوصا فى منطقة الفنادق الكبرى وفى المنطقة التجارية وفى المباني الثلاثة ...



وقلنا كلمة ..

التاريخ يعيد نفسه

لو ان واحدا من اهل بغداد الذين شهدوا حياة المدينة وحوارها الفكرى فى القرن الثالث الهجرى ، بعث من قبره وجلس بيننا هذه الايام ونحن نناقش قضية البرهانية ، لما احس بالغربة على الاطلاق . واغلب الظن انه كان سيلقى نظرة على ما ننشره ، فيقرأ سطوره الاولى ثم يطوى الصحيفه ويضعها جانبا لانه قرأ نفس الكلام من قبل !

ومن المؤكد أن صاحبنا هذا سيبدى دهشته لحال المسلمين ، الذين يلوكون كلاما ويرددون معتقدات مضت عليها قرون وقرون ، وحسمتها مدارس الفكر المستنيرة ، ثم شاء لها القدر أن تطل من جديد فى عصور الانحطاط الدينى !

حكايات الظاهر والباطن ومملكة الاولياء الخفيه ، وما هو للعامة وما للخاصة من معالم القرآن .. هذا كله سوف يحير شاهد حياة بغداد ، ولا بد انه سينصحنا بأن نرجع الى ما قاله داود بن سليمان الظاهرى فى اوائل القرن الثالث . ولكن لان فكر مؤسس المذهب الظاهرى ليس شائعا بيننا ، فاغلب الظن انه سيدعونا الى قراءة ما قاله الامام ابن حزم فى المغرب ، فى اواخر القرن الرابع الهجرى ولنبدأ القصة من اولها ..

ذلك أن دعاوى منع الاجتهاد واغلاق بابه التى كانت اولى خطوات الاتجاه الى الجمود فى الدين ووقف استخدام العقل ، هذه الدعاوى ترددت فى عصر الدعوة الفاطمية التى تعرف احيانا باسم الدعوة الباطنية أو الدعوة الاسماعيلية ، واصحابها يؤمنون بالامام المستور والمبايعة له جهرا وسرا اذا اقتضت التقية ، اخفاء أمره الى حين !

ويقول اصحاب هذه الدعوة أن العالم لا يخلو من امام يقوم بالهداية ويعلم من أسرار الدين ما لا يعلمه أحد من خاصة العلماء أو من عامة المقلدين ، لان هؤلاء جميعا انما يعلمون ما « ظهر » من نصوص الكتاب ، ولا علم لهم بما « بطن » منه .

وامام دعاوى « الباطنية » نشأ مذهب الظاهرية ، يدحض أفكارهم ، وينكر الحاجة الى امام مستتر يعلم الناس ماليس فى وسعهم أن يتعلموه من ظاهر الآيات والاحاديث .

ونشأ مذهب الظاهرية فى المشرق — فى بغداد — على يد داود بن سليمان الظاهرى ، لكن دعوة الظاهرية نشطت اكثر فى المغرب ، على يد الامام على ابن أحمد بن سعيد [ابن حزم] . لان الدعوة الفاطمية — أو الامامية الاسماعيلية — كانت أقوى ما تكون فى الشمال الافريقى ، وفى بلاد المغرب بوجه خاص ..

تصدى ابن حزم لدعاوى الباطنية . وقال فى كتاب « الفصل » : « واعلموا أن دين الله ظاهر لا باطن فيه ، وجهر لا سر تحته ، كله برهان لا مسامحة فيه . واتهموا كل من يدعو الى أن يتبع بلا برهان وكل من دعا للديانة سرا وباطنا ، فهى دعاوى ومخارق . واعلموا أن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] لم يكتم من الشريعة كلمة فما فوقها . ولا أطلع أخص الناس به من زوجة أو ابن أو عم أو صاحب على شىء من الشريعة كتمه عن الاحمر أو الاسود أو رعاة الغنم . ولا كان عنده عليه السلام سر ولا رمز ولا باطن ، غير ما دعا الناس كلهم اليه . ولو كتمهم شيئا لما بلغ كما أمر . ومن قال هذا فهو كافر » .

وفصول القصة ذاتها تكررت فيما تقوله جماعات التكفير والهجرة ، التى ظهرت فى العام الماضى ، واقتبست أفكارها مما رددته الخوارج وبعض فرق الشيعة ، ورد عليهم الامام الغزالى فى كتاب « فيصل التفرقة بين الاسلام والزندقة » .

التاريخ يعيد نفسه . وفى غيبة فكر دينى متطور مستنير . وفى غيبة قيادة دينية ناجحة تفتح للناس آفاق المستقبل فاننا نواجه بين الحين والاخر بردة الى الماضى ، ليتنا ننتقى منه ما نتسلح به من اجل البناء والتقدم ، ولكنها سلاسل لا تقتدى الا بكل ما يزيد حياتنا جمودا ، ويدنا مسخا وتشويها .

ويحلو للبعض أن يتهم احيانا « امة محمد بخير » !!

فهمي هويدي

●● مطلوب الاجابة على هذا السؤال ●●

من المسئول فى الأزهر عن

نشر ٩٠ الف حديث مكذوب ؟

مجمع البحوث أصدر قرارا بوقف طبع كتاب [الجامع الكبير]

ورغم ذلك صدر الكتاب وعلى غلافه اسم المجمع !

قال فضيلة الشيخ عبد الجليل عيسى عميد كليتى الشريعة وأصول الدين الاسبق ، وعضو مجمع البحوث الاسلامية انه لا يعرف من المسئول فى الازهر عن طبع ونشر كتاب « الجامع الكبير » للسيوطى ، وفيه ١٠٠ ألف حديث منسوبة الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقد اعترف صاحب الكتاب نفسه بأن ٩٠ الف حديث منها مكذوبة ومطعون فيها .

وقال الشيخ عبد الجليل عيسى انه يتعجب كيف يصدر هذا الكتاب وعلى غلافه اسم مجمع البحوث الاسلامية ، بينما سبق أن أصدر المجمع قرارا صريحا بوقف طبعه .

وأضاف الشيخ عبد الجليل عيسى أن كتاب الجامع الكبير قصة بدأت حين اتصل البعض منذ سنوات بأحد المهتمين بالعمل الاسلامى وهو الفريق عبد الرحمن أمين ، واقنعوه بتخصيص مبلغ ٣٠ ألف جنيه لطبع كتاب « الجمع الكبير » واتصل بى أحد الناشرين يسألنى رأيى ، فقلت له أن هذا الكتاب يضم ١٠٠ الف حديث فيها الصحيح ، والضعيف ، والمكذوب ، وطبعه ونشره بغير تمحيص يبلبل افكار الناس وارشدتهم الى عدد من الاحاديث المكذوبة وقلت ايضا ان منهج رواية الحديث فى الكتاب لا يطمئن اليه من الناحية العلمية لانه لا يذكر الا الراوى الاخير للحديث وبذلك يصعب تعقب سلسلة الرواة بمناهج النقد العلمية الصحيحة ، وذهبوا الى الشيخ الباقورى وكان مديرا لجامعة الازهر فاعترض هو الاخر .

— **انت تعترض على « الجامع الصغير » فكيف يطبع « الجامع الكبير » واحتمالات الكذب فيه اكبر . ؟**

● السيوطى كتاب « الجامع الكبير » وهو يحتوى على ١٠٠ الف حديث ، ويمكن أن نقدمه مادة دسمة لاعداء الاسلام ، والغريب أن هذا الكتاب لم ينشر ولم ير النور من قبل ، والسبب أن السيوطى نفسه قرر أن فيه كذبا كثيرا ، والدليل على ذلك انه استخلص منه ١٠ آلاف حديث جمعها فى كتابه « الجامع الصغير » وقال فى مقدمته « راجعت ما جمعت ومحصته وأبعدت ما جاء به وضاع أو كذاب » .

— **وحتى بعد هذا تعترض على الجامع الصغير أيضا وهو خلاصة ما اطمأن اليه السيوطى . ؟**

● نست وحدى الذى يعترض ، فعلماء الجرح والتعديل انتهوا الى أن فيه أحاديث كثيرة جدا مكذوبة ، بل ان السيوطى نفسه له كتاب اسمه « اللآلىء المصنوعة فى الاحاديث الموضوعة » ذكر فيه نماذج من الاحاديث التى ثبت كذبها ، لكنه مع ذلك أوردها فى كتابه « الجامع الصغير » على انها صحيحة .

— **من الافضل أن نأخذ نماذج مما تعترض عليه فى الجامع الصغير أولا ؟**

● أذكر لك حديثا ظهر لنا جميعا كذبه . يقول السيوطى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عمر الدنيا ٧ آلاف سنة ، وبعثت على رأس الالف السادس » بمعنى هذا الحديث أن الدنيا سوف تنتهى بعد الف عام من بعثة الرسول ، وقد مضى عليها ١٤٠٠ سنة ومازالت الدنيا قائمة . لهذا علق الالوسى ، وهو من علماء القرن الثانى عشر ، على هذا الحديث فقال : انه حديث عنه الزمن على رأس السيوطى

— **وماذا أيضا ؟**

● فيه الكثير من الاحاديث المكذوبة نعطيك أمثلة منها — وبدأ الشيخ عبد الجليل عيسى يقلب صفحات مجموعة من الكتب نثرها حوله — السيوطى يروى هذه الاحاديث عن الرسول :

— « لكل مسلم فى الجنة اثنتان وسبعون زوجة ، اثنتان من الحور العين ، وسبعون من نساء الكفار ، ولكل امرأة قبل شهر ، ولكل رجل قوة ٧٠ رجلا » . هل يصدق أحد ان الازهر ينشر مثل هذا الكلام الذى يرفضه العقل العادى والذوق العادى ولا يمكن أن يصدر عن رسول أدبه ربه فأحسن تأديبه ، فنسبة النكاح مع الكفار فى الجنة ، كيف يدخلن الجنة لامتاع المؤمنين وهل نصدق أن محمدا عليه الصلاة والسلام وكان أكثر الناس تعففا فى اختيار الفاظه ينطق بمثل هذا الفحش ؟! وهل نقبل ان ينشر الازهر هذا الكلام على الناس على انه حديث للرسول ، واذا كان الازهر لا يحقق فى اختيار الاحاديث فمن الذى سيفعل هذا .

● — ويروى السيوطى انه لما انتهت غزوة خيبر كان فى الغنائم حمار أسود رآه الرسول فسأله [أى سأل الحمار] : ما اسمك ، فقال له الحمار اسمى يزيد بن شهاب ، فقال له الرسول : لا ، بل أنت اسمك يعفور ، ثم سأله : وما أصلك ، فأجاب الحمار : أنا من آخر نسل الحمير التى كان يركبها الانبياء ، كما انك انت آخر الانبياء ، اتخذه الرسول لنفسه ، وكان يوجهه الى دور أصحابه فكان يضرب عليهم الباب برأسه ويستدعيهم ، ولما مات الرسول عليه الصلاة والسلام ألقى الحمار بنفسه فى بئر حزنا وجزعا فمات . !!

هل هذا الكلام مما يليق نسبته الى الرسول فى كتاب يضع الازهر اسمه على غلافه . ؟

— **وهل ذكرت للمسئولين فى الازهر نماذج من الاحاديث المكذوبة التى يستطيع المسلم العادى أن يتعرف على كذبها . ؟**

● أعطيتهم نماذج كثيرة مثلا : السيوطى يروى أن الرسول قال : « كلوا العدس ، فان الله قد قدسه على لسان أربعين نبيا » ، ويروى انه عليه الصلاة والسلام قال : « سمنوا ضحاياكم ، فانها على الصراط مطاياكم » هل يصدق عاقل أن المؤمنين سيركبون الخرفان على الصراط .

— **ولماذا تحمس الازهر لطبع هذا الكتب وهناك مراجع موثوق فيها مثل صحيح البخارى وصحيح مسلم . ؟**

● لماذا تحمس ، هذا ما أريد أن أعرفه مثلك ، ولكنا نعرف أن البخارى جمع أكثر من ٢٠٠ ألف حديث ثم قضى عمره يغربلها حتى أصبحت ٤٠٠٠ حديث فقط ، ومسلم جمع ٢٠٠ ألف حديث اطمأن منها الى ٥ آلاف فقط ، الامام مالك جمع ١٠٠ ألف حديث وانقطع لدراستها حتى خرج منها بنحو ٨٠٠ حديث فقط ، وهذه هى المراجع المعتمدة فلماذا نروج الاحاديث الزائفة ونفتح الباب للضلال من جديد بعدما أغلقه علماء الحديث بجهد كبير ، ان فى كتاب السيوطى خطة منهجية يكفى لاهماله .

— **وما هو هذا الخطأ الفادح . ؟**

● انه يروى الحديث دون سند كامل ، مثلا يقول : روى النيمى عن واثلة أن الرسول قال : « ان لله ملائكة ما بين شحمة اذن أحدهم الى ترقوته مسيرة ٧٠٠ عام للطير السريع الطيران » ولا يذكر سلسلة الرواة لنعرف من فيهم الكذاب ، وهذا منهج علمى يدرس فى كليات الازهر فكيف ندرسه للطلبة ويهمله الكبار جدا فى الازهر .

— **الامر يدعونا الى السؤال عن « علم الحديث » فكيف تراه قد وصل الان وهو من أهم العلوم الاسلامية ؟**

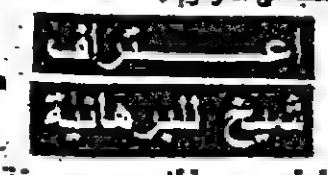
● لقد أهمل الازهر هذا العلم ، وأدى ذلك الى انتشار الاحاديث الضعيفة والمكذوبة والتى لا أصل لها بين المسلمين الخاصة منهم والعامة ، لا استثنى منهم خطيبا ولا مدرسا ولا واعظا ولا مرشدا ولا كاتبا ولا محاضرا ، الا من شاء الله

الشيخ عبد الجليل عيسى

وزير الداخلية يبحث قضية البرهانية

اجتمع اللواء سيد فهمى وزير الداخلية خلال الاسبوع الماضى مع فضيلة الشيخ محمد محمود علوان شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، لبحث أوضاع الطريقة البرهانية وموقفها ونشاطها فى ظل القرارات الصادرة بحظر نشاطها ، والمسئول عن ترويج كتابها « تبرئة الذمة » بعد ان صدر قرار بمصادرته وحظر تداوله ونشره لخطورته على العقيدة الاسلامية .

وتلقت مشيخة الطرق الصوفية معلومات مؤكدة من بعض الشخصيات السودانية تفيد أن المحاكم السودانية تنظر الان عددا من القضايا مرفوعة ضد زعيم البرهانية فى السودان وان السلطات السودانية أمرت باغلاق زاويتين للبرهانية فى الخرطوم .



اعتراف شيخ للبرهانية

تنازلت عن المشيخة بعد قراءة [تبرئة الذمة]

تلقت صفحة الفكر الدينى هذه الرسالة من شيخ سابق للطريقة البرهانية فى مدينة ملوى بالمنيا — هو الاستاذ سيد أحمد شحات المحامى ورئيس مجلس المدينة — وفيها يروى تجربته مع الطريقة وانسحابه منها بعد اطلاعه على كتاب شيخها « تبرئة الذمة فى نصح الامة » . وقد سجل الاستاذ سيد شحات شهادته فى خطاب وجهه الى الشيخ أحمد حسن الباقورى ، ردا على ما نشرته له الصفحة يوم الجمعة الماضى دفاعا عن البرهانية . وفيما يلى نص الرسالة .

فضيلة الشيخ الباقورى :

قرأت ما كتبته بصفحة الفكر الدينى يوم الجمعة الماضى وقلت فيه انك آسف وحزين لانك تسمع الهجوم الصادر على الطريقة البرهانية وانك من المدافعين عنها ، حيث أعجبت بشيخها وابنائها فى المقابلة التى تمت بينكم . وقبل أن أقول لك لا .. دفاعك على غير حق دعنى أروى لك هذه القصة .

نصبت منذ عام ١٩٧٣ شيخا للطريقة البرهانية عن مركز ملوى محافظة المنيا خلفا للدكتور رمضان عبد اللطيف حمودة الذى سافر الى ليبيا . والتف حولى الاتباع وسرنا ندعو للطريق على أساس انه طريق وجهته الله ورسوله ، حتى أراد الله أن يبين لى الحق فوصلتنى نسخة من كتاب « تبرئة الذمة فى نصح الامة » لجامعه شيخ الطريقة ، وصدمنى ما قرأت بالكتاب

وقررت أن ابتعد تماما عن أن أكون شيخا وخليفة لهذا الطريق عن ملوى ، ونصحت بذلك من كانوا معى فى الطريق . وقلت أن الله ورسوله براء من هذا الكتاب ومن مؤلفه ومما يحويه وسلمت نسخة من هذا الكتاب الى مفتش المساجد بملوى الشيخ خليل محمد خليل مؤشرا على الفقرات ذات الصيغة الوثنية والالحادية . وبناء عليه تحركت أوقاف المنيا وبعث علماؤها الى وزارة الاوقاف بتقريرهم .

بعد ذلك أقول لفضيلة الشيخ الباقورى : ما قولك فى من يقولون أن الاول والاخر والظاهر والباطن هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ؟ وما قولك فى الذى يقول أن الذى أوحى بالقرآن من السماء على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هو سيدنا محمد بذاته ؟ وما رأيك فى قولهم أن المقصود من الرحمن على العرش استوى ، أنه سيدنا محمد بذاته ؟ . وما قولك فى خطبة الكوفة التى يقول فيها واضع الكتاب كذبا على الامام على رضى الله عنه وأرضاه انه قال : « أنا دليل السموات ، أنا مزن السحاب ، أنا نور الغياهب ، أنا مبعوث بنى اسرائيل ، أنا الرحمن ، أنا حاء الحواميم ، أنا ساقى الكوثر ، أنا الزبور ، أنا الولى الشروس ، أنا خاتم الاعاجم ، أنا هيولى النجوم .. الخ ! .. وما قولك فى ما قالوه أن الاسراء والمعراج ، عندما كان النبى صلى الله عليه وسلم قاب قوسين أو أدنى كان معه الخلفاء الاربعة والائمة الاربعة والاقطاب الاربعة والعبادلة وجمهور من الاولياء كبير !! .

سيد أحمد شحات

المحامى ورئيس مدينة ملوى

مجانا أخذتم • مجانا اعطوا

وجه مجلس كهنة كنائس الاسكندرية بيانا الى المسيحيين فى المحافظة دعاهم فيه الى عدم توزيع علب الملبس اثناء الاكاليل التى تتم فى الكنائس ، اشفاقا على « العريس » المسيحى من الارهاق المادى وأورد أن علب الملبس هذه لا تزيد أو تنقص فى هم واعباء الزواج ، واذا شئنا أن نخفف الاعباء حقيقة فنحن نقترح على كهنة كنائس الاسكندرية مايلى :

● أن يزيدوا من معيار شفقتهم لوجه الله تعالى للعريس المسيحى المسكين المغلوب على أمره بفتح الكنائس لعمل الاكاليل مجانا اسوة بفتح الجوامع مجانا عند الاخوة المسلمين وتخفيف رسوم الزواج والخطوبة الى أقل حد ممكن .

● أن يقوموا مشكورين جازاهم الله كل خير بالامتناع من تقاضى أى مبلغ من العريس نظير عمل الاكليل أو الخطوبة وجعلها مجانا حسب تعليمات السيد المسيح

● عمل صلاة مسحة المرضى بالمنزل مجانا والغاء القناديل التى تعمل فى الصيام الكبير فى بيوت الشعب المسيحى لا لشىء الا لجمع المال وبناء العمارات وشراء السيارات .

● فتح الكنائس مجانا للصلاة على الموتى حتى لا يتسال موت وخراب ديار ويكفى أهل الميت ما يعانونه بموت فقيدهم .

● القيام بعماد الاطفال مجانا فيوحنا المعمدان لم يتقاض أجرا عندما عمد السيد المسيح .

● توزيع القربان بالكنائس مجانا وعدم الاتجار فيه .

دكتور بشرى لبيب سلامة

الاسكندرية

أصحاب السر والمدد

جرى هذا الحوار بين الامام محمد عبده وشيخ اسمه محمد الدلاصى ، فى عام ١٩٠٤ ، أثناء ندوة أقيمت حول الصوفية والتصوف

الشيخ الدلاصى : تلقينا عن مشايخنا ، كما تلقوا عن مشيخهم أن سيدى أبا الحسن الشاذلى وسيدى أبا المرسى من أولياء الله تعالى ، ومن أصحاب السر والمدد وأن تلامذتهم فى حياتهم ، واتباعهم بعد مماتهم ، يتوسلون بهم الى الله تعالى ويطلبون منهم المدد والسر . فهل تقول أن هؤلاء كانوا على ضلال أم كانوا مهتدين ؟

الامام محمد عبده : هل جاء مثل هذا الذى تنقله عن هؤلاء الاولياء فى كتاب الله تعالى ؟

الشيخ الدلاصى : لا ..

الامام محمد عبده : هل جاء فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

الشيخ الدلاصى : لا ..

الامام محمد عبده : هل نقل مثله عن أبى بكر وعمر وعثمان وعلى وسائر الصحابة ؟

الشيخ الدلاصى : لا ..

محمد عبده : هل نقل عن التابعين والائمة المجتهدين وقدماء الصوفية ؟

الشيخ الدلاصى : لا ..

محمد عبده : فخذ هؤلاء كلهم ، رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، والتابعون ، والائمة الاربعة ، وقدماء الصوفية كالخراز والجنيد رئيس الطائفة ، وسائر أهل القرنين الاول والثانى ، وضعهم فى كفة ميزان ، وضع فى الكفة الاخرى من ذكرت من المشايخ المتأخرين .. ثم انبئ الارجح .

عن الشيوعية فقط

عندما دعت صفحة الفكر الدينى شيخ الازهر الى أن يدلى برأيه فيما تثيره الصفحة من قضايا تهم المسلمين وتصحح معتقداتهم ، كان رد الامام الاكبر انه مستعد للحديث والكتابة فى قضية واحدة هى : الشيوعية .

وقال الشيخ عبد الحليم محمود ان الشيوعية هى أصل الشرور وأساس كل بلاء ، ولذلك سيوجه كل جهده للتصدى لها .

ثم اضاف ضاحكا : اعتبرونى متخصصا — فى هذه المرحلة — فى مكافحة الشيوعية .

الدين بالتكنولوجيا ..

لحظات التأمل .. ٢٠ دقيقة كل يوم

بقلم الدكتور
يحيى الرخاوي
استاذ الطب النفسى المساعد بجامعة القاهرة

الانسان فى حاجة الى الايمان حتى يكتمل وجوده ، والانسان المعاصر اشد حاجة اليه من اى وقت مضى ، وهذه الحقيقة بدأت تظهر بجلاء اثر ما انتهت اليه المدارس الانسانية النفسية الحديثة . وحين أقول الايمان فأنا لا اعنى « عقيدة » معينة ، فالعقيدة طريق الى الايمان وليست بديلا عنه ، « والا قيل اسلمنا ... ولما يدخل الايمان فى قلوبهم » .

ولن احاول الدخول فى التفاصيل فهى ليست من اختصاصى أولا ، وهى ... غايتى ثانيا ، ولا يغرينى أن افتح مجالا للصياح والتراشق بلهيبنا عن ... اغترابنا ، ولكنى اقول من واقع رؤيتى ومسئوليتى ... ان المرض النفسى — بدعة العصر — فى عمق حقيقته : نقص فى اكتمال وجودنا ، ومظهر لاغترابنا ، واعلان للحق فطرتنا من تشويه ، والدين : اذا اخذت قشوره وترك جوهره ... ولم يثر خيالنا ويسهم فى تكاملنا ، فلابد من مراجعة ومسائلة ... تصقل ... نواتها وظلها من نبضها ومن ثم عجزها عن تحقيق تكاملنا ..

ولنتدارس — مثلا — ماذا فعل « المهاريشى » الذى اشرت اليه على هذه الصفحة سابقا .

آمن صاحبنا — المهاريشى ، بالانسان وحقه فى التكامل المؤمن ، ورأى ضياعه نتيجة تكره وسطحيته واغترابه ، واكتشف الداء وذهب يبحث عن الدواء بطريقة عصرية ، لانه لابد قد اكتشف انه لو دعا الناس الى الرجوع الى الدين فسيقابل بالرفض ، أو السخرية ، لان خبرة الانسان المعاصر — وخاصة فى العالم الغربى — مع الدين وقيوده وحدوده والطريقة السطحية فى تقديمه خبرة لا تشجع أحدا أن يكمل عن طريقه ، لذلك لجأ الى الدخول اليه من باب الوسائل العلمية المتاحة حاليا مستعملا أحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا فى وسائل القياس لوظائف الجسم والمخ ، وطرق باب عقله بعرض النتائج « المفيدة » لهذه الطريقة ، فاذا ما اقتنع الشاهد بهذه النتائج دعاه الى « التأمل التجاوزى » ناقيا بشدة أنه دين حتى لا ينفر الناس منه

وحقيقة « التأمل التجاوزى » فى ابسط صورها — بعد اداء بعض الطقوس واخذ الكلمة « المبروكة » هى ان يجلس الفرد فى هدوء مع نفسه لمدة عشرين دقيقة ، مرتين يوميا ، مغمض العينين ، مرددا تلك الكلمة التى لا معنى له فى صمت ، وهكذا يأخذ للواحد منا اجازه من فكره السطحى المتقلب ، ومن حساباته الجشعة ومن لهفته المتسرعه على كل شىء ، وبهذه الطريقة يحصل على السكينة والهدوء فى الداخل ، وفى نفس الوقت يزداد وعيه وانتباهه فى الخارج .. ثم يزيد عمله وانتاجه وتتحسن علاقته بنفسه وبالناس .

ولان الناس فى عصرنا هذا يعيشون بالحساب الفورى ، للمكسب والخسارة ويريدون أن يعرفوا ما سيعود عليهم « مباشرة » من هذه الساعة المقتطعة من اليوم ، فان المهاريشى استرجاعه للبحث العلمى ، وقام بدراسة مستفيضة لكل الوظائف الفسيولوجية التى تتحسن لدرجة أن نصفى المخ الكروين يعملان فى تناسق وكان الواحد منهما يحس بالاخر فى محبة ، واثبت ذلك كله بالحاسب الالكترونى لتحليل رسام المخ الكهربائى ، وكأنه يقول للانسان الغربى [التاجر الابله] بلغته « اعطنى ساعة من وقتك أيها المغلوب الشقى الضائع اعطك قلبا أقوى ومخا اكثر تناسقا ونفسا أعمق وعمرا أطول »

وقد وضع لنفسه وجامعته وحوارييه خطة مبنية على أساس علمى حتى يحقق عددا من المتأملين يربو على ١٪ من سكان العالم ، وبالتالى يصبح بقية ال ٩٩٪ تلقائيا [...] ... ذلك الى قانون علمى فى ... اذ يقول هذا القانون ، انه ... ١٪ من الجزيئات فى ... عملية المنظمة مثلا — ... الجزيئات فى نفس الاتجاه ... هذا التيار ... حتى اذا انتظم ... ١٪ من البشر ، بالتأمل التجاوزى ... انتظمت حياة سائر البشر ... الى ... الدرجة وصل ايمانه بالقياس ... وفهمه لطبيعة ما وصل اليه عقل الانسان المعاصر المغرور السطحى ، وقد أجرى احصائيات فى مجتمعات صغيرة [... القرى] أثبت صدق هذه النظرية ... هبطت فيها نسبة الجرائم ، وزاد الانتاج وطال معدل العمر ... الخ [!!] ... ينكر للاسف أى سلبيات يمكن أن ... عن سوء استعمال هذا ... الفرج من الاله التكنولوجى ...

ولنا أن نتساءل بعد هذا ... السريع : ما معنى كل ذلك !

وهل هناك جديد فى هذه ...

وهل هذه التغيرات والتحسينات ... العقل والجسم مقصورة ... التأمل التجاوزى أم انها نتيجة ... للتكامل البشرى أى الايمان الصادق

واذا كان المهاريشى فى محاولته ... الانسان الغربى بالرجوع الى ... اضطر أن يبيعه « ايمانا » ... باستعمال التكنولوجيا والاحصاء ... بالمكسب المباشر السريع ... هذا هو حالنا ايضا ونحن منبع ... « الاصلى » منذ الاف السنين ...

والجواب على كل هذه الاسئلة ... انه اذا كان المهاريشى — ... — قد اضطر الى احياء الايمان ... الانسان الغربى من باب ... العلم والتكنولوجيا ، ... الحقيقة المباشرة بين العبد ... وساطة ولا رشاوى .

نحن ... فى اعتقادى ... نشأة حضارية حقيقية ... تنشأ بعد أن يحصل الناس ... وكل الناس هو اسئلة ... الاساسيه التى قد يلهيهم ... البحث فى عمق وجودهم ... فرديته ، مكانا — الى الناس ... — الى الخلود .

كيف ؟ ردى على ذلك ... بلا ايمان ، ولا انسان بلا تكامل ولا تكامل بلا أمان اقتصادى ... وعدل حقيقى ، وليس ... لا التلفيق — بين ...

نحن أهل الحضارة ، نحن قادرون ... ذلك مهما بلغ الالم ، ...

حـوار مـع فيلسـوف

اجراه احمد على بدوى

فوز الدكتور زكى نجيب محمود أستاذ الفلسفة بجائزة الدولة التقديرية للآداب اكثر من دلالة ، فهو الكيتبه تأثر المقالة الادبية ، وتكوينه الفلسفى فى مدرسة الوضعية او التجريبية المنطقية هو غير كون هذا الجيل تعلم أن زكى نجيب محمود — فيلسوف الأدباء واديب الفلاسفة كما اسماه العقاد — رائد الوضوح . والوضوح الذى كان الصفة الاسمى لتلك المدرسة الفلسفية التى تتلمذ على امضائها فى انجلترا ... بعد ان كان قد تخرج فى مدرسة المعلمين العليا سنة ١٩٣٠ ، والوضوح الذى جعل زكى نجيب محمود فى قسمة الاتفاقية التفسيرات والتعاريف المتداولة .

والوضوح الذى أجاب به زكى نجيب محمود على سؤال : هل أنت راض عن حالة الثقافة العربية فى مصر اليوم ؟ قائلا :

« يؤسفنى ان أقول اننى غير مقتنع بأننا الثقافية فى هذه السنوات الاخيرة ، فلا نحسن نناقش القضايا الثقافية الهامة بالجدية المطلوبة ، ولانحسن ... مايكتبه الاخرون عن هذه القضايا فى اجزاء العالم المتحضر ، ويكفى فى هذا الصدد ان اسأل عن الاعوام الخمسة الاخيرة من ٧٠ الى ٧٥ بالمقارنة مع أى خمسة أعوام تختارها فى العشرينات او الثلاثينيات : ان أسأل ماذا صدر من كتب التى هى معالم على الطريق وماذا ... من الافكار أو من المسائل الثقافية التى من شأنها ان تفتح افاقا جديدة ؟ نعتقد أن حصاد هذه السنوات الخمس الاخيرة اقل مما يمكن أن يذكره فى المستقبل مؤرخ لخمس اخرى ، واحسن ما فيها كونها استمرارا لحركة ادبية او فكرية نشأت قبل ذلك ، هذا من حيث الابداع ، وحتى من حيث المتابعة بالقراءة والتعليق تعليقا ناقدا او ذكيا فلن تجد ما يشبه الذى كنا نجده فى أعوام مضت من متابعة حادة ونقد جاد » .

وعلى سؤال : ماهى القيم التى تعتقد انك تمثلها فى الثقافة العربية المعاصرة ؟ قال :

« أعتقد أننى واحد من أولئك الذين يحاولون التركيز على النظرة العقلية بالقياس الى المواقف المنفعلة وردود الفعل العاطفية التى تغمرنا ازاء كل المواقف حتى ما يتطلب منها التأنى والروية وعمق التفكير ، لئن كان اسلافنا من رجال الفكر قد اداروا جهودهم الفكرية حول ماكانوا يسميه بالتوفيق بين العقل والنقل أى التوفيق بين نتاج العقل وما نزل بالوحى فان جهودنا يجب أن تدور حول محور العقل والحرية على اعتبار ان التوفيق بين الطرفين السابقين على أهميته الشديدة قد فرغ منه الاباء وعلينا نحن واجب جديد وهو كيف نوفق بين نتاج العقل وحرية الانسان ، واعنى بنتاج العقل بالطبع علوم هذا العصر وصناعته واجهزته ، وأما الحرية فأمرها معروف لنا لانها فى الحقيقة كانت أهم ما تناولناه بجهودنا الفكرية منذ مستهل القرن الماضى حتى اليوم ، وكل مافى الامر أننا مع الايام نزيد فى شأن الحرية فكلما حققنا منها جانبا طمعنا فى جانب آخر ، ولكن الذى كان ينقصنا فى تلك الفترة هو الاهتمام بجانب العقل من الانسان واعتقد أن جهدى المتواضع قد اتجه هذه الوجهة » .

د. زكى نجيب محمود

وردا على سؤال : ما هى اهم المؤثرات فى تكوينك الفكرى محليا وعالميا ؟ قال الدكتور زكى نجيب :

« ... عنينا بخمة مؤثرات مجرد ... بنموذج عام لحياة معينة فاعتقد ان ... والعقاد معا قد كانا امام عينى فى اعوام شبابى نموذجين يندمجان معا فى مثال واحد هو ان اكون كما كانا من حيث أولوية الفكرة الجادة على سائر جوانب الحياة .

هذا من حيث النموذج العام لكنى لا اعتقد انني تأثرت بهما من حيث المضمون الفكرى او الادبى ، وانما هذا التأثر قد جاءنى من الفكر الانجليزى والادب الانجليزى بصفة خاصة : فمن جانب الفكر فقد وجدت نفسى دون أن أتعمد أو أن أتكلف أميل الى الفلسفة التجريبية منى الى الفلسفة المثالية .

وأما من جانب الادب فقد فهمت من اديسون وستيل كاتبى المقالة الانجليزيين فى القرن الثامن عشر خطة المقالة الادبية وصورتها ، حتى كانت فى أدبنا العربى القديم صور تشبه المقال كالمقامات والرسائل ، ولكن الصورة التى أعنيها والتى تراها مثلا عند مونتنى فى الادب الفرنسى أو عند هذين الكاتبين وكثيرين غيرهما فى الادب الانجليزى فكانت مختلفة على الاقل من حيث التعامل مع اللغة كاختلافهما عن المقالات السياسية والاقتصادية من حيث التعامل مع المضمون » .

أيها الفنان .. من أنت !!

وجدته امامى فجأة .. لايزال يحمل نفس الشعاع فى عينيه .. بينما اكتسى وجهه هدوءا غريبا .. واعطته لحيته الصغيرة رزانة غير معهودة .!

سألته فى لهفة عن لوحاته الجديدة .! فقد عودنا دائما رجائى ونيس أن يطور فنه ، ويغيره بشكل مذهل .!

. ولكنه هذه المرة لم يتحدث عن فنه .. واساليبه الجديدة .. وانما راح فى لهفة غريبة ، وحرارة صادقة يحدثنى عن المستشفى الذى يعمل فيه فى استراليا .! ومن المرضى .. الذين يعلمهم الفن .! لقد سخر فنه فى خدمة المتعبين بآلام الحياة ، مثقلى النفس بالحزن والاكتئاب رغم رجائى نفسه كفنان .. واجل طموحه .. وترك نفسه يعيش كطبيب يرعى مرضاه فى ملاصقة دائمة ! وسألته فى استغراب

— كيف استطعت أن تؤجل نفسك ؟ وأين الفنان الطموح داخلك .. الذى كان يتقدم بخطى عملاقة مبتكرا أساليب جديدة

— كانت رحلتى الى استراليا الى أعماق الالم .. ومتاعب البشر رحلة طويلة .. ولكنها فى الحقيقة كانت اقصر رحلاتى الى نفسى .!

ترك رجائى كل اغراءات الحياة .. وعروض شراء فنه .. وشراء نفسه فى أمريكا وفرنسا .. وراح يحاول أن يجد شنفاما داخل النفوس التعسة .! نسى نفسه .. ونسى فنه .. ونسى ذاته وعندما رسمهم .. رسم مرضاه .. ليعلمهم الرسم .. اكتشف أصدق ما عرف بنفسه من قبل .. اكتشف نفسه .!

ان أطول مسافة فى رحلة الفنان الشاقة لاكتشاف الحياة .. هى رحلته القصيرة داخل نفسه .! وقد يعطى الفنان عمره لفنه .. ومع رعشة آخر أيام عمره يكتشف أنه منذ البداية كان يسير فى الاتجاه المضاد لنفسه !! .

وكثيرا ما تكتشف فى دهشة خلال رحلتنا اننا نسير على حبل متطوع ومع ذلك تعلقد أنفسنا ونعلقد من حولنا .. ونغرق .. وفى غرور نبتسم ونتصور أننا قد صنعنا مايعيش بعدنا .. وفى داخلنا نرفض الاعتراف بأننا نصدق فى النهاية الكذبة التى اطلقناها فى البداية .!

والذين مشوا مشوارهم على الحبل المتطوع من فنانى العالم ، بعضهم مات أسفا على نفسه .. وبعضهم آسف عليه العالم .. ولكن الجميع تركوا لمن بعدهم — فى ايحاء شديد الاغراء — الفرصة لضم طرفى الحبل فى رحلة جديدة .. أكثر أمانا .. وتركوا لهم فى الواقع الفرصة للاستمرار فى رحلة الانانية .!

القصة تتكرر ..

شاب فى باريس ، يحمل هموم العالم فوق كتفه الاسبانية — ويحلم بأن يغسل آلام البشر ، يرتجف من أجلهم برداوجوعا ويسجل ملامحهم واجسادهم الهزيلة على لوحاته بألوان شاحبة زرقاء .. ويلفت الفنان الشاب الانظار اليه .. ويصبح مستحقا للقب « فنان » ويتصدى فى السنوات التالية للدفاع عن لقبه .. [فيطور] فنه .. وتستمر رحلته الانانية داخل نفسه .. ويتعلق .. بالحبل المتطوع فى رحلة الذات الفنية .. ولا يعد يرى الانسان فى تعاسته وآلامه .. بقدر ما يرى [من خلاله] الابعاد الفنية .. والخطوط والاتجاهات ! .. وتغلبه انانية بحثه الفنى .. أكثر .. وأكثر .. فيحجب من نفسه الناس .. والشمس .. ويغلق عليه جدران قصره فى مزيد من الانانية

لقد صفق العالم طويلا للعبقرى العجوز « بابلوبيكاسو » .! واشتروا لوحاته وضموها الى تراث الفن العريق .. ولكنه فى نهاية رعشات التسعين علما كان يمسك بقلمه ليبدأ رحلته منذ البداية مع رسومه الاولى حيث الانسان هو .. الهدف .. هو .. الضمير .. والاحساس .. واللون .. وكل شىء !!

وهذا الشاب الهولندى .. الذى كان يبيع اللوحات .. وينصح الشارى بأن يبتعد عن اقتناء مايحس أنه مزيف وغير جدير بالاقتناء .. فيطرده صاحب المتجر .. وعندما يعمل قسا .. يرى وسط دموعه الناس ينصرفون من الكنيسة وقد ضاقوا به وبما يردده .! فيذهب الى المناجم .. فيتزل مع العمال يشاركهم الامل .. والألم .. والخبز الاسود ..

وتنتهى رحلته هو أيضا .. داخل ذاته فى قوقعة الانا .. بمتاعب قلب تعذب فى الحب .. ونفس تعذبت لمعرفة نفسها اكثر مما تعذبت فى معرفة الاخرين !! والذين يشاهدون اليوم لوحات « فان جوخ » يلمحون فيها معاناة طويلة .. ورعشات فرشاة اكثر يأسا من نبضة قلبه المعذب !

مسكين الفنان .. الذى عليه أن يميش فى القصة الواحدة وهو يرسم حياتين .. حياة الناس .. وحياته ! وأن ينسى وهو يرسمهم أنه لا يعطيهم الخلود .. وانما يعطى نفسه الخلود .! وانه لا يقدم لهم صورة لانفسهم . بقدر مايستغلهم ليعيش هو من خلالهم .!

ان فان جوخ عندما أطلق الرصاص على رأسه .. ليسقط صريعا فى حقل القمح الذى احبه صارخا « ان التعاسة لا تنتهى ! » لم يكن يتحدث عن تعاسة الناس .. وانما تعاسته هو .. تعاسة قلبه ونفسه وألوانه التى عجزت أن تحقق حلمه المستحيل !

وفى أيامنا .. أصبحت هذه الرحلة على الحبل المتطوع أكثر صعوبة وقد تحولنا الى بهلوانات .. لا نرسم الناس .. ولا نرسم أنفسنا وانما نضحك عليهم وعلى أنفسنا ونختفى خلف أقنعة من النجاح الكاذب نسميها بأسماء مدارس فنية مبتكرة .. ونضيف اليها حضارة الكترونية نستطيع ان نزودها بالفرشى والالوان لترسم بدلا منا .. وعندما تقوم الازرار بدلا منا بالعمل .. تقف مبهورين .. وقد وضعنا حدا لالامنا بانتصارنا المعاصر .. من خلال الازرار البنفسجية !

ان أحلى ماقرأه على هامش كراسة فنان .. السؤال الذى يخطط مع وجه مساوى رقيق ، وعينين ترقد فيهما النجوم .. وسؤال أخضر ..

— أيها الفنان .. أريد أن أعرفك .. من أنت ؟

— ما أنا الا انعكاسا لوجودك .. أيتها الحياة ! ■

يوسف فرنسيس

ثقافة جماهيرية ● من مهرجان قنا : كيف تحقق آمالنا ؟

■ أقامت الثقافة الجماهيرية بالاشتراك مع محافظة قنا فى الشهر الماضى مهرجانا مسرحيا ضم فرق أقاليم الوجه القبلى ، وهو المهرجان الرابع لعام ١٩٧٥ التالى لمهرجانات بورسعيد ومرسى مطروح والزقازيق ، تقوم لجنة بترشيح خمس عشرة اقليمية من هذه المهرجانات للعرض على مسرح السامر بالقاهرة للتصفيات النهائية .

■ ومن أحاديث جمعتنا مع الفرق المختلفة حول موضوع المخرج المنتدب ، وصلنا الى هذه الاعتبارات : ان المخرج المركزى الموفد من القاهرة الى قصر أو بيت ثقافى فى الاقاليم لايقوم حتى الان بعمل ريفى هو تدريب أو توجيه أو ترشيد الهواة خارج القاهرة . هو فقط « يخرج » مسرحية وما يلبث أن يعود من حيث أتى .

والمطلوب ايفاد مخرج مقيم يعايش المكان وتابعه ومشكلاتهم وثقافتهم ببيئتهم الخاصة لمدة سنة مع تدريب ثنائى الاقاليم تدريبا منتظما متصلا على الاخراج والتمثيل ينتهى بارساء تقاليد مسرحية على أسس علمية حتى يفجروا فنا نابعا منهم ذا قيمة فنية . ومادام هناك خمس وثلاثون وحدة ثقافية ونحو عشرين مخرجا مركزيا فمن الافضل التركيز أولا على عشرين مركزا ثقافيا هاما بدلا من تبديد طاقات مخرجى القاهرة على التجوال السريع بين عشرات الفرق لتدريبها ، وذلك طبعا سيحرم بعض فرق الاقاليم أول الامر من خبرات القاهرة ولكن على مدى خمس سنوات مثلا وبفضل هذه الاستمرارية تكون قد انشأنا فى الاقاليم فرقا متماسكة ومنضبطة لها هويتها المستقلة . وهذه أفضل صيغة لاذابة العوائق بين المركزية واللامركزية .

ومثال ذلك مدير قصر ثقافة قنا وهو فى الاصل مخرج موفد من القاهرة استمر وجوده فى وحدته عاما كاملا تجعله ذلك يستلهم من المنطقة تراثها الحضارى والثقافى حتى أنه يشرع الان أن يسرح موقعة حربية جرت فى قفط ضد الفرنسيين .. فى نفس المكان وباستعادة جميع التفاصيل فى اطار مشابه مع الاستعانة بمؤلف محلى .

■ ونتساءل أخيرا كيف يمكن أن تتصور مسرحا اقليميا مستقرا اذا كان تمويل الفرق مازال خاضعا لمزاج كل محافظ ؟ من الافضل أن تخصص كل محافظة اعتمادات ثابتة ومستقرة لكل فرقة منفصلة عن صندوق الخدمات . هناك بالفعل مديرية للثقافة داخل كل محافظة ولكن ليس لها ميزانية خاصة لانشطة قصور وبيوت الثقافة .

واخيرا فهذه قضية نضعها مبكرا بين يدى مؤتمر ثقافة القرية الذى تخطط لاقامته الثقافة الجماهيرية هذا العام : كيف نصنع ثقافة أصيلة معبرة من واقع الريف المصرى وكيف نخلق فى النهاية لنا قوميا متميزا □

منحة البطراوى

الأسبوع الثقافى

معارض :

● يفتتح اليوم [الجمعة] ولمدة أسبوع واحد المعرض العام لفنانى ... سكندرية بمتحف محمود سعيد .

● ويفتتح غدا [السبت] أول معرض ... المركز الامريكى بجاردن سيتى ... المعرض أعمالا جديدة للفنان نصر ...

● يفتتح معرض الفنان ايمن طاهر ... الاحد بمقر المركز المصرى للتعاون ... الدولى بالزمالك .

● ويفتتح مساء الثلاثاء القادم معرض ... ان التشيكى « يان ماخا » بقاعة ... المركز الثقافى التشيكوسلوفاكى بالقاهرة

محاضرات وندوات :

● « الفكر الاجتماعى عند رفاعة ... طهطاوى » موضوع المحاضرة التى ... د. محمد عمارة مساء الثلاثاء ... الله النديم بالمركز الثقافى السوفيتى ... القاهرة .

● « المسرح وعلاقته باتحاد الكتاب » ... موضوع الندوة التى ينظمها « المركز المصرى للدراسات والتجارب المسرحية » مساء غد [السبت] بقاعة نقابة ... الصحفيين بالقاهرة .

كتب جديدة :

● « اسرائيل بعد الزلزال » دراسة ... عبد الحلى ترجمها بنفسه الى اللغة ... العربية .

● « العهد الاتى » الديوان الرابع ... للشاعر أمل دنقل .

● « ... ذم الاشكال » رواية ... طوبيا .

● « الرحيل والصوت البدوى » ... للشاعر السورى عبد الكريم الناعم .

● « الفارابى فى المراجع العربية » ... للدكتور حسين على محفوظ .

● « حول مذكرات أبى القاسم ... الشابى » دراسة للدكتور محمد فريد ...

برامج التليفزيون

القناة الاولى ⑤

القرآن الكريم ١٠ر١٠ سينما الاطفال ١٠ر١١ اغان ... ٢٠ر١١ شعائر صلاة الجمعة ٣٠ر١٢ أيام وليالى ... ١ تيلمبريس ٥ر٢ موجز الانباء ٣ مباراة كرة القدم ... ٥ متحف الرياضة ٦ نشرة الاخبار ... برنامج ٥ر٦ عالم الحيوان ٧ ٣٠ر٧ نور على نور ... ٨ مسرحية السهرة ٩ نشرة الاخبار ٥ر٩ تكملة ... الاول من المسرحية ٩ر٥ أقوال .. أقوال ١٠ر٩ ... الثانى من المسرحية ٥ر٩ موجز الانباء ١١ ... الثالث من المسرحية ١٠ر١١ تقدم بطاقة ملونة ... ١٢ من قصص القرآن ٥ر١١ ختام .

القناة الثانية ⑨

الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر٥ عرض البرامج ... فيلم أجنبى ٣٠ر٦ لكل الناس ٥ر٧ تقدم ... الثقافة ٥ر٧ التليفزيون الاجتماعية ٨ احداث ٢٤ ... ساعة ٢٥ر٨ أغنية ٣٠ر٨ هدى الله ٩ بكره .. وبعده ... ٩ر٣ الاخبار بالانجليزية ٥ر٩ العالم يغنى ٣٠ر١٠ ... غدا ٣٥ر١٠ تقدم : أمسية مصرية ٢٥ر١١ فى ... القرآن ٥ر١١ ختام .

برامج الاذاعة

من : البرنامج العام

٥ر٨ أخبار خفيفة ٩ نشرة الاخبار ٥ر٩ ... صوت ٣٠ر١٠ ما يطلبه المستمعون ١ر١١ طريق ... ١١ اذاعة خارجية لصلاة الجمعة ١ الغلط فين ... ٣ اذان العصر ٣ر٣ الو .. أنا المدير ٤ الصحافة

من : صـوت العرب

٦ر١ حوار مفتوح ٢٥ر٦ تراث لك ٧ الجزيرة العربية ٧ر٢ سيرة الرسول ٤٠ر٧ القرآن الكريم ٥ر٧ ... ٨ الاخبار والتعليق ٥ر٨ رسائل خالدة ٣٠ر٩ ... الرياضة ٥ر١٠ لقاء المستمعين ٣٠ر١٠ نشرة أخبار ٥ر١ الجامعة العربية فى اسبوع

من : الشـعب

٢ر٦ عبادة الشعب ٢٩ر٦ أقوال الرسول ٢٧ر٦ الابطال ٧ الاغنيات الثرية ٢ر٧ نشرة الخدمات ٤٠ر٧ ... الصناعية ٨ كلام فى الاقتصاد ١٥ر٨ شاعر .. ... ٢٥ر٨ خمسة لرقصة ٩ القرآن الكريم ١٠ر٩ المجلة ... ٥ر٩ فى خدمة الشعب ٥ر٩ فكر القائد

من : الشرق الأوسط

٢٣ر٢ مايطلبه المستمعون ٣ر٣ للنساء فقط ٢٥ر٣ ... الشرق ٥ر٣ سمع ... ٥ر٤ الوكلام ... للمشاهير فقط ٦ر٣ السلسلة ١ر٦ خمسة ... ٦ر٢ فى كل مكان ٧ر٧ تسلوا من كتاب ٥ر٧ ... الاطفال ٥ر٨ الباقة ٣ر٨ ... ٣ر٨ ... ٥ر٨ كلمات ... ٩ر٩ رأى على الهواء

اذاعة وتليفزيون

الاعجاز التشريعى .. فى الاسلام

□ حول : « الاعجاز التشريعى فى الاسلام » يقدم احمد فراج حلقة من برنامجه [نور على نور] الليلة على القناة الاولى ويتحدث فيها د. صوفى ابو طالب رئيس جامعة القاهرة فى اول مرة يتحدث فيها للبرنامج ، ود. زكريا البرى رئيس قسم الشريعة بكلية حقوق القاهرة الحلقة تم تسجيلها خلال ندوة اقيمت بكلية التجارة واستمرت ساعة ونصف ، الاسبوع القادم يقدم البرنامج الجزء الثانى من الندوة ويتضمن الرد على أسئلة الطلبة والطالبات .

جوليو وروميت : مسرحية السهرة

□ مع : سمير غانم وجورج سيدهم نقضى سهرة الليلة على القناة الاولى لنرى مسرحية [جوليو وروميت] التى أخرجها حسن عبد السلام لفرقة ثلاثى أضواء المسرح .

الفيلم : أم العروسة

□ تقدم القناة الاولى ظهر اليوم فيلم [أم العروسة] الذى اخرجه عاطف سالم وتقاسم بطولته : تحية كاريوكا وعماد حمدى .

رسالة من مصطفى كامل

□ تستمع ٥ر٨ الليلة على موجة اذاعة صوت العرب الى الرسالة التى بعث بها الزعيم الوطنى مصطفى كامل منذ ٨٠ سنة الى جوليت ادمن فى فرنسا ويقول فيها : [سيدتى اننى لا ازال صغير السن ولكن لى احلاما جسام . اننى اريد أن أبعث فى مصر الهرمة .. مصر الفتاة] البرنامج كتبه السيد شلبى وتقدمه ملكة نجيب .

حصاد الاسبوع

□ يقدم المرسى جبر فى برنامج [حصاد الاسبوع] والليلة من البرنامج العام لقطات مع : المهندس سيد مرعى ود. فؤاد محيى الدين فى زيارة لوفد كلية الشرطة الكويتية لقوات الامن المركزى ود. سعد عبد السلام فى ذكرى الاديب زكى مبارك .

صوت سيناء ..

□ لقطات من الحفل الخاص الذى اقامته محافظة سيناء تكريما لابنائها العائدين من اداء فريضة الحج .. يقدمها برنامج [صوت سيناء] ٤ر١ الليلة على موجة البرنامج العام . يتحدث فى الحلقة صبحى مسلم عضو اللجنة المركزية والمحافظ عبد المنعم القرمانى الذى يصرح بأن علم مصر سوف يرتفع فوق مدن جديدة فى شمال سيناء خلال منتصف الشهر القادم . وتتضمن الحلقة ايضا بعض رسائل الاطمئنان الموجهة الى الصامدين بالارض المحتلة .

سلامة الطائرات

□ يستضيف برنامج [قصة مهنة] الذى يخرجه محمد حسن ويقدمه منتصر سالم ٥ر٤ عصر اليوم من اذاعة ركن السودان ، ضابط فى المراقبة الجوية ليتحدث عن تأمين سلامة الطائرات .

المباراة : الترسانة ودمياط

— مباراة الترسانة ودمياط التى تقام اليوم ضمن مباريات الدورى العام تنقلها القناة الاولى على الهواء اليوم .

المأزق : فى لعبة كل الناس

□ الحلقة الثانية من برنامج لعبة كل الناس الذى يشترك فى تقديمه صلاح جاهين وتخرجه انعام محمد على ، تعرضها القناة الاولى مساء اليوم وعنوانها [المأزق] وتدور حول زوجة [سميرة محسن] تضع زوجها [محمد الحدينى] فى مأزق .

الاختلاسات فى اسرائيل

□ قضية الاختلاسات التى تفشت بين مراكز القوى فى الحكومة الاسرائيلية وتأثير ذلك على الوضع الاقتصادى المتدهور فى الحياة الاسرائيلية خاصة بعد حرب اكتوبر وانعكاسات ذلك على المستقبل يقدمها حمدى الكنيسى فى برنامجه [صوت المعركة] ١٠ر٨ الليلة على موجة البرنامج العام .

من البرنامج الموسيقى

□ .. اذا كنت قد وصلت الى هذه السطور قبل الثامنة والربع صباحا تستطيع ان تبدأ اجازتك الاسبوعية بالاستماع الى موسيقى باليه الدانوب الازرق للموسيقار الخالد يوهان شتراوس على موجة البرنامج الموسيقى .

ومن ٢ر١٠ صباحا تستطيع متابعة البرنامج الموسيقى لتستمع على مدى ساعتين ونصف الى [الكونشرتو رقم ٢] للموسيقار برامز ، ثم [السيمفونية السادسة] لتشايكوفسكى .

ادارة لرسائل المستمعين والمشاهدين

□ لتطوير الخدمة الاذاعية والتليفزيونية بما يتفق ومقترحات وافكار المستمعين والمشاهدين أصدر اتحاد الاذاعة والتليفزيون قرارا بانشاء ادارة تتلقى رسائل المشاهدين والمستمعين ثم تقوم بدراستها للتعرف بأسلوب علمى على ردود فعل البرامج وصداها لدى المواطنين .. ثم العمل على تنفيذ ما تجمع عليه الاراء من مقترحات مفيدة

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة ٧ر١٢
العصر	الساعة ٤ر٣
المغرب	الساعة ٢٣ر٥
العشاء	الساعة ٤٤ر٦
الفجر	الساعة ٢٠ر٥
الشروق	الساعة ٥١ر٦

حالة الجو اليوم

يظل الطقس شديد البرودة على شمال الجمهورية حتى القاهرة ومن المتوقع ان يقلل الاحساس بشدة البرودة تناقص كميات السحب على جنوب الوجه البحرى والقاهرة هذا ولاتزال فرصة الامطار قائمة على الساحل الشمالى وشمال الدلتا وفى الصعيد يظل الطقس باردا وتظهر عليه السحب المتوسطة والعالية وتقل احتمالات تكون الصقيع على مناطق الواحات ومصر الوسطى والرياح المتقلبة شمالية غربية خفيفة الى معتدلة على جميع الاتجاه .

درجات الحرارة

	أمس		اليوم	
القاهرة	٥	١٦	٦	١٦
الاسكندرية	٨	١٣	٨	١٥
مطروح	٨	..	٨	١٥
بور سعيد	..	..	٨	١٤
المنيا	١	١٧	٤	١٧
اسيوط	٢	١٧	٤	١٧
الاقصر	٢	١٩	٥	١٨
اسوان	٦	١٩	٧	١٨
الوادى الجديد	٤	..	٤	١٨
الغردقة	..	..	١١	١٦

الغلط فين

□ بمناسبة زيارة رئيس وزراء اليونان لمصر ، يقدم على فايق زغلول من الواحدة ظهر اليوم وعلى مدى ساعة ونصف حلقة من برنامج [الغلط فين] عن اليونان .

بريد الأهرام

.. لـو أن أجهـزة الدولـة !

□ تضمنت القرارات الاخيرة التى اصدرها مجلس الوزراء زيادة سعر البنزين ورخص السيارات الخاصة مما يعتبر عبئا جديدا على صغار ملاك العربات الخاصة ان اقتناء العربة لم يعد ضربا من الرفاهية

ان خزينة الدولة يمكن ان تحقق اضعاف تلك الزيادة لو احكمت الرقابة على تشغيل عربات الحكومة او لو دفع كل من تخصص له عربة اميرية من اجل تنقلاته جزءا من نفقات تشغيل العربة وصيانتها كذلك تستطيع الخزانة تدبير اضعاف هذه الزيادة لو نشطت اجهزة الدولة فى البحث عن المتهربين من الضرائب وليس فقط على المتهربين من حلاقى الارصفة : المتهربين من الضرائب وليس فقط على المتهربين من حلاقى الارصفة !

دكتور جابر الخطيب
مصر الجديدة

هل من تشريعات تحمى البسطاء الشرفاء من « زوار الفجر » ؟

□ لقد كان وما زال حرص الرئيس محمد انور السادات على ان يجعل كل مواطن آمنا على يومه وغده ومستقبله آمنا على عرضه وعلى اسرته وبذلك كانت ضربته القاضية فى ١٥ مايو الى مراكز القوى « زوار الفجر »

لكن ما طالعتنا به جريدة « الاهرام » فى التحقيق الصحفى [زائر الفجر] امر يثير الدهشة بل يطرح الكثير من التساؤلات ؟

لقد تضمن هذا التحقيق الكثير من الامثلة من اناس بسطاء شرفاء طردوا او شردوا من منازلهم التى يستأجرونها رغم تسديدهم القيمة الايجارية الا ان الاعجب من هذا هو ما جاء فى نفس التحقيق من قرارات النيابة التى تدعو الى [بقاء الوضع على ماهو عليه] !

اى تشجيع هذا ؟ هل تبارك النيابة الامر الواقع ؟ هل تبارك طرد المستأجرين رغم عقود الايجار الصحيحة التى يحملونها ؟ ان معنى ذلك هو انتقالنا بكل بساطة من عصر سيادة القانون الى شريعة الغاب او منطق القوة الغاشمة ! الحقيقة لست اتصور صدور مثل هذه القرارات من النيابة التى هى المفروض ان تعطى كل ذى حق حقه دون ما ابطاء !

ان جماهير الشعب تهدى هذا التحقيق الصحفى الى اعضاء مجلس الشعب لكى يطرح فى مناقشة تستهدف اصدار تشريعات او قوانين تحمى المستأجرين من « زوار الفجر » كما تحفظ لكل انسان فى هذا البلد حقه فى ان يكون آمنا على يومه وغده ومستقبله !

دكتور سامى حامد الغاياتى
كلية زراعة الازهر

لمن نشكو : اعضاء مجلس الشعب ؟

□ ان معظم اعضاء مجلس الشعب وعلى رأسهم المهندس سيد مرعى من الفلاحين الذين يعلمون ان ملاك الاطيان الزراعية خصوصا اصحاب الملكيات الصغيرة مظلومون ظلما شديدا حيث ان ايجار الفدان يعادل واحدا على ستة مما يحصل عليه المستأجر اذ ان ايجار الفدان لا يزيد عن ٢٥ جنيها سنويا بينما يأخذ المستأجر ايرادا صافيا من كل فدان ١٥٠ جنيها على الاقل سنويا .

ورغم ذلك يستكثر اعضاء المجلس زيادة الضريبة الى ١٤ مثلا والويل كل الويل لمن يريد من الملاك بيع جزء من ارضه حيث يقاسمه فيه المستأجر ! لست ادرى فى اى مكان نعيش ؟ انها صرخة نرفعها الى المسئولين فى هذا البلد وكلهم يعلمون ذلك جيدا !

على محمود حساتين
أجا — دقهلية

مطلوب تعديل لائحة اتحاد كرة القدم ..

□ اننى من محبى كرة القدم لكن بعدما تحولت عروض كرة القدم فى مصر الى عروض فى الضرب بكل انواعه مما يثير اعصاب المشاهدين الى جانب انعدام الاخلاق الرياضية التى تطورت فى كثير من الاحيان الى حوادث مؤسفة تشكل خطورة على الارواح : اصبح هناك طريقان امامنا لاثالث لهما :

● اما وقف تلك المباريات وتوفير الجهد والاعصاب والمال من اجل رياضة اخرى يخدم فيها اللاعبون والحكام والجمهور معانى الرياضة السامية بعد ان اصبحت اللعبة الاولى فى مصر تعكس نقيض كل تلك المعانى .

● او يتم تعديل لائحة اتحاد كرة القدم لكى يتمكن من معاقبة اى فريق كرة حتى لو اقتضى الامر ايقافه عن الدورى اذا ما تسبب لاعبوه او جمهوره فى افساد النظام العام او صدر عنه ما يهين صورة الرياضة .

الى متى سنقف متفرجين على المباريات الاجنبية دون ان نحاول الاستفادة العملية سواء من اللاعبين او الحكام او الجمهور ؟

مهندس رأفت مليكة / المنيا

كيف نكسر حدة موجة الاسماء الاجنبية ؟

□ استرعى انتباهى ماجاء هنا تحت عنوان « هذه الاسماء الاجنبية على المتاجر المصرية » عن قصة انتشار الاسماء الاجنبية التى اطلقها أصحاب المتاجر على محالهم وما أورده كاتب الرسالة من نماذج مثل [انتى . انتى] أو [سميل شوب] الخ .. مختتما نقده اللاذع بما فعلته ايران منذ ربع قرن من تحريم اطلاق أى اسم غير ايرانى على أى متجر يقام فيها !

اننى اذ التقى فى الرأى مع المواطن كاتب الرسالة أشير الى ان تركيا عندما اخذت هذه الموجة تتفشى فيها الى حدما : فرض المسئولون رسما سنويا على كل لافتة من لافتات المتاجر التى يريد اصحابها ان يطلقوا عليها أسماء غير تركية مع تفاوت الرسوم حسب اتساع رقعة اللافتة !

هكذا تصل الدولة الى كسر حدة هذه الموجة الى جانب تحقيق مورد لخزينة الدولة من رسوم يتم تحصيلها ممن تستهويه تلك الاسماء وترى فيها وسيلة تجذب الانظار او ترفع الاسعار طالما ان الاسم مستورد !

احمد عبد المجيد سفير سابق

ارحمـونا من المـوت البـطىء !

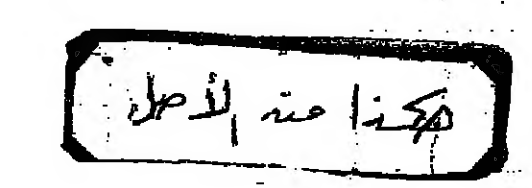
□ اننا لا يمكن ان نتقبل « هجوم » البرد القارس اليومى اثناء سفرنا الى الكلية او العودة منها ! ان قطارات الاقاليم أشبه بثلاجات متنقلة حيث تيارات الهواء الشديدة لا تجد نوافذ تصدها او تردها الامر الذى يؤدى الى تفشى أمراض الشتاء بيننا من انفلونزا الى التهاب رئوى الى شلل يصيب عضلات الوجه هو فى الغالب من نصيبنا نحن طلاب جامعات الاقاليم هذا الى جانب مايجود به علينا صبيان الطريق من الحجارة !

اذا لم يتسن تصليح النوافذ : لماذا لا تخترعون لنا قطارات دون نوافذ نهائيا لعلها ترحمنا من هذا الموت البطىء !

طارق كمال ... طنطا







هكذا عنه الأصل

علوم

يقدمه : صلاح جلال

المعرض السنوى لنادى علوم القبة الثانوية

يقيم نادى العلوم بالقبة الثانوية للبنين معرضه السنوى هذا الاسبوع بمبنى المدرسة ، ويقدم فيه اعضاء النادى مبتكراتهم العلمية من الاجهزة الكهربائية والالكترونية وتحنيط الحيوانات ودراسات البيئة . ويقيم اتحاد الطلاب باشراف مدير المدرسة يوسف عز الدين وامين الاتحاد الطالب احمد فؤاد والمشرف الاجتماعى جمال عامر مهرجانا للنشاط الطلابى وندوة علمية يوم الاثنين القادم .

الاتحاد العلمى المصرى يستضيف نادى الفلك والفضاء

وافق الاتحاد العلمى المصرى على استضافة نادى علوم الفلك والفضاء بمقره بجاردن سيتى وان يكون تحت اشراف العالم الفلكى عبد الحميد سماحة رئيس الجمعية الفلكية المصرية . والدكاترة محمد مهيم محمود مدير معهد الارصاد باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وعلى سلام رئيس قطاع الفلك بالمعهد . ورتيب عازر امين عام المعهد .

والاعضاء المؤسسون لنادى الفلك والفضاء اعضاء فى نوادى علوم الاهرام وبداوا نشاطهم وانضمامهم بالفلك منذ ست سنوات وهم فى المرحلة الثانوية ولا تزال تجمعهم هواية الفلك رغم اختلاف الكليات والمعاهد التى التحقوا بها . وهم مجدى غنيم رئيس النادى والطلبة محمد ياسم بعلوم القاهرة ، وفاتن برسوم ومحمود عبد الحق بمعهد تكنولوجيا حلوان ، ومصطفى صادق بعلوم الازهر ، وسمير توفيق بهندسة القاهرة .



من ٧٥ سنة

* جارت مصلحة الجمارك عندنا جمارك اوروبا فى اعتمادها على شرف كلام اصحاب المناصب والوجهاء حين تفتيش امتعتهم وقد فعلت ذلك لاول مرة مع حضرة اللادى ونجمتنا فالها عندما وصلت الى قلم التفتيش سألها المفتش هل معها شىء يؤخذ عليه رسم فاجابت ان معها اشياء تساوى بضع مئات ونقدت الرسم عنها وكفت نفسها مؤونة تفتيش امتعتها وسنرى اذا كانت المصلحة تستطيع المثابرة على هذه الخطة المحمودة .

[الاهرام فى ٢٣ يناير ١٩٠١]

في مثل هذا اليوم

سنة ١٩٦٨ وقوع سفينة التجسس الامريكية « بويبلو » فى الاسر فى يد كوريا الشمالية .

حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	ازمة او مصاعب فكن جادا صبورا
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	ايمانك بنفسك يقودك للنجاح
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	المتاعب شىء طبيعى فى قانون الحياة
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٢	فترة انسجام تبدأ ظهر اليوم
الاسد	٧/٢٣	الى ٨/٢٢	تقضى يوما سعيدا مع الاهل
العذراء	٨/٢٣	الى ٩/٢٢	قصة حب تتطور الى مناسبة سعيدة
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	انجاح او توفيق فى موضوع خاص
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢٢	صفاء نفس وهناء عاطفى
القوس	١١/٢٣	الى ١٢/٢١	انت على موعد مع الحظ
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/١٩	استقرار عائلى ونجاح فى المهمة
الدلو	١/٢٠	الى ٢/١٨	احتفال سنوى تجتمع بالاهل والاصدقاء
الحوت	٢/١٩	الى ٣/٢٠	اختبار هام فتصرف بحكمة ودبلوماسية

الميلوى الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

① من ائمة الاسلام
② عاصمة افريقية — من الفاكهة
③ نصف [وسيط] — ميناء شهير على البحر الابيض المتوسط
④ اعلى طبقات الجو
⑤ فى الصحراء [معكوسة] — رمز جبرى — مقياس موسيقى
⑥ نصف [يذل] — من احياء القاهرة
⑦ فرح — حرف عطف
⑧ طراز معمارى
⑨ غير ناضج — دولة مدينة فى بلاد الاغريق
⑩ وحدة قياس زمن — فى النار

الكلمات الرأسية :

① مملوك على بك الكبير وابنه بالتبنى
② عالم رياضى شهير — ضمير
③ نصف [كريم] — ... قاتلة — ...
④ مؤسس الامبراطورية البابلية الاولى
⑤ تخصص — بحيرة
⑥ كاتب قصة مصرى معاصر
⑦ يسهل — قيد
⑧ طائفية راحل — قريبة الى النفس
⑨ مقام موسيقى — ... — ثنى
⑩ بغض — من المعادن

حل مسابقة امس

فقيد آل الجمال بأسيوط

شيعت اول امس جنازة المرحوم

محمد لطفى الجمال

كبير المراقبين الصحيين سابقا وشقيق المرحوم صلاح محفوظ الجمال وحرم المرحوم الرائد محمد عبد الله وحرم احمد اسماعيل الجمال وحرم المرحوم عبد السميع عابد وابن عم مصطفى الجمال بالسعودية وزغلول الجمال المدرس بالثانوى ومحمد محمود الجمال بوزارة الزراعة واخوته وخليل الجمال ناظر الاعدادية وفتح الله الجمال بالمنطقة الطبية باسيوط والمقدم عبد الهادى الجمال واخيه المهندس الزراعى محمد وخال نبيل التاجر ونصرت بالاصلاح الزراعى وطلعت حسن رئيس مدينة الجيزة والرائد بهجت البولاقى بمباحث امن الدولة وحرمه وسهام عابد بالثانوى والمقدم حاتم عبد العزيز الجمال واخوته والمهندس الزراعى سامى معوض عبد الحافظ واخوته وابن شقيقة ابراهيم بالمعاش ومحمد الجمال بالتربية والتعليم وقريب ونسيب عائلات حمص والبسرى وغنيمة وابو شقة ونوفل وجاد الله وجاويش والديك والسمسار تلغرافيا شارع الامن باسيوط

وقد على رجاء القيامة المرحوم

امين جندى الجزيرى بأسوان

والد ظريف ورفعت بالتربية والتعليم وصبحى بمديرية الكهرباء وشقيق وديع المقاول وعزيز التاجر وعم انور سند واخوته وابن عم نجيب شنودة ومنير بسادة وخال موسى ابراهيم واخوته وصليب ونادر ناشد وقريب ونسيب عائلات الجزيرى وعزيز بولس ووهبة بسطا والقمص باسوان واخميم وسوهاج والقاهرة والعزاء باسوان

وديع جندى المقاول باسوان ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيق المرحوم امين جندى منتياس الجزيرى باسوان

توفيت الى رحمة الله السيدة

فهيمة محمد علوى

حرم حسين علوى ووالدة كل من وحيدى والحاج عنتر وسعيد تجار العطارة بالعباسية والحاج زناتى بالسعودية وشقيقة الحاج ابراهيم بسيمافو والشيخ توفيق بالاوقاف وعبد الحميد وعمة الرائد محمد ابراهيم وابنة اخت الامام الاكبر الشيخ شلتوت ونسيبة الحاج ياقوت التاجر وستشيع الجنازة الساعة ١٢ اليوم بكفر العلوى والعزاء تلغرافيا تلا منوفية كفر العلوى

فقيد آل على ومحمد

بزاوية المصلوب الواسطى

توفى لرحمة الله المرحوم

محمد عبد الجيد

والد عبد الجيد وسنوسى من الاعيان اخ الشيخ عبد الرحمن اسماعيل وابن عم السادة الشيخ عبد المقصود محمد والحاج خليفة على وخال محمد توفيق والشيخ توفيق الشوربجى بصول والاستاذ خليفة عبد القوى مدير سينما رمسيس وعم اسماعيل درويش وسيد منجد وعمدة الزاوية والاستاذ محمد خليفة مدير عام الشئون الاجتماعية ببنى سويف والمستشار محمود توفيق والاستاذ سيد عبد اللطيف المدير المالى بمصنع نسيج بنى سويف والشيخ صالح عبد الخالق واخوته والشيخ عبد الغفور جارحى واخوته والشيخ ابراهيم محمد احمد واخوته والشيخ قرنى عطا واخوته والشيخ ابو الحسن خليفة عضو مجلس الشعب وقريب ونسيب جميع عائلات الزاوية والمصلوب وغزاره والسماونه وعزام والقاضى بقمن العروس والشوربجى والخلايفة بصول والعزاء زاوية المصلوب تلغرافيا الواسطى

فقيد ابو منديل بالشرقية

توفى لرحمة الله تعالى الحاج

عبد الرحمن عبد العزيز

عمدة كفر زيدان منديل والد المهندس عايد وفايد بالثانوى وحرم الحاج السيد يس نائب العمدة والمصرى المدرس الاول بديرب نجم ومدبولى بالمخابرات ومحمد الحوتى بالارصاد وابن عم وخال الدكتور صلاح زيدان بجامعة الازهر واخوته ومسلم باليمن واخوته وعبد السميع المدرس الاول بالزقازيق ومحمد بابو ظبى وعبد المعطى بقطر واخوته والحاج محمد محمود واولاده وفتحى متولى المدرس بالزقازيق صهر اللواء حسين الاشقر وعبد العاطى الاشقر وقريب ونسيب عائلات الاشقر بمنيا القمح والطحاوية بالشرقية والمصرى والشمرزة بديرب نجم وشيعت الجنازة امس حيث اقيمت ليلة المأتم بعرب زيدان تلغرافيا العلاقمة شرقية

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

عازر فهمى

والد الدكتور عزمى صاحب صيدلية الرحمة بطنطا وعماد بالسعودية وعادل بكلية العلوم وعصام وعونى بالثانوى وقريب ونسيب نادرس وزكى ووديع وبشرى وزكريا جرجس مراجع ضرائب طنطا وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٢ شارع هارون الرشيد بطنطا

انتقل للامجاد السماوية بالاسكندرية المرحوم

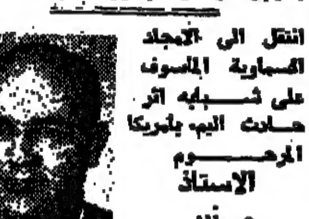
جاد سدراك السيسى

والد الرائد شوقى بالبحرية ولبيب بالجمارك ويخيت باستراليا وشقيق ساويرس وقريب ونسيب عائلات السيسى والحكيش والمراقبة وداود وقلادة بالاسكندرية واخميم واسوان والقاهرة والزقازيق وصدفا والعزاء ٢٥ ش بنى نوفل سيدى جابر

ينعى المهندس سامى والدكتور كمال بكندا والمحاسبة ليلى والدهم العزيز المربى الكبير الاستاذ .

نجيب ابراهيم غبريال

مدير الاقباط الثانوية بالقاهرة سابقا زوج السيدة عزيزة كريمة المرحوم يعقوب بك مكاوى وشقيق المرحوم لطيف فهمى وحرم كل من المرحوم سليم اسعد نخلة والمرحوم رمزى بولس والاستاذ شنودة رملة بسالى وزوج شقيقة الاستاذ صدقى ولطف مكارى وحرم المرحوم نجيب ابو رصاصة وخال الدكتور ولسن ستليم واخوته والدكتور عادل رمزى وقريب ونسيب عائلات التجليه ببنى سويف ومكارى بعزبة الصباغ وابو الخير بالدمر والقمص وابو رصاصة بطما وستشيع الجنازة من منزله ٢ شارع ميخائيل جيان بخلوصى بالترعة البولاقية الساعة الحادية عشر صباحا الى كنيسة السيدة العذراء بالوجوه والعزاء بمنزل الفقيد



انتقل الى الامجاد السماوية المأسوف على شبابه اثر حادث اليم بامريكا المرحوم الاستاذ

منير ملك ابادير

شقيق المرحومين يوسف وصموئيل ابادير وحرم اسحاق حنا والسيدة منيرة ابادير وعم هانى بتجارة عين شمس وخال شوقى بالمقاولين العرب وابن عم النقيب عريان وفوزى ضيع بحرير حلوان وانطون رسل بيتك السقيف واخوته وابراهيم حنا واخوته وقريب ونسيب ميخائيل متى بوزارة الاسكان وجورج سعد بوزارة المالية ووديع سعد وجورج حنا بالجهاز المركزى للمحاسبات والقومس غالى المحاسب بالحراسة ونجاتى حنا بالحديد والصلب وستقام الصلاة على روحه الطاهرة بكنيسة الملاك البحرى بحدائق القبة الساعة الخامسة مساء اليوم ١/٢٣ تلغرافيا ابادير حدائق القبة

شيعت امس بالزقازيق جنازة المرحوم

الاستاذ فايق ابراهيم جرجس

الجواهرجى بالزقازيق والد فاتن ابراهيم وايهاب وشقيق سعد الناظر بالاعدادى وحرم المرحوم رافت اسبيرو ولطفى بيلوى الناظر بالاعدادى وابن عم وليم لبيب واخوته وفهيم معوض واخوته وخال مجدى رافت وسمير سعد وماهر لطفى ونسيب دون طرابولى واولاد الجواهرجية بدمياط وقريب نجيب ولبيب عبد اللطيف واولادهما والمرحوم عبد الله سعد وفرخات وادوار جرجس واخوتهما وشحته ايوب وعائلة اسبيرو ورمزى حنا وانجاله الصباغ بالزقازيق وعائلات الدكتور رافت فرج والمهندس سمير انطون وايوب زكى بالقاهرة تلغرافيا مسعد بالزقازيق

نجيب عبد اللطيف وانجاله يوسف وسالم وزكى وحسنى والعائلة ينعون ببالغ الحزن والاسى ابن عمهم

الاستاذ فايق ابراهيم جرجس

للفقيد الرحمة وللاسرة جميعا العزاء

وليم لبيب واخوته ينعون ابن عمهم المرحوم فايق ابراهيم جرجس له الرحمة ولنا الصبر والعزاء .

تجار المصوغات بالزقازيق

ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل

الاستاذ فايق ابراهيم جرجس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

انتقل الى الامجاد السماوية

المرحوم وهبة صليب يوسف

بملوية الضرائب بكوم حمادة والد عادل ونبيل والانسات ايزيس وهناء المدرسات بالمزرعة الالية والطالبة ايمان وشقيق كامل بالمعاش وعم الدكتور نصيف يوسف بالاسكندرية . واخوته وسمير توفيق باخبار اليوم ولطفى عزيز واخوته وخال حلمى رزق الله واخوته ببوش عيسى والمهندس وديع جرجس بدمنهور ونسيب وخال جرجس داود واخوته ونسيب صبحى غبريال بشبين الكوم وقريب عائلة سوريال بواقد وشيعت الجنازة والاسرة تشكر جميع المعزين تلغرافيا كوم حمادة

شيعت اول امس جنازة المرحومة

سميرة جاد الله بخيت

والدة زكريا ابراهيم مدير حسابات مطابع البريد والدكتور لبيب ابراهيم بالطب البيطرى وحرم يعقوب تادرس بمستشفى دار السلام وشلبى سلمون وشحاته فرهود التاجرين وعواطف بقصر النيل الثانوية والعزاء ١ شارع محمد يوسف بالبغدادى المنيرة امبابة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

مصاب آل عباس ببورسعيد

شيعت اول امس اثر حادث اليم جنازة المرحوم

الحاج مرسى محمد عباس

التاجر ببور سعيد

زوج كريمة المرحوم الحاج سعد مهدى ووالد كل من تيسير وهانى وعاصم وسعد وعلاء وعزة وحرم المقدم اركان حرب سعد حسن ابو ريدة والرائد احمد حسن النقى وشقيق الحاج محمد عباس واحمد وخليل وممدوح وحسن ورشدى وكامل مرسى وعائلة مرسى ببور سعيد وعديل الحاج حسن ابو ريدة التاجر ببور سعيد ومحمد عبد العزيز امين قسم الشرق وصهر محمد مهدى التاجر ببور سعيد وحسن مهدى بهيئة القناة ويحيى وسامى مهدى التجار والرائد سعد مهدى وقريب ونسيب عائلات مهدى وابو ريدة بالقاهرة وبور سعيد والتابعى وعثمان ومختار وابراهيم واحمد شيف بدمياط والرملى والحماصى وابو سعدة والنقى وبدو وعبد العزيز والحطاب وفتوح وعلى امين وقنديل والشموتى والمرحوم اللواء مصطفى كامل عبد العظيم والدكتور جمال حمزة وعائلة درغام بدمياط وبور سعيد تلغرافيا عباس شارع حافظ ابراهيم ببور سعيد

شيعت اول امس جنازة المرحوم فقيد الشباب

ماهر جرجس اسحق

بشركة ابديال نجل جرجس اسحاق وشقيق منير بالطيران العربية وميشيل ببيع المصنوعات والدكتور نبيل بالقصر العينى وحرم ابراهيم فريد بالضرائب ويوسف جرجس بالمصرية للادوية وكامل جبران المدرس بطنطا تلغرافيا ١٢ شارع القنطرة بالقللى

شيعت امس باسيوط جنازة السيدة البارة المرحومة

فيكتوريا تاوضروس حنا

حرم المرحوم سلطان بطرس ووالدة صموئيل بالمنطقة التعليمية وبطرس ناظر المدرسة الثانوية والمهندس يونانن باستراليا والدكتور داود المدير المساعد بالمنطقة الطبية بالاسكندرية وارميا بالشئون الاجتماعية والدكتور اسحق بامريكا وشقيقة منير بالتربية والتعليم سابقا ونفيدة باستراليا تلغرافيا شارع مصلحة التليفونات باسيوط

انتقل الى الامجاد السماوية فى استراليا يوم ٨ يناير ١٩٧٦

المرحوم وديع كساب

زوج السيدة مريم حمصى والد سليم ويوسف وايتس [باستراليا] وسلمى [بالبرازيل] وشقيق البرتو [بالارجنتين] وابن عم عبد الله كساب وفدوى ومارى وعفيفة وانطوانيت وجورجيت [بالقاهرة] وقريب عائلات كساب وحمصى وفلتوس وتلزة وعبود توتونجى واندراوس

شيعت امس جنازة المرحومة

نظيرة جبرة خورى

ارملة المرحوم توفيق السبع

والدة منرى السبع بالمعاش واخوته ميشيل بالمعاش وادوار واميل بامريكا وريمون بلوتوبيس غرب الدلتا وفتنة حرم امين زرزور وليزابيل حرم رفلة انطون وجورجيت حرم المرحوم جرجس قطاس وجانيت بلندن واوديت بامريكا وشقيقة سلطانة حرم المرحوم انطون رفلة وخالة جبرة انطون وابنة عم الدكتور جورج خورى واخوته وقريبة المهندس جورج السبع واخوته والرائد عدلى السبع واخوته واديل السبع واخواتها وحرم الصيدلى فهمى توفيق والعائلة تشكر المعزين

انتقل الى الامجاد السماوية

المقدس رمسيس سدراك روفائيل

والد ناجى بالكويت ونشأت باسيوط وحرم البرت بقطر مدير بنك الاسكندرية بالخانكة وجرجس الغمرى بالكويت وشقيق لويس ومكين وعدلى وليون وابن عم القمامصة بطرس وبولس وجرجس وبقطر روفائيل وقريب ونسيب وصهر عائلات اسطاس والاغيمى واسكاروس وعياد سعد ومتياس وتوفيق وزكى وشوقى وعائلة ابادير وجورج خير وخليل واولادهم باسيوط والقاهرة والاسكندرية تلغرافيا ٤ الفريوطى حلمية الزيتون

البقاء لله تعالى

توفى الى رحمته تعالى

المرحوم محمد السيد مطاوع

المفتش بالسلع الغذائية والد كل من السادة محمد ثروت بالنصر للسيارات والنقيب نزيه بمديرية امن القاهرة ومحسن بالتجارة والهام ببنات الازهر واميلة بطب القاهرة زوج كريمة المرحوم عبده البغدادى عكاشة وقريب ونسيب عائلات حشمت والعقاد بالقاهرة وعنب بالمنوفية وعكاشة ببور سعيد وتشيع الجنازة ببور سعيد والعزاء تلغرافيا بور سعيد ٢٥ دمنهور والشرقية

مصاب عائلة عابدين بسلكا

توفى الى رحمة الله المرحوم

الحاج امين حسن عابدين

من اعيان سلكا

والد الاستاذ حسن بالمصانع الحربية والمقدم محمود والرائد احمد والمحاسب امين وعلى بكلية تجارة المنصورة وحرم كل من عبد ربه عوض بالسعودية وحسين ناصر ناظر ثانوى بكفر الشيخ وعبد الخالق عابدين بمديرية التحرير وكامل عابدين المدرس بدمياط الثانوية وفايزة بالشرقوى وابن اخت الحاج بيبرس عابدين من الاعيان وعم حسن ابراهيم والرائد سيد عابدين ومحمد عابدين بمصنع الغزل بسنتوب واخوتهم وصهر شقيق عبد الهادى عمدة شبرا البهو واخوته وابن عم المرحوم اللواء مصطفى كامل عابدين واخوته والمهندس حسين عابدين المدير العام بوزارة الزراعة وعلى عابدين مدير بشركة التجارة للكيماويات والمقدم عبد الرحيم عابدين واخوته والاستاذ عبد الحليم عابدين واخوته والشيخ عبد العزيز عابدين واخوته والدكتور محمد عابدين واخوته وابن خال محمد الطاهر عابدين رئيس محكمة المنصورة واخوته وزكى شلبى واخوته وعبد العظيم ابو حسين واخوته وعديل المرحوم احمد حسين والمهندس عبد الفتاح المجوانى وشوقى الصانع وصلاح ابراهيم عمدة قرموط وقريب ونسيب عائلات شلبى بسلكا والشحات وسالم بشبرا وعطية بتابنت ومصطفى بقرموط والشربينى وقبيل والسبع بنوسا والغيط وسعيد والتاجى بنوسا البحر وعبد ربه والحبيدى بالسيخا وسعفان بسنبخت وقاسم بشيوة وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا سلكا

فقيدة آل عبد الحميد وعفيفى بحلوان والتبين

توفيت السيدة حرم محمود عفيفى التاجر ووالدة محمد وسمير التجار وصلاح المعلمى باسمنت طرة وعلى المحاسب بالحديد والصلب وشقيقة حسن فائق مدير بنك مصر وحسنم عبد الحميد مدير بشركة الطيران السويسرية ورشدى مدير بالصالون الاخضر وحرم احمد عفيفى التاجر وحرم المرحوم عبد التواب بالتبين ونسيبة عائلات الجلاد والكراسنى بحلوان وخليل بكفر الشيخ وابو الحسن بدكرنس وستشيع الجنازة ١١ صباحا من المنزل ٤٤ ش لاظوغلى تلغرافيا محمود عفيفى بحلوان

توفى امس لرحمة الله المرحوم

زكى احمد ابو المجد

بمكتب امن الاهرام والد صلاح بالثانوى وزكية وسامية بالاعدادى وشقيق ... بالمعاش وابو المجد بالقصر العينى وعبد السلام بشبشير وعم احمد ... بجامعة القاهرة وخال سيد عبد ... بالحقوق وستشيع الجنازة اليوم الساعة العاشرة صباحا من مستشفى ... والعزاء بمنزله عزبة مرعى ...

انتقلت الى الامجاد السماوية عروس المسيح الانسة

هانم ميخائيل جرجس

شقيقة الاستاذ اسحق ميخائيل ... بالنقض والمرحومين ... ميخائيل وقريبة المرحوم غبريال ... وقريبة باقى افراد العائلة ... ومستحيس قليوبية وامبابة وستشيع الجنازة اليوم الساعة الحادية عشر صباحا من كنيسة الملاك ميخائيل ... بك بشبرا تلغرافيا ١٠ ش ... شبرا مصر

مصاب بشاى مشرقى بصنبو

انتقلت الى الامجاد السماوية

السيدة سميرة فهيم مشرقى

حرم مجيب شاروبيم رزق ووالدة ... منى وماجد وباسم وشقيقة ... والدكاترة هنرى ولويس ... ساويرس شاروبيم وبنت خال ... لمى ورشدى وهبه ووليم راغب ... والدكتور اميل وادوارد مؤنس ... رزق الله عبد الملاك وزوجة ... وشقيقة شاروبيم وقريبة ... والاستاذ فائق راغب واخوته ... واخوته وجميل وشكرى عزيز ... فهيم وبطرس فرج وفرج حليم ... وانور ميخائيل واخوته وعبده ... لبيب ومنير جورجى وحنكى ... بشاى وعزب وعبد ... وموريس دوس والدكتور جميل ... واخيه والسيد صبرى ... والمهندسين صلاح اسعد ... واللواء امين موسى واخوته ... ونسيبة عائلات ... والعزاء تلغرافيا صنبو البلد

استدراك

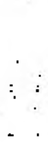
سقط سهوا فى نعى المرحوم

الحاج عبد الرحمن ابو الخير

انه عم المهندس محمود ابو الخير ... فهمى القاضى المدرس الاول ... القاضى وفهد القاضى والرائد ... ابراهيم واخوته







بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

توفى الى رحمة الله المرحوم

المهندس عبد العزيز حسن

مدير الملكية والتعويض والاصلاح الزراعي سابقا والد العقيد طبيب حسن عبد العزيز والعقيد نبيل عبد العزيز والدكتور محمد ممدوح مدير مستشفى الفكرية بابوقرقاص والسيدة سنية عبد العزيز المدرسة بالنموذجية الثانوية للبنات حرم الاستاذ عبد العزيز نديم مراقب حسابات هيئة مياه الشرب والسيدة نبيلة عبد العزيز المدرسة بثانوية البحرين للبنات حرم الاستاذ عاصم هاشم مفتش التحقيقات بمحافظة القليوبية والدكتورة مديحة عبد العزيز بوحدة ... بالشرقية حرم المقدم عبدالمحسن زكي وشقيق الاستاذ احمد حسن والمهندس سعيد حسن بالمعاش والمرحومة حرم الاستاذ سعيد الزهيري ونسيب اللواء ... محمود فهمي على والسيدمصطفى ... بحلب والمرحوم سعيد ... سرياقوس والاستاذ محمود نديم بالمعاش المرحوم ابو الفتوح هاشم والحاج زكي ... بسرياقوس وعم كل من الدكتور حسن احمد مدير مستشفى الجلدية المنصورة والمهندس عبد الفتاح المدير الفني بشركة ايليجيكت والسيد احمد ... والمهندس مصطفى فهمي مدير قطاع ... الدلتا بالمقاولين العرب والعقيد ...

ويشكرون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسادة نواب رئيس الجمهورية السابقين ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء وكل من تفضل بالعزاء من رؤساء الوزراء السابقين والامين العام للاتحاد الاشتراكي ونواب رئيس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين ووكلاء واعضاء مجلس الشعب الحاليين والسابقين والسادة وكلاء الوزارات ورؤساء مجالس الادارات والمديرين والعاملين بالشركات والوزارات وخاصة شركة الاسكندرية للحلويات سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق جزاهم الله خير الجزاء وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين للفقيد العزيز يوم الاثنين ٢٦ يناير صباحا للسيدات بمنزل الفقيد ٤ الصالح ايوب بالزمالك ومساء بمنزل الاسرة بشكور طلبسول القديم بالسنبلاوين

ذكرى الصديق تدوم الى الابد تقيم اسرة طيب الذكر المقدس

يوسف جرجس حنا





القداس الالهي في ذكراه الثالثة وذلك في الثامنة من صباح السبت ٢٤ يناير بكنيسة السيدة العذراء مريم بحارة زويلة

ذكرى اربعين

آل تاوضروس ببني عديات

حنا ومسعد تاوضروس يدعوان الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح فقيدهم الشاب المرحوم

سامي تاوضروس

الثالثة مساء الاحد ٢٥ يناير بالكنيسة المرقسية الكبرى ببني عديات

ذكرى الاربعين وشكر

تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم

الاستاذ عبد المسيح

الذكرى السنوية للمرحوم

الصحفي حسين كامل مصطفى

تحييها حرمه واسرته مساء غد بمنزله ٩ ب شارع الجامعة بالجيزة .

الذكرى السنوية الاولى

للمغفور له الاستاذ

محمد جابر عبد الهادي

رائد صناعة الورق والكرتون بمصر

الحاجة نعيمة والمهندس سمير والحاج يوسف والطيار شريفوحرم الحاج عبد القادر عبد الجبار والحاج عبد الحليم يحيون ذكرى فقيدهم الحبيب الغالي وذلك « اليوم » الجمعة الموافق ١٩٧٦/١/٢٣ بالسرادق المقام امام منزله ١٧ شارع العزيز بالله بالزيتون ويدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في احياء هذه الذكرى

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

محمود ابو داوود

المدير العام بوزارة الصحة

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بمنزله ١٠٧ في هارون الرشيد بمصر الجديدة مساء السبت ٢٤ يناير

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

المقدس وديع

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد السويس المرحوم الحاج محمد عبد الله محمود

المحاسب القانوني

تحييها اسرة الفقيد بعد غد الاحد ٢٥ يناير بتلاوة القرآن الكريم بمنزله ٣ شارع المعهد الاشتراكي عمارة مرج روكسي مصر الجديدة

الذكرى السنويه الخامسة للمرحوم

الاستاذ محمد علي نجم

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم يوم ١/٢٤ وذلك بمدافن الاسرة

الذكرى السنوية الثالثة عشرة للمرحوم

مكين عطا خليل

مازالت ذكراك حية تنعاك ابنك كمال واخوتك فايق وعزيز وفايمة وزوجها فوزي جمال باذاعة الكويت

الذكرى السنوية الخامسة للمرحومة الصبية

سعاد شاكر حنا العيرى

تحييها اسرتها بكنيسة الشهيد مار جرجس بالفجالة بالقداس الالهي التاسعة صباح اليوم الجمعة ١/٢٣

السادات يدعو [بقيــة]

الثاني : يجب أن تتم تسوية بين اللبنانيين والفلسطينيين في لبنان . ونعتقد ان الجانبين لابد وان يجتمعا . ولسوء الحظ فان الحوادث وصلت الى نقطة خطيرة للغاية . واستمرار الازمة في لبنان ليس في صالحنا جميعا . ولايمكن أن نتصور ما سيحدث . ستكون مأساة حقيقية .

سؤال : هل تتوقع سيادتكم مع هذه المعارك ان تتطور المشكلة الى تقسيم لبنان ؟

الرئيس : يمكن أن يحدث التقسيم .. ممكن . ولكننا ضده . نحن ندين ذلك بكل قوة وبكل عنف . وهذا ليس لمصلحة الامة العربية ولا لمصلحة منطقتنا .

سؤال : توصلت مصر الى اتفاق ثان للفصل بين القوات . فكيف يمكن باسيادة الرئيس الوصول الى سلام دائم ؟

الرئيس : وقعنا الاتفاق الاول في يناير عام ١٩٧٤ . وسوريا حصلت على اتفاقها في مايو عام ١٩٧٤ . وبعد ذلك في سنة ١٩٧٥ توصلنا الى الاتفاق الثاني . وكان من المفروض أن يحدث فصل مماثل على جبهة الجولان في سوريا ايضا . ولكن لبعض الاسباب . ربما لاسباب لا أعرفها . لم يصل الجانب السوري الى اتفاق وعندي هو استمرار عملية السلام .

وفي الامم المتحدة عندما ذهبت الى هناك قلت لهم لنجعل من عام ١٩٧٦ عام فلسطين وكنت أعني بذلك دعوة مؤتمر جنيف للاجتماع . واشتراك الفلسطينيين فيه معنا على قدم المساواة حتى تبدأ مناقشة الحل النهائي .

هذا العام هو عام انتخابات الرئاسة الامريكية . وأمريكا مجمدة ومشلولة . ولذلك لماذا اجتمع مؤتمر جمع نستطيع أن نبدأ في وضع الاطار المقترح للحل النهائي . وبعد الانتخابات الامريكية يمكن أن نصل الى هذا الحل . فنحن نريد دائما أن أهم أوراق اللعبة في يد امريكا لانها تقدم لاسرائيل من لقمة العيش الى المدفع والفانتوم والبندقية .

سؤال : يقدر الشعب اليوناني موقفكم من مشكلة قبرص . ولكن القبارصة اليونانيين . يريدون تأييدا أقوى من سيادتكم ؟

الرئيس : سياستنا ببساطة وصراحة هي : نحن نؤيد مكاريوس بدون تحفظ .. وسوف لا ننسى تأييد اليونان لنا من عام ١٩٥٦ حتى الان . وهذا هو رأيي وهذا هو موقف مصر .

وقد ناقشت هنري كيسنجر في هذا .. وما يحدث عندكم يؤثر علينا . وعندما تكلمت مع كيسنجر قلت له ان المرحلة الثانية التي اقدمت عليها القوات التركية خاطئة بالكامل . وانه يتعين عليهم أن ينسحبوا من هذه المرحلة الثانية ..

انني أود أن اقول لكم اننا نحمل كل تقدير للرئيس كرامنليس كرجل دولة ولمرونته وحكمته .. كما اننا نقدر في نفس الوقت صديقنا الرئيس مكاريوس .

مشروع لدول [بقيــة]

هذا البند على انه ينطوي على ... استمرار وجود اسرائيل . ونص ... ميثاق الامم المتحدة يقر المساواة في السيادة بين جميع الدول الاعضاء ويدعوها الى الامتناع عن التهديد باستخدام القوة .

الا أن ورقة العمل تضمنت نص ما ورد في المشروع العربي المذكور ـ الذي لم يطرح بعد رسميا ـ من الاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة في فلسطين . والدعوة الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في يونيو ١٩٦٧ .

وصرح عبد الحميد شرف . مندوب الاردن الذي رأس المجموعة العربية عقب اقرار مشروعها يوم الاثنين الماضي . بأن دول عدم الانحياز في مجلس صاغت معا التعديلات واعرب عن رضائه عنها قائلا : اننا سنمضي في العمل على اساس ما نراه معقولا .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

احمدومحمود السرجاني وشركاهم

توصية بالاسم

خلفاء امين ونور السرجاني

الصاغة ١٢٥٥٠٩ عبدالخالق ثروت ١٢٢٧٨٠٩

الجنيه	٢٥٥٠ قرشا
عيار ٢٣٫٥	٢٥٤ قرشا
عيار ٢١	٢١٦ قرشا
عيار ١٨	٢١١ قرشا
عيار ١٤	٢١٠ قرشا

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

عبدالعزيز مصطفى بالاسكندرية

اول شارع فرنسا ت ٢٩٨ ـ ٨

الجنيه	٢٦٠٠ قرش
عيار ٢١	٢١٥ قرشا
عيار ١٨	٢٧٠ قرشا

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا عنه الأصل

المـــــرأة ... في مسوح الرهبان

باريس : من عائشة عبد الغفار

تأثرت « سيرج ليباج » في تصميمات شتاء ٧٦ بأكثر من تمثال وأكثر من نصب من التي في المداخل الفخمة والاثرية لعدد من الكنائس المشهورة ... ولهذا قدم ليباج طرازا جديدا يمكننا القول انه طراز معماري : خطوط رهيفة تبدأ من عند حنية الكتف ، تكاد تلمس الارادف .. ثم تنزل مستقيمة ، والهيئة تبدو كما لو كانت المرأة منحوتة . القامة طويلة، الراس صغيرة تختبيء وراء نقاب من نسيج حريري أو صوفي أو « برقع » أو قبعة جبة القسيس او الغمار الشائع في الريف الفرنسي ولكنه صنع من النقد المعدني والنحاس القديم

واناقة الشتاء عند « اسنيريل » كلها شباب وانوثة ! وتستطيع « حواء » أن تلاعب العواصف ، وعدم استقرار جو الشتاء بمجموعة اسمها « الازمنة المتعددة » — البلاطي ... المتعددة الازمنة خفيفة جدا ولصبت مبطنة خطوط هذه البلاطي مستقيمة ، الاكتاف ثابتة ، الاطراف متجاورة وتقفل عند العنق ، وتظهر البلاطي عادة كل ما يلبس تحتها القسطين مستقيمة دون ان تبرز تقاسيم الجسم ، الاكمام واسعة ، الظهر « بلوزون » ، الطول تحت الركبة الاطقم « المتعددة الازمان » : التونيك السترة طويلة مستقيمة وتلبس فوق جونلة أو كنيكرز .. الكنيكرز يحل محل البنطلون وتلبس فوق جوارب ملونة □

مع المرأة







في ثوب ... يشبه بثوب الكاهن الذي يرتديه حين اقامة القداس من الجرسيه ذي الوجهين من الداخل ابيض ومن الخارج وردي — الحزام من نفس القماش ورقيق جدا — « الديور » من اللون الوردي ايضا . الكاجول من الصوف الوردي والفضي .

تايير من الفلانيل « التنس » المقلم جيوب ثنائية — ثنايات الجونلة مسطحة ، التيميزيه القميص من الكريب دوشين ياقة العنق براقة .

معطف « الترنش » [معطف واق من المطر] من اللون الابيض وغير مبطن فوق فستان من الجرسيه الكحلي المقلم . البالطو من وبرة الجمل . « البولية » « الطاقية » والايشارب من الصوف المتجانس .

معطف « دفيل » ثلاثة ارباع من وبرة الجمل اللون ابيض فوق بنطلون ابيض ، الطاقية والبلوفر من لون متجانس .

معطف صوف قابل للقلب ، الوجه الاخر من البوبلين تحته فستان معطف من الصوف

معطف ذو اطراف متجاورة خفيف جدا وغير مبطن ، وتم تصميمه من قماش اسكوتلندي وردي ، وكحلي واسمر .. تحته فستان معطف مستقيم ومن قماش التويد

وجهة نظر

التبرع ليس حلا ..

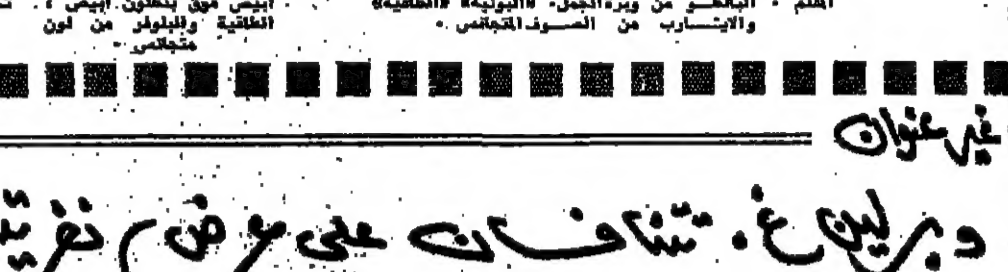
وجه وزير التربية والتعليم نداء بالتليفزيون اهاب فيه بأهل الخير والاحسان ، التبرع للاسهام في تغذية تلاميذ الابتدائي .

ولكن يجب ان نسلم بأن غالبية تلاميذ المدارس الابتدائية ، وعددهم ... ملايين ونصف المليون امر بالغ الحيوية ؛ لان الامراض الناجمة عن سوء التغذية تؤثر على حيويتهم تدريجيا وبطريقة غير محسوسة .

وقضية بهذه الخطورة لا تعالج باسلوب التبرع الذي لا يؤدي في نهاية ... مبلغ لها قيمة - ان تلك هي مهمة الدولة ، وحلها يرد ضمن الاولويات الاساسية لها التي تسبق كل البنود الاخرى وتكون لها الاولوية على ... واستقلالة الدولة بأهل القدرة والميسرين في اداء هذا الواجب لا يجيء ... والذهوات ، وانما يستدعي تنظيما والزاما لقادرين .. وقديما ... المسلمين وخلفاء الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، عندما ... وحق المسلمين من القادرين وارغموهم على « التكافل » وتحقيق « ... الاجتماعي » لان احترام هذا السلام ليس مهمة المعوزين وحدهم ، ... اولا مهمة القادرين بأن يوفروا الظروف المادية لدوامه .

كمال ...

من غير عنوان



برلين ش. وبرلين غ. تتنافسان على عرض نفرتيتي !

ميونيخ من : كمال الملاخ

★ .. لا حديث مشترك للعاصمة الالمانية — شرقا وغربا — هذه الايام الا عن آثارنا .. التي بدأت تثيرهم من جديد وبعد فوات ٦٤ سنة على كشف البعثة الالمانية في تل العمارنة عن تمثال نفرتيتي الاشهر بين اطلال استديو الفنان تحتمس الذي صممه في تل العمارنة بين اسيوط والمنيا في صعيد مصر الاوسط.

هذا غير اهتمام الصحافة والاذاعة والتليفزيون بها اهتماما واضحا .

والمناسبة هي مجموعتنا المؤلفة من ٧١ قطعة من آثار اخناتون ونفرتيتي والذي بدأنا عرضه في قصر الفن في ميونيخ — عاصمة بافاريا الالمانية حيث ضمت اليها ٢٢ تحفة اخرى تمثل عصره — استعارتها من متحف آثارنا المصرية هناك ايضا . وهو العرض الذي افتتحه يوسف السباعي وحضره وزير ثقافة بافاريا ود. جمال مختار رئيس هيئة الاثار وعدد من علمائنا للمصريات .

رغم الصقيع وبرد الثلوج والرياح التي تكاد تشبه العاصفة .. فان الجمهور بدأ يتدفق في اعداد لم يتوقع احد ان تصل اليها . امس فقط زاره نحو ٦٠٠٠ زائر . قال لي د. ديتريش فايلدونج مدير المتحف انه يتوقع ان يتردد ثلث مليون على مشاهدته وذلك خلال الـ ٣ شهور التي سيظل معروضا خلالها في ميونيخ قبل ان تعرض من جديد في مدينتين المانيتين آخرتين — طوال هذا العام — ومن بينها برلين غ. حيث ستضم اليها تمثال نفرتيتي والذي كان الفضل في نقله اليها عالم المصريات الالماني لودفيج بورخارت [٥٥ سنة] حينما كان يعمل ملحقا علميا للقنصلية الالمانية في مصر ! وهو الذي اوجد للالمان معهدا ومركزا اثريا في القاهرة غير بيت لبعثتهم في القرية بالقرب من وادي الملوك غرب الاقصر .

الا ان التنافس المحمود بدأ بين المان الشرق والغرب على آثارنا .

فالمعروف من زمن طويل ان معرضنا في ميونيخ والذي بدأ منذ اسبوع سينتهي في ٢٧ مارس القادم وبعدها بأيام — يعبأ فيها تحت مسؤلية مرافقه د. علي حسن الأمين بالمتحف المصري بالقاهرة وسينتقل الى برلين غ. ليفتتحه يوسف السباعي من جديد في ٧ ابريل القادم .

المانيا الديموقراطية اختارت هذا التاريخ والموعد واليوم ايضا وذات لحظة الافتتاح ليفتح معرض لالف قطعة من اثارنا واهمها مجموعة لاخناتون ونفرتيتي ايضا [وهي تحتفظ بتمثال ناقص لها وجميل التصميم من غير تاج على راسها وغير ملون الا انه في غاية الروعة] في متحف برلين الشرقية والمقام هناك من ١٥٢ سنة اي بعد ان كشف الفرنسي شامبليون عن غموض لغتنا الفرعونية في يوم واحد ..

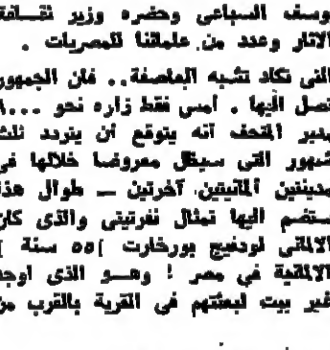
ينظم معرض برلين ش. د. شتينجل الذي بدأ الدعاية له من الآن !

اذن سيقام في كل من شطري برلين معرضان في وقت واحد لاخناتون ونفرتيتي .. وسيزداد الحديث في مجال الثقافة والاعلام في البلدين الالمانيين عن روعة حضارة الاثر المصري .

والمعروف ان اهتمام الالمان بآثارنا بدا قويا من ربع القرن الماضي ليس فقط في التنقيب عنها ولكن ايضا في البحث في آدابها ولغتنا بمشتقاتها والف بعض علمائها مثل زينة قولميس ... لتصرف نحوها ومفرداتها . ومن اهم علماء الالمان للمصريات : كلمن شيكلي وشوبارت وهنريك بروش وجوزيف باسلاكو . وريتشارد ليبسيوس وجورج ايبرس ولودفيج بورقارت وشستوك وموللي .

وقد عاد الى القاهرة د. جمال مختار ود. حشمت مسيحه مدير عام مصلحة الآثار المصرية ويوسف حنا مدير عام المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية وكانا مدعوين في افتتاح معرضنا في ميونيخ .

يقدمه



■■ تمثال نفرتيتي الناقص الذي ستعرضه برلين ش. عاصمة المانيا الديمقراطية وارتفاعه ٣٢سم فقط ، وهو من الجرانيت الاحمر . والمعروف ان لنفرتيتي ٤ تماثيل ناقصة ايضا لراسها في متحف القاهرة .

تمثالها الاشهر الذي تحتفظ به برلين غ. لا يزيد ارتفاعه عن نصف المتر او على وجه التحديد ٤٨ سم فقط اذ يمثل راسها المتوج فوق عنقها وجيدها [وهو ملون بسبعة الوان تحاكي الطبيعة : الازرق والابيض والاسود والاخضر والاصفر والبني [لون لحم الوجه والرقبة] والاحمر لشفتيها وهو مشتق من اكسيد الحديد المضاف اليه بعض الذهب :

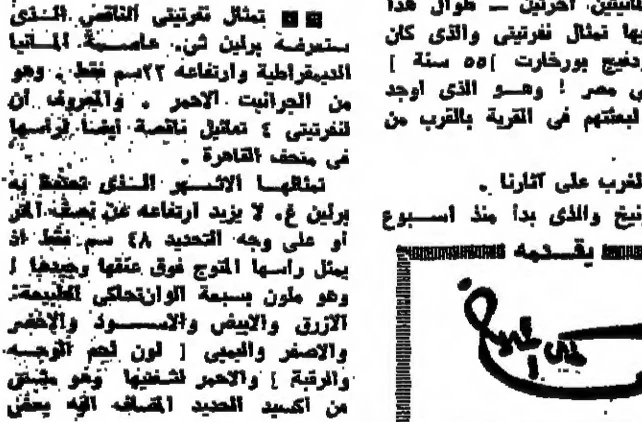
فايدة تغني في عيد الشرطة

★ تغني فايدة كامل نشيدا جديدا في حفل نادي الشرطة مساء بعد غد كتب كلماته ضابط الشرطة المقدم منير المهدي ولحنه عبد العظيم محمد. يقول النشيد:

باسم الشرطة في يوم العيد
يوم ما انتصرت نصر مجيد
باسم رجال احرار ابرار
وقفوا اتحدوا لهيب النار
باسم الشهدا والابطال
اللي دماتها في ارض قتال
عهد علينا وحق علينا
تفدي وطننا نصونه في عنينا
عهد عليكم .. عهد علينا

حوار مع أم كلثوم في ساعة

★ [أم كلثوم : الفن والحياة] .. عنوان حوار اجراه طاهر ابوزيد مع ام كلثوم قبل رحيلها بأيام ولم تسبق اذاعته ، تم تسجيله في القاهرة على الشرطة « كاسيت » مدتها ٦٠ دقيقة ، ضمن مجموعة من التسجيلات بمناسبة الذكرى الاولى لرحيلها .



أخبار الصباح

● دولت ابيض : تحتفل الاربعاء القادم بعيد مولدها سنكون ٨٣ شمعة .

● عزت العلايلي سينزل لاول مرة ميدان الانتاج السينمائي . كون شركة باسم « رحاب فيلم » سينتج قصتين للكاتب نجيب محفوظ .

● رئيس الوزراء الاسبق د. احمد ماهر — تنقضي غدا ٣١ سنة على اطلاق الرصاص عليه في البهو الفرعوني بمجلس [النواب] ، ثم وفاته .

● رئيس لجنة مهرجان بينالي فينيسيا : ريبادي ميار يصل القاهرة على رأس وفد بعد اسبوعين بين اعضائه عمدة فينيسيا . ماريو ريجو .

● اسبوع للفيلم السوفيتي سيقام في القاهرة من ٢٣ الشهر القادم بدار سينما رمسيس ثم ينتقل الى الاسكندرية ويتضمن عرض ٧ افلام روائية طويلة و٧ افلام تسجيلية قصيرة .

● العالم الياباني د. وارو نكاهارا [٧٩ سنة] رئيس المركز القومي للسرطان في اليابان والذي اشتهر عالميا بابحاثه عن فيتامين [ل] والهورمونات مات امس في طوكيو مصابا بأزمة قلبية .

● فيلم [ليل وقضبان] الذي اخرجه اشرف فهمي ومثله محمود يسن ستشترك مصر به في مهرجان بلجراد السينمائي الدولي الذي يقام من ٦ الى ١٤ الشهر القادم .

● عادل شوقي تم انتدابه ايضا لشعبة السياحة بالمجالس القومية المتخصصة التي تقوم الآن بابحاث لتحديد استراتيجية مصر السياحية البعيدة المدى ولوضع تخطيط سياحي حتى عام ٢٠٠٠ .



□ حمدي حافظ : يبدأ هذا الاسبوع تمثيل بطولة فيلم [عشاق تحت العشرين] امام الوجه الجديد يسرا ، الفيلم قصة محمد أبو يوسف ، واخراج بركات .

حمدي يمثل الآن مع فريد شوقي وميرفت امين ونور الشريف فيلم [اين يختفون الشمس] .

ضباط الاحتياط والمجندون يلتحقون بجامعة اسيوط

★ د. محمد حمدي النشار رئيس جامعة اسيوط ، قرر فتح باب الانتساب — حتى أول فبراير القادم — في الكليات النظرية : آداب المنيا وآداب سوهاج وكليتي التجارة والحقوق في اسيوط .. وذلك بالنسبة لحاملي شهادة الثانوية العامة ، من مجندين وضباط احتياط منذ عام ٦٧ وكانوا في الخدمة العسكرية خلال حرب اكتوبر ٧٣ .

انتخاب سجين سابق رئيسا لمجلس ادارة

★ تم امس انتخاب السجين السابق : احمد عزت رئيسا لمجلس ادارة جمعية رعاية المسجونين بالجيزة خلال انتخاب مجلس الادارة الجديد لها . بين اعضاء المجلس وكيل اول وزارة العدل المستشار عدلي بغداد وقد تشكلت هيئة المكتب من : دولت فرغلي : نائبة للرئيس . وليلى رضوان : سكرتيرة للجمعية ، والعقيد عبد الله عبد الرسول المفتش بالداخلية : امينا للصندوق .

احمد عزت : كان قد صدر عليه حكم بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات لاتهامه بالشروع في قتل وبعد الافراج عنه افتتح مصنعا منذ ١١ سنة لتشغيل المسجونين المفرج عنهم ، ويشغل الآن ايضا منصب نائب رئيس جمعية القاهرة ، ويوجه نداء لكل القادرين ماليا من المفرج عنهم الاشتراك في احدى الجمعيتين .. للاخذ بأيدي زملائهم .